ديوان

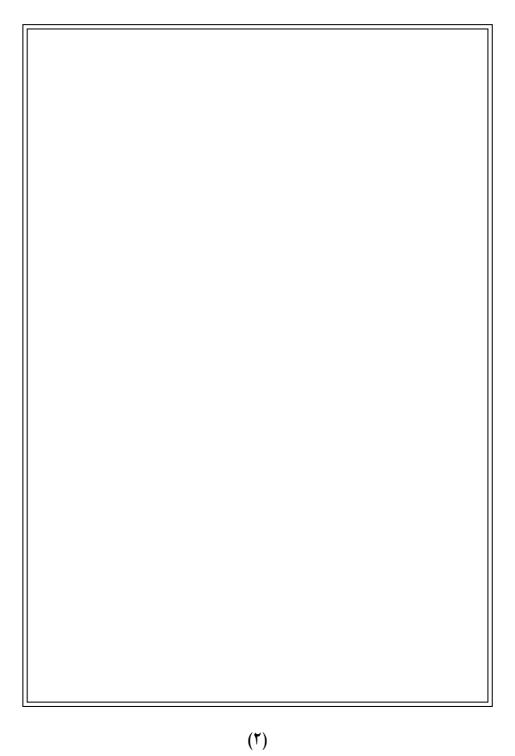


من شعر صلاح الدين القوصى

الجزء الحادى عشر

[الطبعة الثانية]

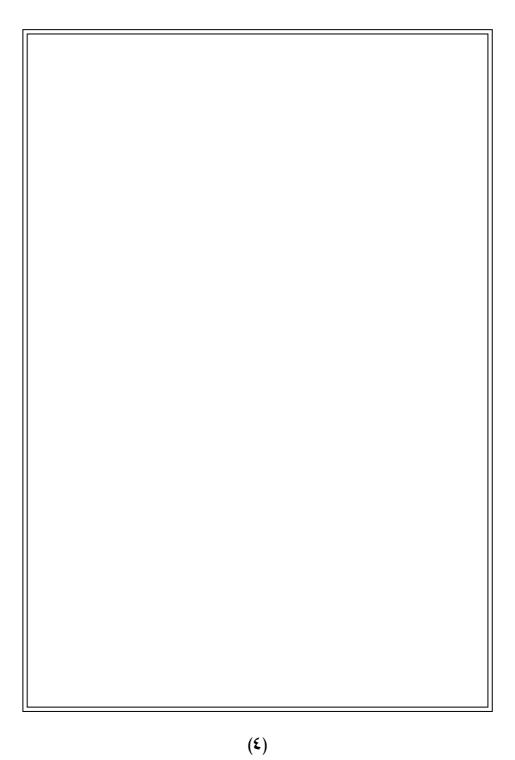
غرة رجب ١٤٢٩هـ - يونية ٢٠٠٨م





المَمْدُ للَّهِ المُسْتَدِقُ لِجَمِيعِ المَدَامِدِ وَالصَّلَةُ والسَلْمُ عَلَى إِمَامِ كُلِّ شَاكِرٍ وَحَامِدٍ والصَّلَةُ والسَلْمُ عَلَى إِمَامِ كُلِّ شَاكِرٍ وَحَامِدٍ وَالصَّلَةُ والسَلْمُ عَلَى إِمَامِ وَكُلِّ عَالِدٍ

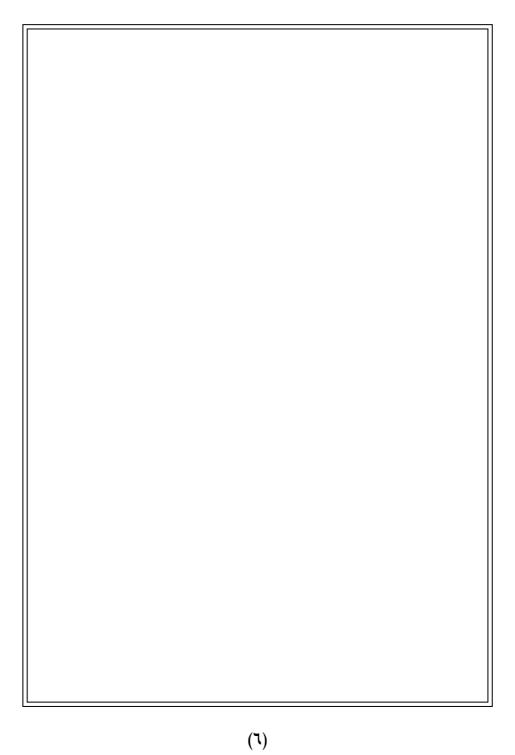
سُبْدَانَ ربِّى ذِى العِزةِ والجَبَرُوتِ وَالمَلْكِ وَالمَلْكِوبِ وَالعَظَمَةِ وَالسَكِبْرِيَاءِ



إلهكا

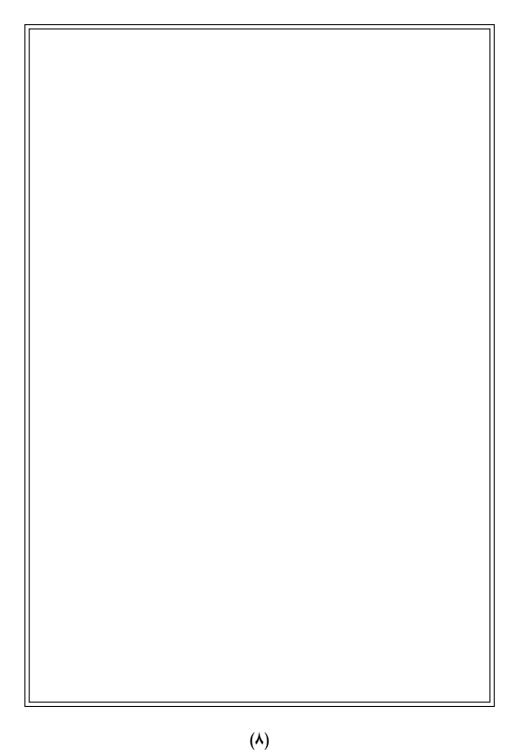
اقد ألفت فهذا الكتاب إبتناء و كه الله الكريم و مرضاته و قد أفهديت كقي المادئ في الطبع و النشر فحدية كالصة مني الله و رسوله صلح الله عليه و سلم

المؤلف

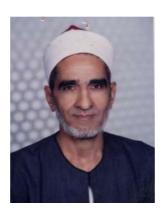


المختويات

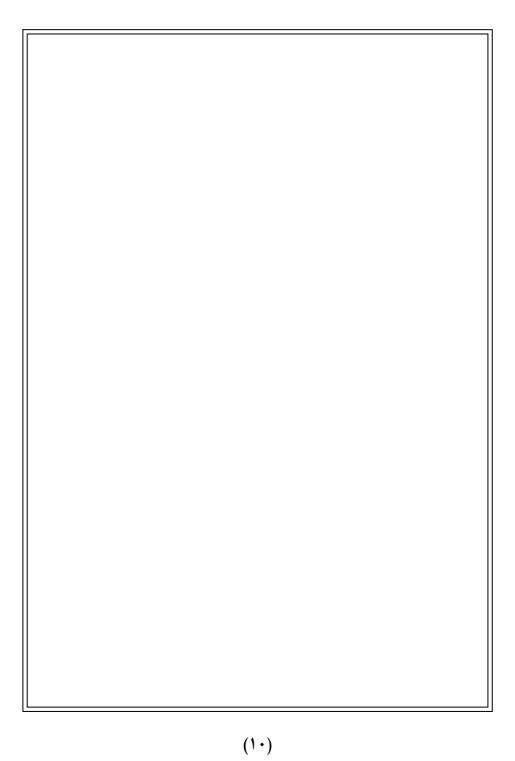
	يوان لفضيلة المثيخ :	تقديم الد
٩	تمود خصر " وكيل أول وزارة الأوقاف ق الدينية (سابقا) "	حـ دين حـ المصرية للشنور
۱V	إهـــداء	قصيدة
۲۳	تة ديم	قصيدة
٤١	مشكاة الأنوار (المحمدية)	قصيدة
	الخــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
190	الــــــدس	قصيدة
۲٤۱	الخفايا	قصيدة
۲۸۹	ل التاريخي	التسلم
۱۹۲	مُـــــــةُ	صدر لل
. W :		•• . ••



الله الحراثي



تقديم الديوان الفنيخ عسين معمود عضر السيد وكيل أول وزارة الأوقاف المصرية للشئون الدينية (سابقا)





السالخ المرا

الدجد لله الذي فتح أأوليائه طريق الوسائل، وأجرى على أيديهم الكرية أنواع الفضائل، فهن اقتدى بهم نال من الله سبدانه جميع الفضائل، ومن تهسك بأذيالهم أفلع و أدرك فنر الفضائل، ومن قلامهم بالاعتراض انقطع و هلك و دُرم من كل الفضائل

سبدانه أدمده دمد من علم أن لا ملجاً منه إلا إلى المجاء المنيا والآخرة السيم و أشكره شكر من نحقق أن خيرى الدنيا والآخرة بيديه ، و الصلاة و السلام على سيدنا ومولانا ودبيبنا محمد الصادق الطاهر الأمين الزكى و على آله و صدبه و آل بيته وكل رسيول و نبى و ملك و وَلِى و عالم و تقى بدوام ملك الله السرمدى ... و بعد ...

أيها القارمء الكريم بين يديك قصيدة الدب الصافى (الألفية الهجمدية) لهعت بذكر النبى محمد صلى الله عليه و سلم) و آله الكرام ، كانت الله عليه و سلم) و آله الكرام ، كانت الله قيدة في عدا و للكاتب نوراً و للقارب أو سامة . شرفا و كرامة ، و للسامع عزا و ممابة .

تلک القصیدة الکریهة التی أضاءت بذکر النبی محمد (صلی اللہ علیہ و سلم) ألف مرة ، فی کل بیت صلاة و فی کل بیت صلاة و فی کل صلاق علی النبی عطاء لا ینفذ و مدد لا ینقطع ، و لا عجب فکم بدأ به الهولے و ختم فی سور القرآن الهنزّل علی قلب النبی الأعظم .

فى أول سورة البقرة : ﴿ و الذين يؤمنون بما أنزل إليك ... ﴾ و أمن الرسول ... ﴾ و فى آل عمران : ﴿ المر * الله لا إلى إلى إلى إلى هو النه القيوم * نـزل عمران : ﴿ المر * الله لا إلى إلى إلى هو النه القيوم * نـزل عليك ... ﴾ و آخرها : ﴿ لا يغرنك تقلب الذين كفروا فلا البلاد... ﴾ ، النساء : ﴿ و مـن يـط كفروا فلا البلاد... ﴾ ، النساء : ﴿ و مـن يـط الله و رسول ... ﴾ و قر النه و قر النه هدانه ربه به س العراف : ﴿ كتاب ... ﴾ و قر النه هدانه ربه به و قر النه النه و قر النه و قر النه و قر النه النه و قر النه و ال

و كـــذا ... ســور هـــــــــود و يـوســف والرعـــد و إبراهيم و الحجر و النحل و النمل و الأسراء والكهف و مريم و طم ، و غيــر ذلك من السور .

أذى القارىء ما قرأت لشاعر مديده لرسول الله

(صلى الله عليه و سلم) منذ كعب بن الزهير

والبوصيرى دتى أواذر الهاددين له فى أيامنا هذه ،

دتى منّ الله على بأن ألتقى برجل تقى فاضل و هبه

الله حبا و عشقا صافيا للمصطفى صلوات الله

عليه ، إذا نظرت إليه أحببته و شعرت من أول نظرة له

أنه محفوف بالعناية الألهية ، و أنه منفوح مهدود

بالرضا و النور ، موصول بآل البيت و هو فضيلة

الشيح صلاح الدين القوصى ، و الذي بقراءة قصيدته

الشيح صان و مكان وكلمات و مواقف و أعمال

فذه نستشعر إحساساً غامراً من التسامي إلى

سيد الرسل الحبيب (صلوات الله و سلامه عليه)

لأتنسم في صحبته و لو على البعد إرتقاءً بالنفس إلى

عوالم من الرضا و النور و من الحب و الخشية

والقتراب إلى مستقره ، (صلوات الله

دبى أن دهد أعلى مــا يــهائلــه دب له بعد دب اللــه تكهيل

هل بعد طه مبیب فی بسیطانتا و مبه فی شغاف القلب مجبول

یا سیدی کلیوم خاطری معکم و جرح خاطرتی باللحظ مأدول

فإذا سمحتم اقلبى أن يشاهدكم يشف السقام ربيع منك مجثول

و يستمر شاعرنا يناجى دبيبه و دبيبنا صلوات اللـه وسلامه عليه متهتلا قول القائل :

شفاعة المصطفى العظمى ترافقنى

فيسهل الصعب عندس و العراقيل إن فضيلة الشيع / صلاح الدين القوصس فس هذه القصيدة نسيج ودده ، اعتهد مواقف نُخيــرها من منطلق المحب الذس يرس كل ما فس محبوبه صلس اللـه عليه و سلم .

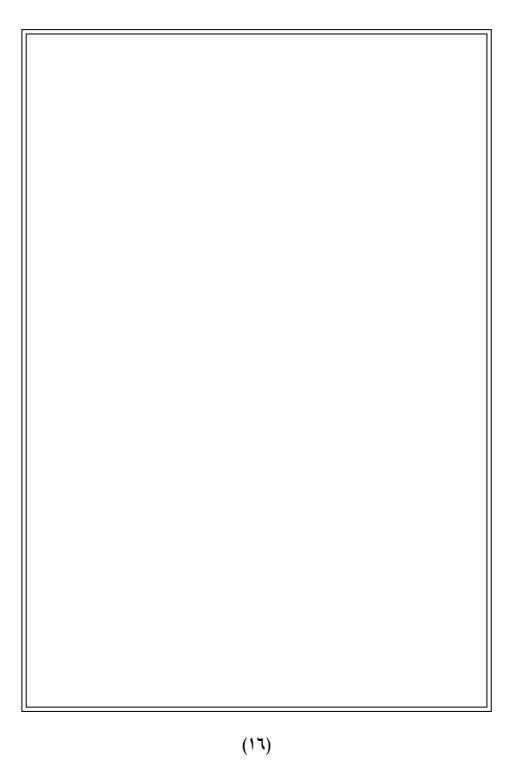
فهها يكن من أمر .. فقارىء هذه القصيدة وأنا أددهم مستفيد ، و يغتنى بها يضيف إلى مدصوله اللغوى و الرودى مها زدفل به هذه القصيدة، و الله أسأل أن يجعل فى ميزان حسنات شاعرنا كل نبضة دب و كل همسة شوق ، بل و كل ضراعة فى لحد ظة مناجاة شافعاً لناسح القصيدة و ناشرها و قارئها

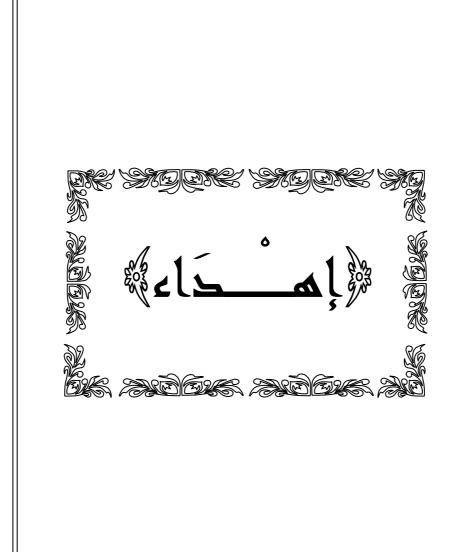
كما أسأله سبدانه أن يكون تشرفنا بكلمات التقديم هذه نهاية الحرمان و مفتاداً لباب الرضا والظفر برؤية الدبيب صلوات اللــه و سلامه عليه ...

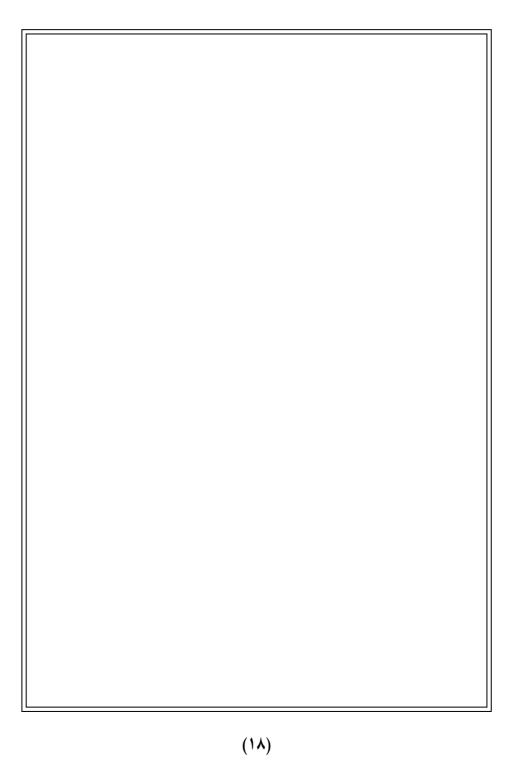
المشوق إلےرؤياه ؛

عسين محمود خضر السيد وكيل أول وزارة (لأوقاف المصرية للشئون الحينية (سابقا)

القاهرة في 10 صفر 100 اهـ 0 ابريل ۲۰۰۶ م







يَا سَرِّا يَدْرِيلِ" مِكَمَّدُ"

فَاصِدُكُمْ يَبْتُو مُبْتَبِهِلَّا لِمَامَدُ" مِكَمَّدُ"

مُرْتَبِياً إِنْ عَلَمَ "مِكَمَّدُ"

سَطَّرَ كَلِمِ التَّ بِيَدَيْلِ مِنْ قَلْبِ "مِكَمَّدُ"

وَ المَعْنَلِع مِنْ قَلْبِ "مِكَمَّدُ"

يَرْبُ وَكُمْ بُ وَدُّ الْمَثْلِع مِنْ قَطْلِ "مِكَمَّدُ"

وَ رَضًا مِنْ فَضْلِ "مِكَمَّدُ"

مِنْ سِرِّ الْأَنْوَارِ "مِامَّدْ" مِنْ نُورِ الْأَزْوَالِجِ "مِامَّدْ" وَ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ صَدَّقُولُ عَهْداً مِنْ الْسَالِبِ"مِنَ مُّذَا" عَهْداً مِنْ الْسَالِبِ"مِنَ مُّذَا

كُورُ اللَّهُ اللّ

وَ الْأَقْرَبُ مِنْ "أَلِ" "مِكَمَّدْ"

الله أند أله الله الله الله الله الله

بَلْ قُـ بَسُ مِنْ نُورِ "مِـُـمَّدُ"

الْهَمَنِلِينَ اللهِ قَدْ أَوْ عَلَى اللهِ عَدْ أَوْ عَلَى اللهِ

مِنْ أَعْلَلُهُ لَ سَوَاتِ "مِكَ مُحَدّ"

بَلْ قُلْتُمْ وَ الْأَمْرُ إِلَيْكُمْ:

" زِدْنْكُ .. أُلْثُغَارِ ٱلْمُكَمَّدُ"

فَإِ يُكُرُ مَوْلِالِهَ فَأَهُدِلِهِ فَيْضًا مِنْ أَنُولِ "مَكَمُّد" مِنْ لَكَ إِلَيْ لَكَ رَسُولَ اللَّهِ وَ غَيِّ اللَّهِ.. وَ رَبِّ "مِحْد"

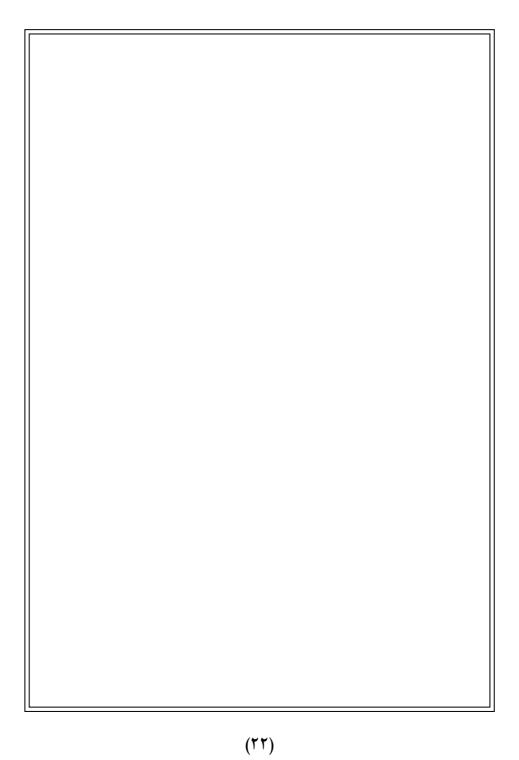
فَ الْفَبَلُ بُ وِداً مَا أُمِلَيْتُ

وَ تَــوُّا نَكُ بِرِضَاءِ "مِكَمُّدً"

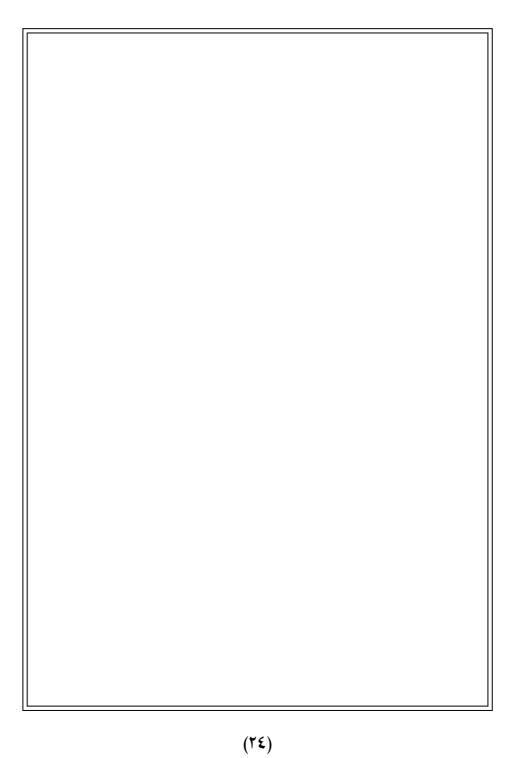
وَ السَّمَعُ لِلْا عَفْ وِ الْ زَلَّاتِلَا تقصيراً فلا عَـقٌ "مِــَـدٌ"

طَّلَا الَّلَهُ عَلَيْكَ وَسَّلَمَ 10 يَا نُورًا سَّمِّيتَ" مِعَمَّدٌ"

العرفاني







بِاسْمِ الحَقِّ الحَيِّ الأوحَدْ أبدأُ في شِعْرِي" لمحمَّدْ "

إعْلَمْ يا قارىءَ أشعارى

أنَّ الحَقَّ كلامُ "محمَّدْ "

في القرآنِ وَ في الأقوالِ

وَ مَا نَطَقَتْ شَفْتَاهُ" مَحَمَّدُ "

وَ أَنَا آخِذُ مِنْهُمْ قَبَسًا

أَمْرًا مِنْ مَوْلايَ "محمَّدْ "

فافهَمْ ما أعنيهِ برمزى

وَ افْهَمْ حَقًّا قَصْدَ "محمَّدْ"

هذى"الألْفُ"مِنَ الأبياتِ

هِيَ"الأَلفِية"عِندَ" محمَّدُ"

زادَتْ عن مائتينِ وَ أَلْفٍ مِنْ وَحْيٍ أَلقَاهُ " محمَّدْ "

قلتُ: أزيدُ .. فقيلَ : كفاكُمْ

حَتَّى يفهَمَ قومُ " محمَّدْ "

مَنْ يِفْهَمْ قَوْلَكَ يَتَسامَى

حَتَّى يُدْرِكَ سِرَّ "محمَّدْ"

هَذا الشِّعْرِ .. لِحِزْبِ اللَّهِ

وَ نورُ اللَّهِ لِحِزْبِ"محمَّدْ"

قُلْ يا عبدَ اللَّهِ يأنَّ اللَّهَ الحقَّ.. إلَهُ "محمَّدْ" جللَّ اللَّهِ تعالَى جللَّ اللَّهِ تعالَى تَوْحيدًا في دين "محمَّدْ"

جَلَّ وَ عَـزَّ إِلَــهُ فَــرْدُ رِبُّ الكَوْنِ وَ رَبُّ "محمَّدْ"

أمًّا العبدُ الكامِلُ.. فاعلَمْ

أنَّ رَسولَ اللَّهِ "محمَّدْ"

عَـلَّـمَـهُ في أَدَبٍ عـَالٍ أَكْمَلُهُ.. هُوَخُلُقُ "محمَّدْ"

قُرآنا يَمْشي في الأرضِ وَأَنْوَارًا في ذاتِ"محمَّدْ"

بَلْ أَنزَلها ربُّ العِـزَّةِ: *مُاتَـاً

مِشْكاةَ الأنْوارِ "محـمَّدْ"

ثُمَّ أضاف: الرَّحْمَةُ مِنِّي

في ذاتِ المحبوبِ"محمَّدُ"

فبهِ أَرْحَمُ كُلَّ الخَلْقِ

فما للخَلْق سواهُ "محمَّدْ "

سِرِّى فيهِ .. وَلَيْسَ السِّرُّ

يذاعُ سِوَى مِنْ نورِ "محمَّدْ"

آمَنَ" آدَمُ "عِنْدَ الخلْقِ..

وَ "إبراهيمُ" اتَّبَعَ "محمَّدْ"

أمَّا "يعقوبُ "الأسباطِ

وَ كُلُّ بنيهِ..رجالُ"محمَّدْ"

وَ اذْكُرْ "إِدْرِيسَ "المحبوبَ

و"موسَى"..بَشَّرَ باسْم"محمَّد"

حتَّى "عيسَى " قَبْلاً .. جاءَ

وَ قَالَ: أَنَا مِنْ حِزْبِ"محمَّدْ"

كلُّ الرُّسُل جميعًا أخذوا

إصْرَ اللهِ لِنَصْرِ " محمَّدْ "

وَ الرَّحْمَنُ تعالى قالَ :

إمامُ جميعِ الرُّسُلِ"محمَّدُ"

سَبَقوا بَعْثًا .. وَ الأنوارَ

إِلَيْهِمْ يُرْسِلُ..قلبُ"محمَّدْ"

محرابُ الأرواحِ جميعًا

وَ شفيعُ الأكوان"محمَّدْ"

وَ العارِفُ باللَّهِ الأوحَدُ

وَالعَبْدُ الكامِلُ.."فمحمَّدْ"

فصلاةُ الرَّحْمَن عليْكُمْ

يا نُورًا سَمَّاكَ "محمَّدْ"

لَمَّا كنتُ صَبِيًّا جِاءَ إلَىَّ رسولُ اللَّهِ "محمَّدْ" قالَ: " ندَرِّبُكُم .. فتحمَّلْ

وَ نُجَهِّزُكَ لِقَوْمٍ " محمَّدْ "

وَ سَتَأْتِي أحمالٌ كُبْرَى

أَسْرارًا مِنْ نورٍ"محمَّدْ""

وَ تلَطُّفَ بي إِذْ أَرْسَلَ

أقمارًا مِنْ آلِ "محمَّدْ"

بالبُشْرَى تتلوها بشرَى

نُوَّاباً مِنْ آلِ "محمَّدْ"

"بالحَمزَةِ" وَ "عَلِيِّ".. ثُمَّ

"بزهرَائي".. وَبسِبْطِ "محمَّدْ"

لِشَبابِ الجنةِ .. سَيِّدهمْ

وَ"حُسَيْنٌ"مِنْ نورِ"محمَّدْ"

حَتَّى"ابْن العبَّاسِ"أتاني

وَ دَعَانِي لِلِقَاءِ " محمَّدُ "

وَ السادةُ أشرافُ القومِ وَأَحبابٌ مِنْ صحْبِ"محمَّدْ" "صِدِّيقُ"المختارِ.. وَ"عُمَرُ"

وَ"بلالٌ"مِنْ حِزْبِ"محمَّدْ"

وَ أَنْـمَّـةُ إِسْـلامٍ جَـاءوا بحديثٍ مِنْ عِنْدِ "محمَّدْ"

وَ شيوخٌ سبقوا بالخَيْر

أحاطوني .. حبًّا "لمحمَّدْ"

وَ "بخارِيُّ" جَاءَ رسولٌ ..

وَ"الحسنُ البَصْرِي".."لمحمَّد"

وَ كَثِيرٌ .. مِثْلَ "البدوِيِّ"

وَ مَنْ وَرِثوا مِنْ نورِ"محمَّدْ"

وَ جَميعًا .. دَخَلوا في جَوْفي

بلْ عَجَنوا جسْمي"بمحمَّدْ"!!

وَ أَفَاضُوا في سِرِّ "الوَجُّه"..

وَ"كفَّيْنِ".. مِنْ قَوْلِ"محمَّدْ"

وَ تَـدَرَّجَ مَـوْلايَ يِروحي

يَرْفَعُني في قَوْمِ " محمَّدْ "

مِنْ مِصْرَ .."فراعينٌ" سألوا

عَنْ حَضْرَةِ مَوْلايَ "محمَّدْ"

قال ثلاثتُهم: نُبِّئْنا..

وَأَتَيْنَا لِنَزُورَ "محمَّدْ "

أصْلُ نُبُوَّتِنَا هُوَ "طَهَ"

فالنُّورُ الأوَّلُ "لمحمَّدْ "

أَبْلِغُهُ صَلاةً وَ سَلامًا

مِنْ مِصْرَ وَ أَحْبَابِ"محمَّدْ"

وَ أَتَانِي " داودُ " يُسَبِّحُ

هَيْمانًا في بحْر "محمَّدْ"

وَ أَتَانِي "يعقوبُ" برفقةِ

أَسْبَاطٍ أَحْبَابِ "محمَّدْ"

وَ أَتَانِي "عيسَي".. ليُصَلِّي

مَأْمُومًا في قوْمِ "محمَّدْ"

وَ تَكُرُّمَ مَوْلاَىَ وَ أَصْدَرَ

مَرسوماتٍ باسْمِ "محمَّدْ"

للأحياً .. بَل للأمنُواتِ

وَ مَنْ سَبَقوا مِنْ قَوْمٍ "محمَّدْ"

تكليفٌ يتلو تكليفًا

بأوامِرَ صَدَرَتْ "بمحمَّدْ"

وَ نَقَلَنَى مِنْ رُؤِيَةِ نَوْمٍ

شَرَّفَني في الصَّحْوِ"محمَّدْ"

عشرات المَرَّاتِ أتُوهُ

عَنِ الكَوْنِ بجمالِ "محمَّدْ"

بل عِشْتُ بِنَفْسي في قَومي..

وَ بروحي في صَحْبِ"محمَّدْ"

يأمُرُ..ينهَى..يشْرَحُ..يَرْضَى

أَوْ يَعْتِبُ مَولايَ " محمَّدُ "

أسرارٌ فيها أنسوارٌ

عَلَّمَنيها شرْحُ "محمَّدْ "

عِشْتُ كأنبِّى مِنهُ الطِّلُّ أُلازِمُ مِنْهُ نِعالَ "محمَّدْ"

قيلَ"الغَوْثُ".. وَقيلَ"الخاتَمُ"

بلْ زادوا: هُوَ سِرُّ "محمَّدْ "

لمْ أَتْرُكْ"بَدْرًا".. أَوْ "أُحُدًا"..

أَوْ"تُورًا".. وَ"حِراءَ""محمَّدْ"

وَ"البيْعَةَ".. مِنْ تحتِ الشَّجَرَةِ

وَ"الهِجْرَةَ".. مِنْ دَارِ "محمَّدْ"

قالَ: "هُوِيَّتكُمْ"هِيَ عِنْدي

يعلَمُها بالحَقِّ "محمَّدْ"

جَهَّزنَاكَ لأَمْـرٍ جَـلَلٍ لا يعرِفُهُ غَيْرُ "محمَّدْ" فَخُذِ"الخِضْرَ"إِلَيْكَ..لِتَقْوَى

وَاحمدْ.. وَاسْكُنْ قلبَ "محمَّدْ"

دَخَلَ"الخِضْرُ"الجِسْمَ وَقالَ:

سَتَفْعَلُ مَا يُمْلِيهِ "محمَّدْ"

مِنْ ساعَتِها .. شَتَّ العَقْلُ..

و صِرْتُ بِكُلِّي عِنْدَ"محمَّدْ"

يا"جَدِّى".. وَجمالِ جلالِكَ

لا أَأْلُو حُبًّا "لمحمَّدْ "

يا روحًا لي فيها النَّفْسُ

وَ مَا نَفَسَى إِلاَّ "لمحمَّدْ"

بلْ جِسْمي وَ اللَّهِ .. تُرَابُ

مِنْ طينَةِ حَرَمٍ "لمحمَّدُ"

وَ فِعَالِى .. بيقينٍ أَعْلَمُ حَرَّكَها فَى الغَيْبِ"محمَّدْ" أَنَا هِنْكُم بَلْ فَيكُمْ أَعْرُجُ وَ أَعْيشُ حياتى "بمحمَّدْ" وَ أَعْيشُ حياتى "بمحمَّدْ" مَا عُدْتُ أَرَى إِلاَّكُم الْأَكُم الْأَكُم اللَّهُ الْمُحَمَّدُ " أَوْ أَسْمَعُ إِلاَّ " لِمُحَمَّدُ " فِينْ يَوْمِ "أَلَسْتُ "أَنَا فَيكُمْ فَي ذَاتِ " محمَّدْ " ذَوَبَانًا فَي ذَاتِ " محمَّدْ "

وَ اللَّهِ .. وَ جلالِ كمالِكَ أناظِلُّ للنورِ "محمَّدْ" وَ النُّورُ .. وَ ظِلُّ الأنْوارِ لهَا رَمْزُ .. في حِزْبِ "محمَّدْ" يا"جَدِّي".. أَدْرَكْتُ وُجودي

أنا بعضٌ مِنْ أثَر" محمَّدْ "

فعلَيْكَ صَلاةٌ مِن ربِّي

ما قيلَتْ أَبِدًا "لمحمَّدْ"

منفرِدًا .. في نورِكَ أَعْلُو

هَيْمانًا في قُدْسِ"محمَّدْ"

لى وَحْدى.. فاقبلها مِنِّى

وَ يُبَارِكُ رَبِّي "لمُحَمَّدْ "

في عَيْشي.. وَالمَوْتِ.. وَقبري

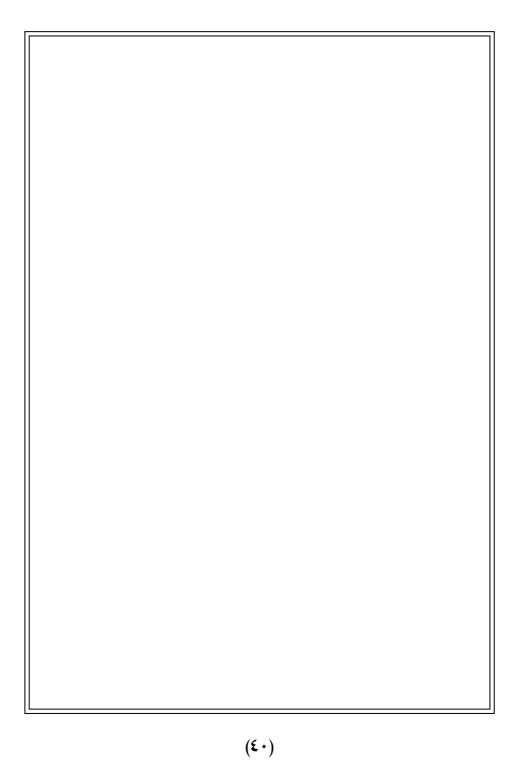
وَ الحَشْرِ بِفِرْدَوْسِ"محمَّدْ"

يا"جَدِّى"وَ اقبَلْ مِنْ فَضْلِكْ "أَلْفِيَّةَ" حُبِّى " لمحمَّدْ " ما مِنِّى بلْ مِنْكُمْ وَحْيًا بل نَفْتًا مِنْ رَوْعِ "محمَّدْ" وَ خِتَامًا حَمْداً للَّهِ علَى قَوْلى في حُبِّ "محمَّدْ" وَ سَلامُ الرَّحمَنِ علَيْكُم يا نُورًا سَمَّاكَ "مُحَمَّدْ"

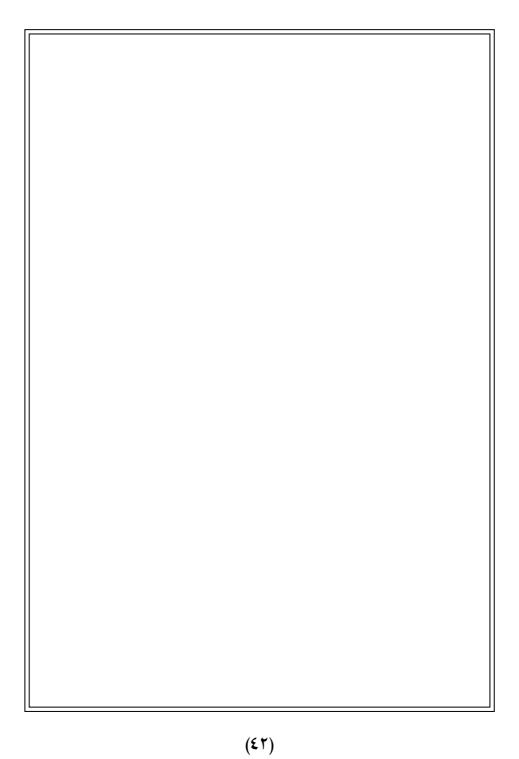
ලාස නතු ලාස නතු ලාස නතු ලාස නතු ලාස නතු ලාස නතු ගි

غرة المحرم ١٤٢٥ هـ - فبراير ٢٠٠٤ م

් ර්ය සමරය සමරය සමරය සමරය සමරය සමරය සමරය සම

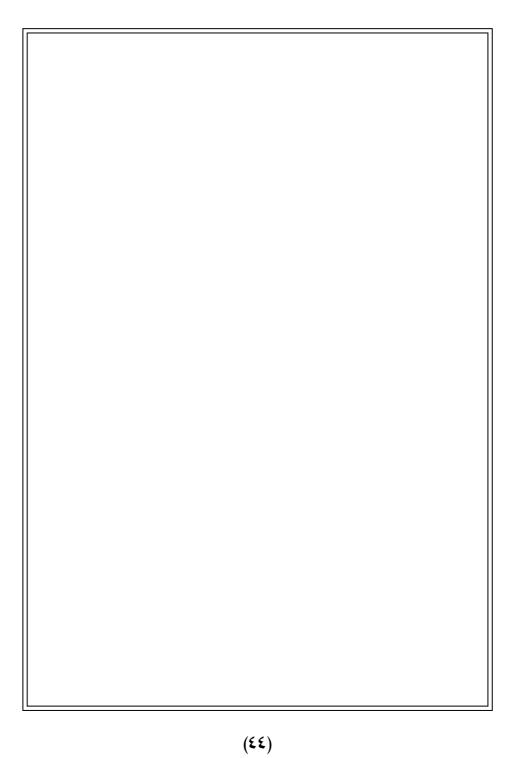




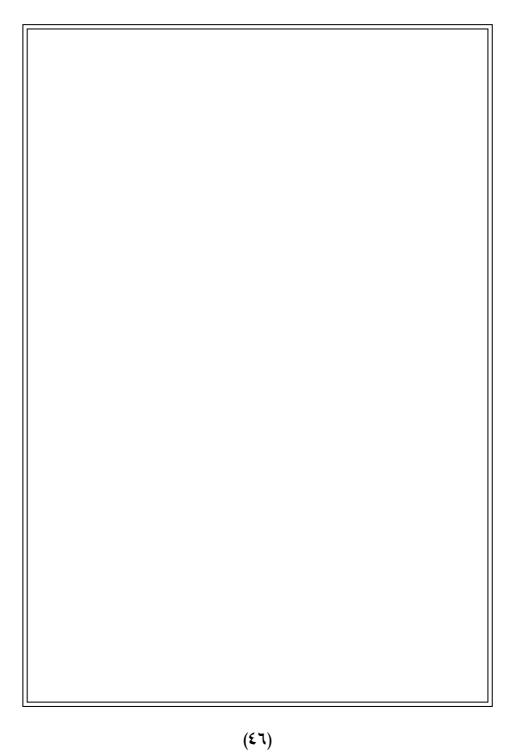


مشكاة الأنوار (المحمدية)

٤0	- ال تــوحيد
۳0	- ا لخ ض ر
70	– الملكــوت
47	– الآية الكبرى
٨١	– المِشْكاةــــــــــــــــــــــــــــــــ
90	– النــــــور
1.1	– البيت المعمور
m	– المـــولــد
119	- الـــــر
IFV	– ا لحــهـــ زة ــــــــــــــــــــــــــــــــ
140	- العهد عمدا
124	- الرجاء







باسْمِ الحَيِّ..إلهِ"محمَّدْ"

رَبِّ الكَوْنِ..وَربِّ "محمَّدْ"

أُزْجِي الحَمْدَ وَكلَّ الشكْرِ

إِلَى الرحمَنِ..حبيبِ المحمَّدُ"

فَهُوَ النورُ الهادى منه

وَ خيرُ عطاءِ اللهِ "محمَّدْ"

قالَ: النورُ الهادي نحنُ..

وَ مِشْكاةُ الأَنْوارِ"محمَّدْ"

فانظُرْ فيها إنْ آمَنْتَ

لِتَنْهِلَ مِنْ أَنْوارٍ "محمَّدْ"

"أُذُنُ"الخَيْرِ.. وَ يُؤمِنُ حقاً

فالإيمانُ الحَقُّ"محمَّدْ"

لا يــؤمِنُ إلاَّ مَــنْ صــارَ

كمِرْآةٍ.. في قلبِ"محمَّدْ"

في المِرْآةِ تَرَى الأنْوارَ

مِنَ الرحمنِ بروحِ"محمَّدْ"

تسْطَعُ منه إلى الأحبابِ

فَيؤْمِنُ كُلُّ مُحِبِّ"محمَّدْ"

تُـمُّ يصيرُ الكلُّ كَفَرْدٍ

وَالفَرْدُ المُختارُ"محمَّدْ"

هذا نص تُ كلام اللَّهِ

لتفهَمَ رَمْزَ كلامِ "محمَّدْ"

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَا ذَكَرَ الرحمنُ "محمَّدْ"

شهدَ اللهُ .. وَأَشْهَدُ أَنَّ

اللَّهَ الواحِدَ.. رِبُّ"محمَّدْ"

أحَدُّ.. فَردُّ جَلَّ جَلالاً

عَـزَّ ثـنـاءُ إِلَهِ"محمَّدْ"

وَ هُـوَ تَوَحَّدَ في العَلْيَاءِ

وَ عَرَّفَنَا بِمِقَامٍ"محمَّدٌ"

فلهُ أَسْجُدُ شُكْرًا لمَّا

أَلْمَحَ لِي بكمالٍ"محمَّدْ"

فأنا العبدُ.. أُوَحِّدُ دَوْمًا

وَ أُسَلِّمُ لإلهِ "محمَّدْ"

جِئْتُ أُوَحِّدُ قُدْسَ اللَّهِ

وأَسجُدُ عِندَ حبيبِ"محمَّدُ"

قالَ: عَلَيْهِ فَصَلُّوا دَوْمًا

بَلْ وَالآل.. وَصَحْبِ "محمَّدْ"

صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ مَا ذَكَرَ الرَّحمن"محمَّد"

صلَّى الله عَليْكَ حَبيبي

يا نورًا سُمِّيتَ "محمَّدْ"

أَعْشَقُ ذَاتَكَ بعْدَ الرُّوحِ

وَ كُلُّ كِيانِي نَفَسُ"محمد"

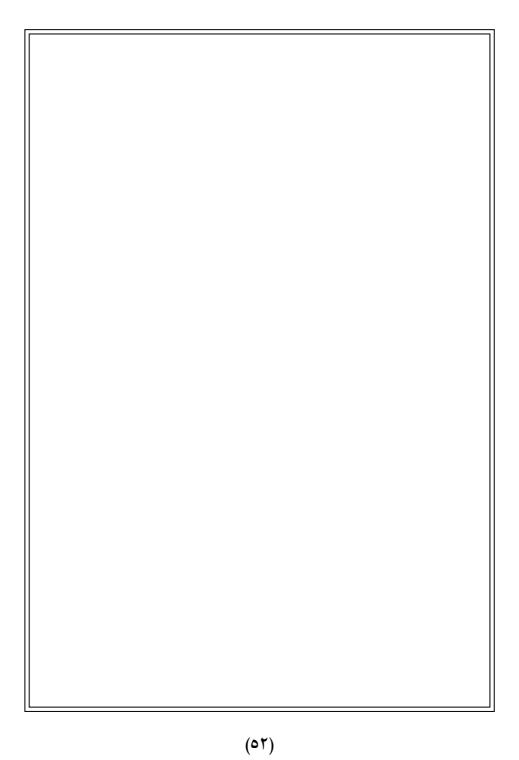
ذُبتُ وَفاضَ العِشْقُ وَطَفَّ

الكَيْلُ بحُبِّ كمال"محمَّدْ"

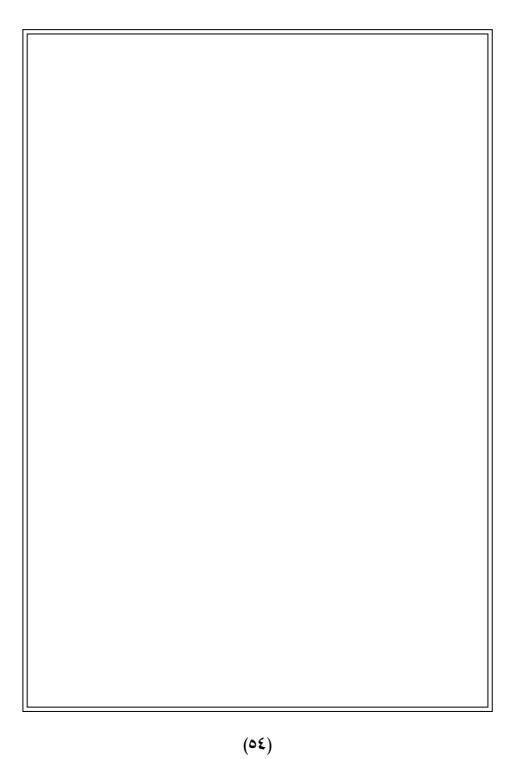
سَجَّلَ قَلبي نظْمَ الشِّعْرِ

وَ قلتُ النَّثْرَ بِمَدْحٍ "محمَّدْ"

لَكنْ عَجَزَ القَوْلُ.. وَكَلَّ السَّعْدِ بوصْفِ"محمَّدْ" السَّعْدِ بوصْفِ"محمَّدْ" أَنْتَ الرُّوح وَ نُورُ القلْبِ وَسِرُّ حَياتي نورُ"محمَّدْ" وَسِرُّ حَياتي نورُ"محمَّدْ" صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ حَبيبي







قالَ "الخِضْرُ":حباكَ اللَّه

بسِرٍّ فيكَ سَرَى.."لِمُحَمَّدُ"

لا سِـرُّ فِي شَـرْعِ اللَّهِ

وَ شَرْعُ اللَّهِ مَقَالٌ"محمَّدٌ"

لَكِنْ سِرُّ نُبُوَّةِ "طَهَ"

أَنْوَارٌ.. فِي قَلْبِ"مُحمَّدْ"

ربِّي قَـدْ زَوَّدَكُمْ حَقًّا

بالأسْرار .. وَ نور "مُحمَّدْ"

مَا لِسِواكَ بها مِنْ عِلْمِ!!

فَضْلٌ مِنْ إِكْرامِ "مُحمَّدْ"

بيْنَ اللَّهِ وَبيْنَ رَسُولِ

اللَّه.. هنالِكَ سِرُّ "مُحَمَّدْ"

طُفْتَ بقلبِكَ فيهِ.. فَرَبِّي

قدْ عَرَّفكمْ نورَ "محمدْ"

ما في الأرض وَ لا في الكَوْن

سِواكَ دَرَى بمقامٍ "محمَّدْ"!!

وَلِذَا أَدْخُلُ فيكَ .. وَأَخْرُجُ

مُلْتَمِسًا أَسْرَارَ "محمَّدْ"!!

آخُذُ مِنْكَ .. وَأَزْرَعُ فيكَ

وَ أَتْبَعُ دَوْمًا أَمْرَ "محمَّدْ"

حَتَّى حِرْتُ..فكَيْفَ تكون

"هُوِيَّتَكُمْ"..في قَوْمِ "محمَّدْ"!!

أشهَدُ وَ الأَكْوَانُ جَمِيعًا

أنَّكَ أَوْلاَنَا "بمُحَمَّدْ"

شَهِدَ الصَّحْبُ بهذا الفضلِ

وَغَبِطَكَ كلُّ صحابِ"محمَّد"

بل وَتعجَّبَ بعضُ الصَّحْب

و قالوا: ذا بخيارٍ "محمَّدُ"

حَتَّى"الحَمزة"..قام و بارَكَ

ثُمَّ حَمَاكَ بِسِرِّ "محمَّدْ"

وَ"الصديقُ"..أتاكَ.. وَقَالَ:

أضمُّ إِلَىَّ حبيبَ "محمَّدُ"

جَهِّز قبرَكَ..بل لا تُتْعِبْ

نَفْسَكَ..قبرُك عند"محمَّدْ"

أنتَ معى .. بل أنتَ رَفيقي

فَافهم مزر كلام "محمَّد"

لَسْتُ أُذيعُ السِرَّ .. وَلكنْ

كلُّ السِرِّ بصَدْرِ "محمَّدْ"

فضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ .. فَصَلِّ علَى مؤلاكَ النورِ "مُحمَّد" علَى مؤلاكَ النورِ "مُحمَّد" صلَّى اللَّهُ عليْهِ وَسَلَّمْ ما ذَكَرَ الرَّحْمَنُ "محمَّدْ"

فى "عرفاتِ اللهِ" أتانى "الخضْرُ"..لِيَنْظُرَقوْمَ"محمَّدْ"

قالَ: علَيْكَ سَلامُ اللَّهِ

فقلتُ:سلامٌ حِبَّ"محمَّدْ"

قالَ: أتعرِفُ هذا اليَوْم!!

فقلت: "الموْقِفُ" يوْمُ" محمدٌ"

ما في"الموقفِ" إلا مَنْ

أكرَمَهُ اللَّه بِهَدْيِ "محمَّدْ"

قالَ: صَدَقْتَ .. فهذا يوْمُ الرحمةِ.. وَالرحماتُ"محمَّدْ"

هلْ شاهَدْتَ "كليمَ اللهِ" وَاعِسَى الْأَيْقَلَّ يُفْحَوْلَ المحمَّدُ"

كلُّ الرسلِ .. و "إبراهيمُ"

وَاآدمُ"..تمشى خلف المحمَّد"

حَتَّى"الرُوحُ".. وَ"جِبرائيلُ"

وَ"ميكائيلُ"..فَحَوْلَ "محمَّدُ"

وَ إِذ "الخِضْرُ" تَبَسَّمَ ثَغْرًا قالَ:أتعلَمُ قدرَ"محمَّدْ"!! قلتُ:الحبُّطَغَى..لم أحْسِبْ

أَوْ أَتَحَسَّبْ قَدْرَ "محَمَّدْ"

لكنْ قال: الجاهُ عظيمٌ

فاطلبْ منْ رَبِّكَ "بمحَمَّدْ"

ردَّ علَى الأعْمَى عينَيهِ

بِبسْم الله .. وَرِيقِ"محمَّدْ"

كلُّ شئونِ رَسولِ اللهِ

تشير إلَى بركاتِ"محمَّدْ"

حَـتى يومَ "المَوْلدِ" كلُّ الكوْنِ أُنِيرِ بنور "محمَّدْ"

قَالَ: فَلَا أَسَالُ عَنْ هَذَا كُلُّ الكَوْنِ بِكَفِّ "محمَّدْ" لكنْ عنْ مَلَكُوتِ اللَّهِ

وَ نُورِ اللَّهِ وَ فَضْلِ "محمدْ"

في الأرْوَاحِ .. وَمَلاٍّ أَعْلَى

وَ الأسْرَارِ بِقَلْبِ"محمَّدْ"

أَعْلَمُ أَنَّكَ فُزْتَ الشَّرِفَ

الأَعْلَى في مَعْرِفَةِ "محمَّدْ"

ظَنِّى أَنَّكَ أَعلَمُ أَهْلِ

الأرْضِ بِنورِ جَمَالِ"محمَّدْ"

وَ خُصُوصِيَّاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ..

لِيَرْفَعَ رَبِّي ذِكْرَ "محمَّدْ"

قُلْتُ: أَحَقًّا !! قَالَ: وَ قيلَ

وَسوْفَ تُحَدِّثُ قَوْمَ "محمَّدْ"!!

قَدْ أَعْطَاكَ اللَّهُ هَدَايا مِنهُ إِلَى أَحْبَابِ"محمَّدْ"

قلتُ: سجدْتُ بحَمْدِ اللَّهِ

لِنورِ اللَّهِ بِفَضْلِ "محمَّدْ"

أُقْسِمُ يَا "خِضْرَ الأَنْوَارِ"

بأَنِّى ذُبْتُ بِنُورِ "محمَّدْ"

لا حُبًّا أَوْعِشْقًا .. لا بَلْ

أَكْثَر مِنْ هَذَا "لمُحَمَّدْ"

لا الكَلِمَاتُ وَلاَ الأَفْهَامُ

تُحِيطُ بإحْسَاسِي"بمحَمَّدْ"

هَلْ أَنَا فِيهِ !! تُرَى أَمْ فِيَّ

أعِيشُ بسرِّ اللَّهِ "محمَّدْ"!!

كِدْتُ أُجَنُّ .. فَثَبَّتَ رَبِّي قَلْبَ الرُّوحِ بِنُورِ "محمَّدْ "

حَمْدًا للرَّحْمَنِ يَلِيـقُ بفضلِ اللَّهِ وَ قَدْرِ"محـمَّدْ"

قالَ: صدقْتَ .. وَ أَعلَمُ هذا وَلِذَا أَنْتَ حَبِيبُ"محمَّدْ"

قُلْتُ لِصَحْبِكَ مُنْذُ العَامِ

عَلَيْكَ..بأنَّكَ عِنْدَ"محمَّدْ"

مِثْلَ رَسُولِ اللَّهِ .. صلاةُ

اللَّهِ عَلَيْهِ.. لِرَبِّ "محمدْ "!!

هَلْ فَهِمُوا قَوْلي!!أمْ تاهُوا!!

أمْ سَاحُوا في نورِ"محمَّدْ"!!

قلتُ: أَهَذَا حُبُّ مِنِّي!!

قَالَ:عَلَوْتَ بِحُبِّ "محمَّدْ"

أنعَمَ "جَدُّكَ"فضلاً منْهُ

عليْكَ..فعِشْتَ بروحٍ"محمد"

قلتُ: لقَدْ أَفْنَيْتُ حَيَاتِي

أَدْعُو أَنْ أَفْنَى"بمحمَّدْ"

عندَ "الكَعْبَةِ "وَ"المِيزَابِ"

وَا زَمْزَمَا اللهِ في ارَوْضِ محمَّدُ"

كلُّ شرابٍ لِي مِنْ "زَمْزَمْ"

كَانَ دُعَائِي:ضَمُّ"محمَّدْ"

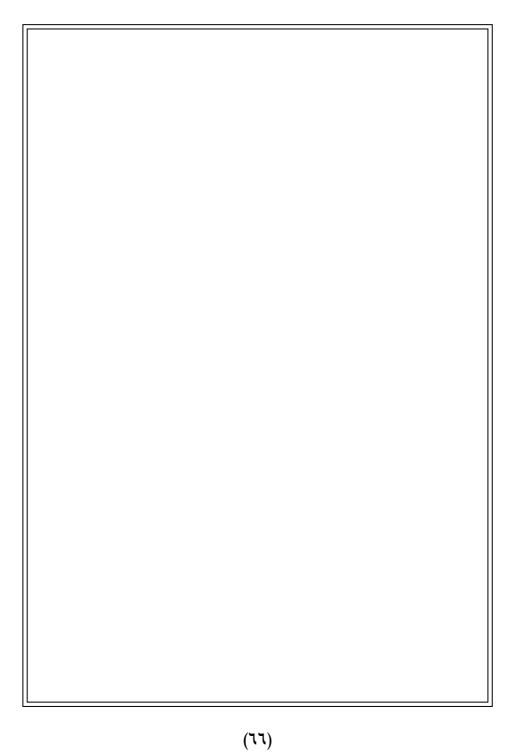
أَنْ يَجَمَعَ لِي رَبِّي ذَرَّاتِي

دَوْمًا في ذَرَّاتِ"محمَّدْ"!!

بلْ وَ القَلْبَ .. وَ لُبَّ الرُّوحِ

دَعَوْتُ بِأَنْ يَفْنُوْا "بمحمَّدْ"





قال : غَريبُ أَمْرُكَ هَذَا!!

مِنْذُ مَتَى شَاهَدْتَ "محمَّدْ"!!

في العشرين!!أم الخمسين!!

تَقول رَأَيْتَ جَمالَ "محمَّدْ"!!

بَلْ شَرَّفَكَ لِسَبْعِ سِنِينَ

وَ زَارَكَ طِفْلاً رُوحُ"محمَّدْ"

قُلْتُ:شَكَكْتُ.. وَقُلْتُ:أَطِفْلٌ

يُكْرِمُهُ رَبِّي "بمحمَّدْ"!!

قال: فَرُؤْيَتُهُ هِـيَ حَـقُّ

أكَّدَهُ بالقَـوْلِ"محمَّدْ"

أَنْتَ جهولُ.. قلتُ:صَدَقْتَ..

فهلْ أُفشي أَسْرارَ"محمَّدْ"!!

قال: هُوَينًا .. لا تَتَعَجَّلْ

كيْ تشْرَبَ من نور "محمَّدْ"..

منذُ مَتَى!! فاذْكُرْ تحقيقًا

..يَوْمَ رَأَيْتَ جِمالَ "محمَّدْ"

قلتُ: "ببدْرٍ".. كنتُ رفيقًا

قال: وَ قَبْلاً عندَ "محَمَّدْ"

يوم"البيعة"..بلْ مِن قبل!!

فقلتُ: وَحق حبيبِ "محمَّدْ"

منذ"أَلَسْتُ" وَ روحي فيهِ

تدور بقدس النور"محمَّدْ"

كل مكانٍ حَلَّ وَشَرَّفَ

فيهِ لَزِمْتُ نِعَالَ"محمَّدْ"!!

قال:صَدَقْتَ.. وَأَشْهِدُ هَذا..

أنتَ الظِّلُّ لنور "محمَّدْ"

قلتُ: وَ طِلُّ النورِ فَكيف

يكونُ !! فضحك وَقال: 'امحمَّدُ ال!!

قلت : فأين أنا!! فتبسَّم

قال: فَصُنْ سِرًّا "لمحمَّدْ"

أنت العبدُ"الخاتِمُ"..فافهمْ

كيف تدور بفَلَكِ "محمَّدْ"

قدرُك عند اللَّه .. وَ لَيْسَ

يراك سواهُ وَعينُ"محمَّدْ"

وَ قليلٌ من خلْق اللَّهِ

إذا نظروا بعيون"محمَّدْ"!!

قال: أتعلَّمُ أيْنَ "الكعبَةُ"

قلتُ: أَبَانَ وَ شَرَحَ "محمَّدْ"

قالَ: وَ أَيْنَ "الحجَرُ الأَسْوَدُ"

قلتُ: أشارَ إِلَيْهِ"محمَّدْ"

قالَ: جهلْتَ..فكعبة كلِّ

جنودِ اللهِ بقلبِ "محمَّدْ"

وَ"الكُرْسِيُّ"..وَ"عَرْشُ الله"..

و"مشكاةُ الأنوارِ".."محمَّدْ"

أَوَمَا تَفْهَمُ !! كُلُّ النَّورِ

وَ سرُّ النورِ..بروحِ "محمَّدْ"

هوَمحراب"القدس"..وَ"قدس

اللهِ".. وَكُنزُ اللَّهِ"محمَّدٌ"

كيفَ يكون إمامَ الرُّسُلِ

وَ آخِرُ رُسُلِ اللَّهِ "محمَّدْ"!!

كيفَ"لآدَمَ" أَنْ يسْتَشْفعَ

قبلَ الخلْقِ باسْمِ"محمَّدْ"!!

جَمَعَ اللهُ الرُّسَلَ إِلَينْهِ

وَعَرَّفهمْ أنوارَ "محمَّدْ"

قال: أخذتمْ إصْرىَ حَتَّى

تنتصروا لجنود "محمَّدْ"

بعد الموت.. وَقَبْلَ المولِد

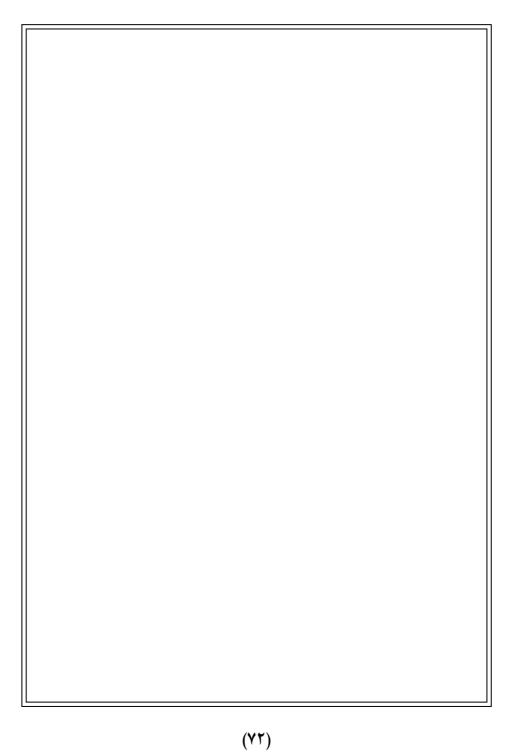
كان العَهْدُ بِنَصْرِ "محمَّدْ"

قالَ:شَهِدْتُ.. وَأنتم شُهدا

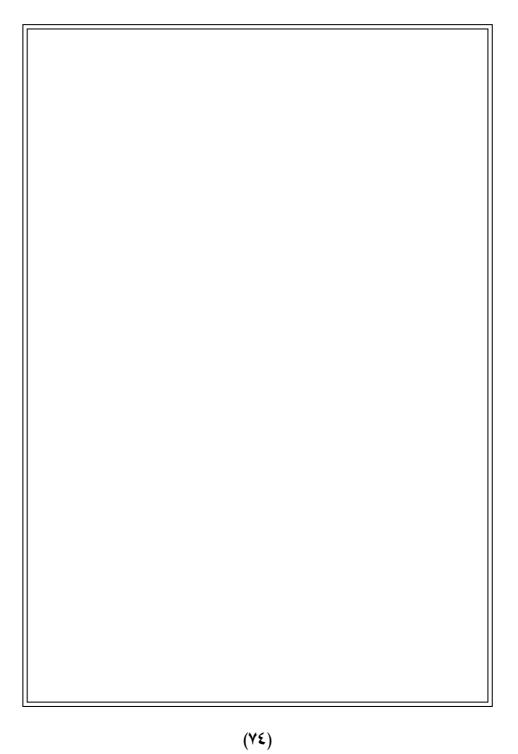
قالوا: نحنُ ظلالُ"محمَّدْ"

فافهَم كيف يكون حضورً

رسول اللَّهِ.. وَ روحُ"محمَّدْ"







أُنْظُرْ في"المعراج "لتفهم

كيفَ جرَى تكريمُ"محمَّدُ"

حينَ رأَى الآياتِ الكبرى

عَرَفَ رَسولُ اللَّهِ.."محمَّدْ"!!

حينَ أفاضَ الله عليْهِ

وَعَرَّفَ"أَحمَدَ"..قَدْرَ"محمَّدْ"!!

جَلّ اللهُ .. وَوَحَّد ذاتًا

وَ العبْدُ المحبوبُ"محمَّدْ"

في حضرةِ قدس الرحمن

تَجَلِّي الله لقلْبِ"محمَّدْ"

تُمَّ يزيدُ الفضْلُ .. فَيَدْعُو:

زِدْني العلمَ بربِّ "محمَّدْ"

ما عرَفَ الرحمنَ سِوَاه..

وَ أَعْبَدُ خَلْقِ اللهِ.."محمَّدْ"

وَ تعالَى ربِّى بحِجَابِ

النُّور.. وَأَظْهَرَ نورَ"محمَّدْ"

قيلَ:الحُجُبُ هم السبعون..

وَ مَا كُشِفُوا إِلاَّ "لمحمَّدْ"

ما طَغَتْ الأبصارُ وَزَاغَتْ

بلْ ما كَذَبَ فؤادُ "محمَّدْ"

قَلْبُ نَبِيّ اللَّهِ إِلَيْهِ

وَ فينا ينظُرُ وَجْهُ"محمَّدْ"

مِن أَنفُسِكُمْ جاءَ رَسولٌ أَيْنَ تُرَى قدْ ذَهَبَ"محمَّدْ"!! فِي أَنفُسِكُمْ .. يَحْيَا نُورًا

وَ بِكَ الأَوْلَى..حُبُّ"محمَّدٌ"

فَهُوَ وَلِيٌّ .. وَهُوَ شفيعٌ..

وَ كَفِيلٌ فِي الدَيْنِ.. "محمَّدْ"

فَهُوَ رَؤُوفٌ .. وَ هُوَ رَحيمٌ..

للصَّادقِ في حبِّ "محمَّدْ"

يشْفَعُ إِنْ أَذْنَبْتَ وَيَدْعو

- إِنْ قَصَّرْتَ - إِلهَ "محمَّدْ"

أمـًّا حَبْلُ وَرِيدِ العَبْدِ

فَأَقْرَبُ مِنْهُ .. إِلَهُ" محمَّدْ "

يا عَبْدًا يغشاهُ النُّورُ

مِنَ الرَّحْمنِ.. وَ سِرُّ"محمَّدْ"

قُلْ لي كَيْفَ عَلَيْهِ تُصَلِّي!!

وَ يُصَلِّى بالخَلْقِ"محمَّدْ"

فَافْهَمْ -إِنْ أَدْرَكْتَ الرَّمْزَ -

مَكَانَكَ في حَضَرَاتِ "محمَّدْ"

أنْتَ وَرَبِّ البيْتِ .. عَزيزٌ

وَ العِزَّةُ هِيَ تاجُ"محمَّدْ"

يا عِـزِّى بجـلال اللهِ

وَيا فَحْرى مِن نَسَبِ"محمَّد"

ربِّي أَنزَلَ منْهُ الرِّزْقَ

وَ قَسَّمَ للأكوَانِ "محمَّدْ"

فافهَمْ مِمَّنْ تأخُذُ حَظَّك

حيثُ تُناوِلُ كَفُّ"محمَّدْ"

إِنَّ اللَّهَ المُعْطِي حَقًّا

وَهُوَ"القاسمُ"باسْمِ"محمَّدْ"

فهوَ خليفةُ ربِّ الكَوْنِ

وَ " آدَمُ" تبشيرٌ "بِمحمَّدْ "

قَالَ: خَلِيفَتُنَا في الأرض..

وَ "آدَمُ " تَمْهِيدُ "لمُحَمَّدُ"

سَجَدَ الخَلْقُ "لآدَمَ" لِمَّا

شَرُفَ بِذَرِّ كَمَالِ "مَحَمَّدْ"

سجدَ المَلْكُ " لآدَمُ " لَمَّا

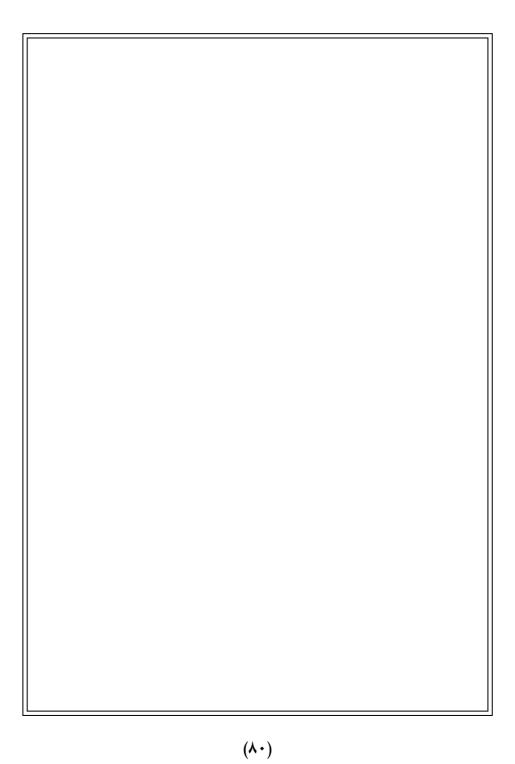
شَرُفَ الصُّلْبُ بِذَرِّ"محمَّدْ"

كُلُّ الكَوْنِ .. إذا أَدْرَكْتَ

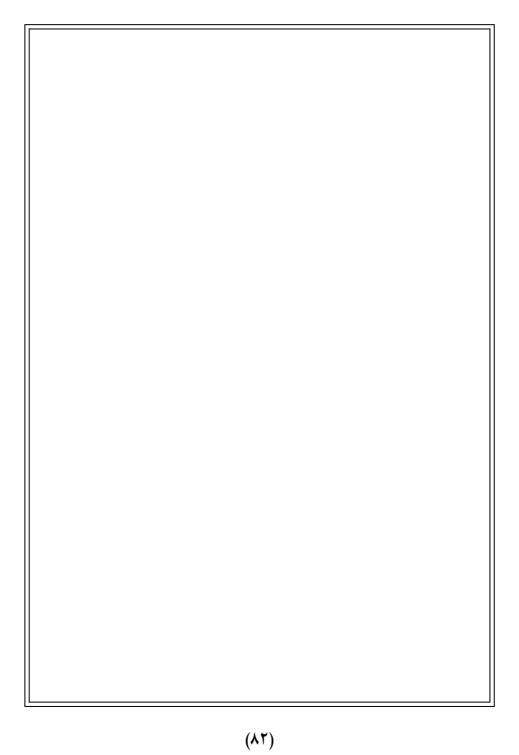
لهُ الميزانُ بِكَفِّ "محمَّدْ"

هذا قَوْلُ رَسولِ اللَّهِ

"محمَّدُ" ليعرفَ خلقُ اللهِ "محمَّدُ"







قلتُ:سمِعْتُ عنِ"الميزانِ"..

و"قَلَمِ القُدْرَةِ"..قالَ:"محمَّدْ"

قلتُ: وَحتَّى اللَّوْحُ الحافِظُ اللَّا

قالَ:الحافِظُ..صدْرُ"محمَّدْ"

قلتُ:"الرُّوح"!!فقالَ:فأمْسِكْ

هـذا سِرُّعنْدَ "محمَّدْ"

"رُوحُ القدس"..وَ"رُوحُ"الله

سَرَتْ من قَبْلِ بروح "محمَّد"

أمَّا"الرُّوحُ الأعظَمُ"فاعْلَمْ

أَنَّ الجَوْهَرِ.. روحُ "محمَّدْ"

تُمَّ مَلائِكُ رَبِّي مِنْهُ

كنبعِ النور بصدرِ "محمَّدْ"

هوَ آمِرُهُم .. بل سيِّدُهمْ أشرَفُ خَلْقِ اللَّهِ "محمَّدْ" فإذا كان"القدْرُ" لعبْدٍ نزَل"الروحُ".. بنورِ"محمَّدْ"

اسْمَعْ.. وَ افْهَمْ رَمْزَ كلامي فالأسْرارُ تُحيطُ "محمَّدْ"

رَبِّي نُـورٌ.. لَسْتَ تَـراهُ

وَضَرَبَ المَثَلَ بِنورِ "محمَّدْ"

قالَ: النُّورَ.. وَ قالَ: ضِيَاءً

بلْ بِسِراجٍ.. وَصَفَ"محمَّدْ"

تُمَّ أَشارَ إِلَى "المِشْكاةِ"

لِتَجْمَعَ كلَّ كمالِ "محمَّدْ"

أُمَّا "المَلَكُ".. فنُورٌ قَالَ

لنا المَعْصومُ الحَقُّ"محمَّدْ"

وَ الحَسَناتُ.. وَ هَدْيُ اللَّهِ

هِيَ الأَنوارُ..بقَوْلِ"محمَّدْ"

وَ القُرآنُ .. كَلامُ اللَّهِ

وَ نورٌ يملأُ قلبَ "محمَّدْ"

فارْبِطْ يا هذا أنْوَارًا

بِرِباطٍ مِنْ نُورِ "محمَّدْ"

نُورٌ مِنْ نُورٍ في نُورٍ

وَ بِنورِ الأَنْوَارِ "محمَّدْ"!!

لَوْ كُنْتَ حَصِيفًا لَفَهمْتَ

وَلَمْ تَسْأَلْ عِنْ سِرِّ "محمَّدْ"!!

قال"الخضرُ": فأصْغِ إلَى ّ

أُهاديكمْ مِن فيضٍ "محمَّدْ"

إسمعْ مِني ..: كُلُّ كَلام

اللهِ .. فَسِرُّ عند"محمَّدْ"

ليسَ لِرَبِّ الكَوْن مِثالٌ..

وَ الأَسْرارُ بقلب "محمَّدْ"

لاً"التَّشْبيهُ"وَلاَ"التَّجْسِيدُ"

يَلِيقُ بعِزَّةِ رَبِّ "محمَّدْ"

وَ الألفاظُ لها معناها

أَنْوَارُ.. في رُوحٍ "مُحمَّدْ"

كُل مُسَمِيًّ فيهِ دَلالَةُ

مَعْني الأسْم..بقَلْبِ"محمَّد"

فَهِيَ إشْاراتٌ وَرُمُوزٌ

لِلعبد المختار "محمَّدْ"

"ميزانٌ".. وَ"صحائفُ قَدَرٍ"

وَاكتابُ".. في صَدْرِ "محمَّدْ"

وَ"البيْتُ المعمورُ".. وَ"قُدْسٌ"

وَ"الحَرَمُ الآمِنُ"..."لِمُحَمَّدٌ"

وَ"الملأُ الأعلَى".. وَ"السِّدْرَةُ"

وَ"الجَنَّةُ"..مِنْ نورِ"محمَّدْ"

قلتُ: وَ"آدَمُ".. قالَ:تنبَّه

صُوَرٌ أَخَذَتْ نورَ "مُحَمَّدْ"

أَسْلَمَ "إبراهيمُ".. وَقَالَ:

أبوكمْ أَسْلَمَ عنْدَ"محمَّدْ"

أمَّا " إسرائيلُ " فقال:

بَنِيَّ اتَّبِعُوا دينَ "محمَّدْ"

وَ أَتَى "موسى"بالتوْراة

يُبشِّرُ بالمختارِ "محمَّدْ"

لكنْ "عيسى" قال: وَ إِنِّي

سَأُصَلِّي في قَوْمِ "محمَّدْ"

فافهَمْ قصدى..يَوْمَ"أَلَسْتُ"

أجابَ المَوْلَى نورُ"محمَّدْ"

نورُ اللَّهِ تمَثَّلَ فيهِ

وَ هَدْيُ اللهِ بقلْبِ"محمَّد"

شَهِدَ الكَوْنُ لِرَبِّ الخَلْقِ

وَ رَفَعَ اللَّهُ مَقَامَ "محمَّدْ"

آمَنَ كُلُّ الخَلْقِ تباعًا ..

لمَّا آمَنَ روحُ "محمَّدْ"

مِنْهُ تَشَعَّبَ نُورُ الهَدْي

وَ هَدْيُ اللَّهِ بقلبِ"محمَّدْ"

فَالإِيمانُ تَفجَّرَ منهُ

وَ يُؤمِنُ للأحبابِ"محمَّدْ"!!

فَهُوَ الفَرْدُ الجامِعُ .. فيهِ

جميع الخلْقِ بِصَدْرِ"محمَّدْ"

كلُّ الكَوْنِ وَمَا في الكَوْنِ

تَبَنَّى كلَّ الخلْقِ"محمَّدْ"

رَحمَةُ ربِّي فيهِ .. فَكَيْفَ

يعيشُ الكَوْن بدون "محمَّدْ"!!

مِنَ الرَّحمَٰنِ..صفاتُ اللهِ

تدورُ بنورِ اللهِ "محمَّدْ"

وَ الأسماءُ تدور تِبَاعًا

كلُّ تجلًّ عندَ "محمَّدْ"

نـورُ الاسْمِ وَسِـرُّ الفعْلِ وَمايَجْرى..في صَدْرِ"محمَّدْ"

أَيْنَ كتابُ اللَّه الحافظُ!!

وَ الميزانُ!! بسرِّ "محمَّدْ"

ثمَّ الملأُ الأعْلَى .. أيْن !!

وَسَطْرُ القلَمِ!! بصَدْرِ "محمَّدْ"!!

أَقْسِمُ حَتَّى "سِدْرَةُ ربِّي"

في روح المحبوب "محمَّدْ"!!

كلُّ نَبِيِّ .. كلُّ وَلِيّ

نَظَرَ بعيْنِ النورِ "محمَّدْ"

وَ التلوينُ مَعَ التمكينِ

وَ تَكُوينُ الأَرْوَاحِ .."محمَّدْ"

أمَّا الفتْحُ .. وَ نُورُ اللَّه .. وَ نُورُ اللَّه .. وَ كُلُّ الجندِ..بقلبِ"محمَّدْ"

فَـازَ بأعْلَى فَضْلِ اللهِ

صِحابُ رسولِ اللهِ"محمَّدُ"

كانَ نبيًّا .. أوْ بَدْرِيًّا

أَوْفي صُحْبَةِ ذاتِ"محمَّدْ"

كلُّ الفضْل إلَيْهِمْ يَأْتي

مِنْ صُحبَتهمْ قلبَ"محمَّدْ"

كلُّ تجلِّيَّاتِ اللَّهِ علَيْهِ..

وَكُلُّ الصَّحْبِ بِقلبِ المحمَّدُ"

أرْوَاحٌ برسولِ اللَّهِ

وَ أَجِسادُ..طَهُرَتْ"بمحمَّدْ"

فيهِمْ يَسْرى نورُ الذَّاتِ

وَ أَنفاسٌ مِنْ صَدْرٍ "محمَّدْ"

وَهُوَا القُدْسُ ال.. وَهُم في القُدْس

وَ طُهْرُ القُدْسِ بقلْبِ "محمَّدْ"

هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ

بِقَدْرٍ مَحَبَّتِهِمْ "لِمحمَّدْ"

ما الدرجاتُ إِلَى الرحمنِ

سِوَى مِنْ قُرْبِهِمُ"لمحمَّدْ"

يَعلو عندَ اللهِ بِقُرْبٍ

صافٍ للمحبوبِ"محمَّدْ"

وَ "يَدُ اللهِ"علَى أيْديهمْ

وَ الميثاقُ بِكَفِّ "محمَّدْ"

فَافْهَمْ يَا هَذَا .. وَ تَمَعَّنْ

وَ اقْدِرْ حَقَّ مقام "محمَّدْ"

فَعَسَى تربَحَ حَظًّا مِنْهُ

وَ يملاً قلبَكَ حبُّ"محمَّدْ"

وَ أَزِيدُكَ .. فأجَبْتُ: كفاني

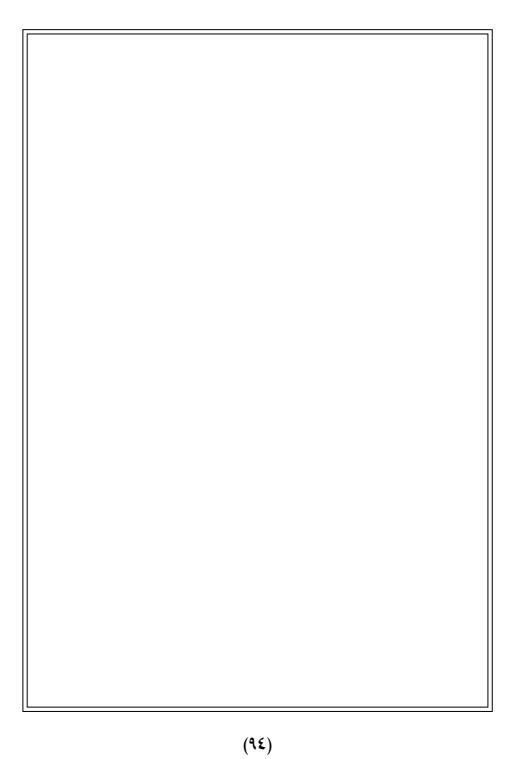
ما ازدَدْتُ يقينًا "بمحمَّدْ"

أَعْلَمُ أَكْتُرَ مِمَّا قُلْتَ

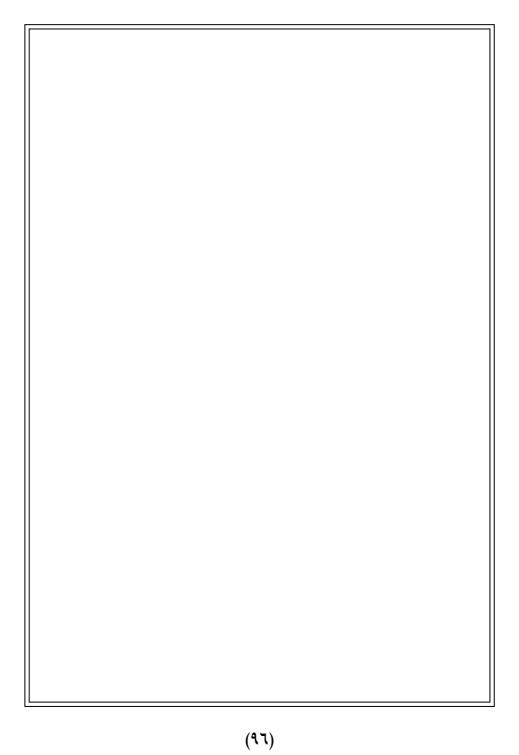
وَعبْدُ اللَّهِ الحَقُّ.."محمَّدْ"

صَلَّى اللَّه عَليك وَ سلَّمَ

يا نورًا سُمِّيتَ "محمَّدْ"







أنظُرْ إيمانَ "الصِدِّيقِ"

وَ كَفَّتَه في قَوْمِ "محمَّدْ"!!

قَـامَ الليْـلَ بقـوْلَةِ "وا

شَوْقاهُ".. يَحِنُّ لِضَمِّ"محمَّدُ"

وَ"الفاروقُ".. وَ"أَسَدُ اللَّهِ"

وَفَخْرُ الجَنَّةِ .. "آلُ""محمَّدُ"

مِنهُمْ"زيْنُ"شبابِ الجنَّةِ

سِبْطُ رسول اللهِ "محمَّدْ"

فَهُمُ النورُ .. وَنُورُ اللَّهِ

إذا دقَّقْتَ .. بِنورِ "محمَّدْ"

صَارُوا رَبَّانِيِّين .. يَرَوْنَ

جميع الكَوْنِ بِعَيْنِ "محمَّدْ"

فافهَمْ ما أعنيه لتعلَّمَ

-دونَ الخلْق- كمالَ "محمَّد"

فَهُوَ حجابُ النورِ .. وَ كُلُّ

عُروجِ الخلْقِ بروحِ "محمَّدْ"

لا يخترقُ حجابَ النورِ

سوَى مَنْ فَنِيَ بقلبِ المحمَّدُ"

يسْبَحُ حَيًّا في الأنوَارِ

وَ مَا قَدْ جَاوَزَ رُوحَ "مَحَمَّدْ"

نــورٌ خُلِّـطَ منه الروحُ

فَشَتَّ العقلُ بنورِ "محمَّدْ"

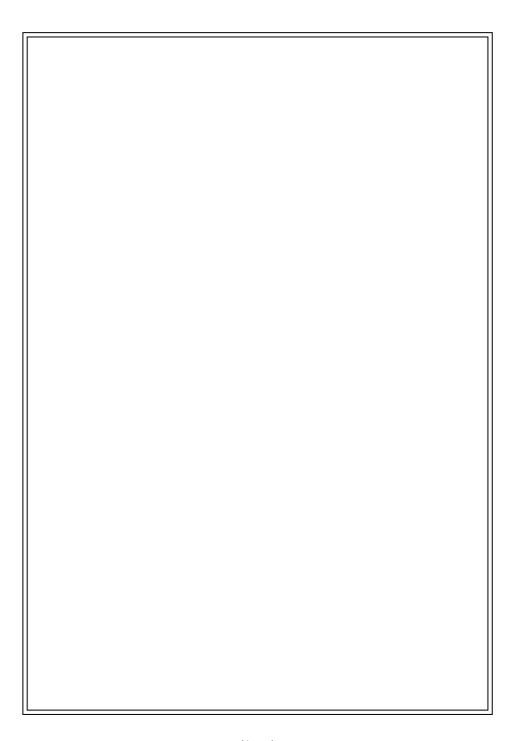
حَتَّى قالَ : رَأَيْتُ اللهَ!!

وَما قدْ وصل لسقف المحمَّدْ "!!

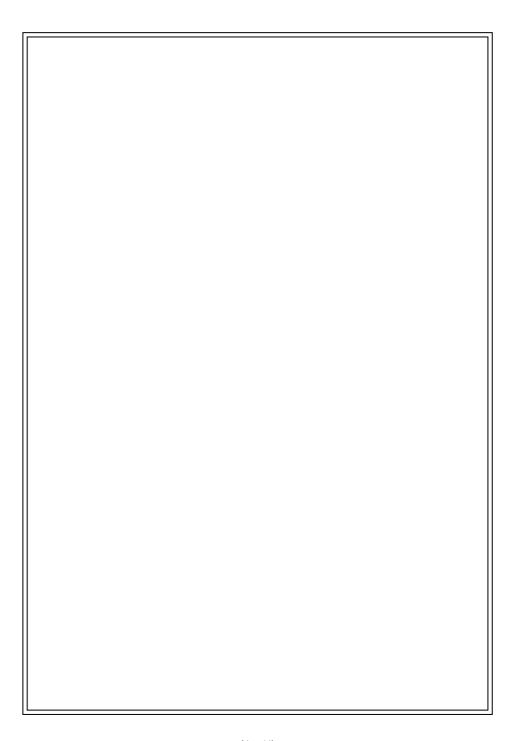
وَ هُـوَ وَحَقِّ اللَّهِ تَمَلَّى

نورَ اللَّهِ بوَجْهِ "محمَّدْ"

رَبِّى .. أبدًا لَيْسَ يَرَاهُ الخلْقُ .. وَلكنْ نورَ"محمَّدْ" يسْعَى في الأكْوَانِ حضورًا يسْعَى في الأكْوَانِ حضورًا وَيُعَطِّرُهمْ سِرُّ "محمَّدْ"







لمَّا قيلَ: ادْخُلْ كعبتنا

تنفيذا لِقرارِ "محمَّدْ "

وَاهْتَزَّتْ رُوحي.. بلْ طارَتْ

وَاخْتَبَأَتْ في حِجْر"محمَّدْ"

فابتَسَمَ المَحْبوبُ حنانًا

قالَ: اهْدَأْ.. وَادْخُلْ "بمحمَّدْ"

رُحتُ أقومُ بجوْفِ الكعْبَةِ

أَقْفُو أَثَرَ صَلاةٍ "محمَّدْ"

سِرْتُ يمينًا حتَّى "الحِجْرِ"

فقالوا: أُنْظُرْ أقْدامَ "محمَّدْ"

كَبَّرَ قَلْبِي .. ثُمَّ سَجَدْتُ

فَطارَ العقْلُ بنورِ "محمَّدْ"

عَرَجَتْ رُوحِي سَبْعًا .. ثُمَّ

نظَرْتُ..فأشْرَقَ وَجْهَ"محمَّدْ"

صَارَ الجِسْمُ كَبَخْرِ المَاءِ

وَ خلَّلَ عَظْمي نورُ "محمَّدْ"

ثُمَّ أَحَاطَ الرُّوحِ بِكَوْنِي

تَحتَ النعلِ لِقَدَم "محمَّدْ"

لمْ أنطِقْ .. وَغَضَضْتُ فؤادى

لكِنْ فيهِ جلالُ "محمَّدْ"

مِدْرارًا .. عَرَقِي يَتَفَصَّدُ

كَغَرِيقٍ في بَحْرِ "محمَّدْ"

قلتُ: أُصَلِّي .. بسم اللَّه

فَقالوا : صَلِّ مِثْلَ "محمَّدْ"

قلتُ: وَ كيفَ!! فقالوا: وَحِّدْ

مِثْلَ رسولِ اللهِ "محمَّدْ"

ما في الكوْنِ سِوَى الرَحْمَنِ..

وَ نورُ اللهِ بقلبِ "محمَّدْ"

منهُ إلى الأكْوَانِ صَلاةٌ

دَوْمًا ترْفَعُ ذِكْرَ "محمَّدْ"

فالصَّلواتُ عَلَيْهِ الزُّلْفَى

فَافهَمْ تَدْخُلْ حزبَ"محمَّدْ"

رَبِّي وَ الأمسْلاكُ يُصَلِّي

وَ الأَكْوَانُ بِاسْمِ "محمَّدْ"

شَهدَ اللَّهُ مَعَ الأمثلاك

بقدْسِ الذَّاتِ لربِّ "محمَّدْ"

ثُمَّ تكرَّمَ ربِّي فَضْلاً

فاختارَ المحْبوبَ "محمَّدْ"

صَلِّ عَلَيْهِ لِتَدخُل حِزْبَ الله فتدخُلَ قلبَ "محمَّدْ"

قلتُ: صَلاةُ اللَّهِ علينكَ

رسولَ اللَّهِ..الحِبَّ"محمَّدْ"

قيلَ: سمعْتَ عنِ"المعمورِ"!!

البيْتِ الأَعْلَى .. روحٍ "محمَّدْ"

كُلُّ مَلائبِكِ رَبِّي نُورٌ..

وَ الأَنوَارُ بِقلْبِ "محمَّدْ"

يَدْخُلُ كُلُّ المَلَكِ إِلَيْهِ

فَأَصْلُ النُّورِ.. فؤادُ "محمَّدْ"

رَبِّي ضَرَبَ لنَا المِشْكاةَ

كَمَثَلِ النُّورِ بروحِ "محمَّدْ"

هَلاَّ تَفْهَمُ مَا أَعْنيهِ!! لتعْرِفَ حقًّا حَدَّ "محمَّدْ"!!

قلتُ: بلا حَدِّ مَوْلاي ...

فقَدْ وَسِعَ الأكوانَ "محمَّدْ"

فَلِمَ الكُفْرُ!! فقيلَ: قضاءً

بالميزان لِرَبِّ "محمَّدْ "!!

أسْماءً.. وَصِفاتٌ تجْرِي

أَضْدَاداً لإله "محمَّدْ"

قلتُ:فما"الشيطان"!! فقيلَ:

ظلامٌ لا يرْضاهُ "محمَّدْ"

كلُّ ضَلالٍ فيه الظلمة

أمَّا الهَدْيُ .. فَنورُ "محمَّدْ"

وَ الرحمَنُ .. إلَـهُ الكُلِّ وَكُلُّ الأَمْرِ لِرَبِّ "محمَّدْ"!!

ما تتصَورُ جَنَّةَ ربِّى!! غيْرَ رضًا بجوارِ "محمَّدْ"!!

وَ الدَّرَجاتُ بِها إِشْرَاقُ

من ألْوانِ جمالِ " محمَّدْ "

كلُّ مَنازِلها دَرَجَاتُ

الأُنْسِ.. بِصُحْبَةِ نورٍ "محمَّدْ"

وَ سَلامٌ مِن رَبِّ العِزَّةِ

للرُفَقًا مِنْ صحْبِ "محمَّدْ"

في"المِعْراجِ" أراهُ"الكُبْرَي"

مِنْ آياتِ كَمَالِ " مُحَمَّدُ "

عَبْدٌ كَمُلَ .. وَ أَىُّ عَبادِ اللَّه تَرَقَّى مِثْلَ "محمَّدْ"!!

وُلِـدَ وَ فيهِ كلامُ اللهِ ..

فكانَ الخُلُقُ كمالَ"محمَّدْ"

ثُمَّ تناثَرَ مِنْهُ النُور

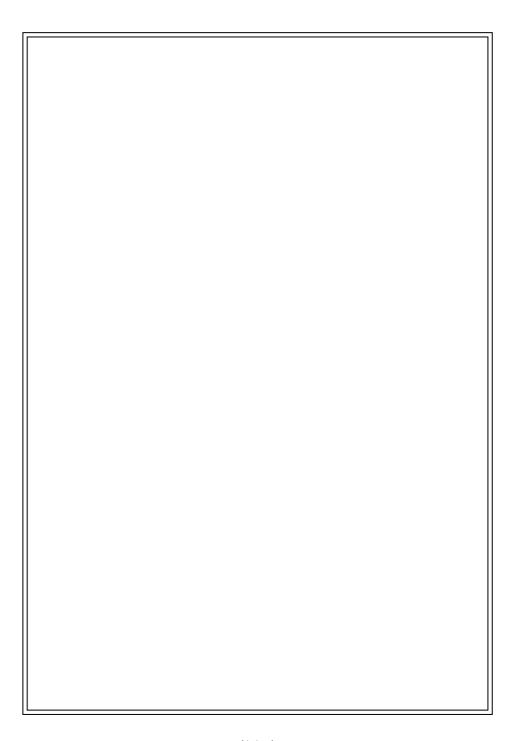
فأظْهَرَ دينَ اللَّهِ .."محمَّدْ"

هُـوَ قُـرآنٌ .. هُوَ إيـمانٌ

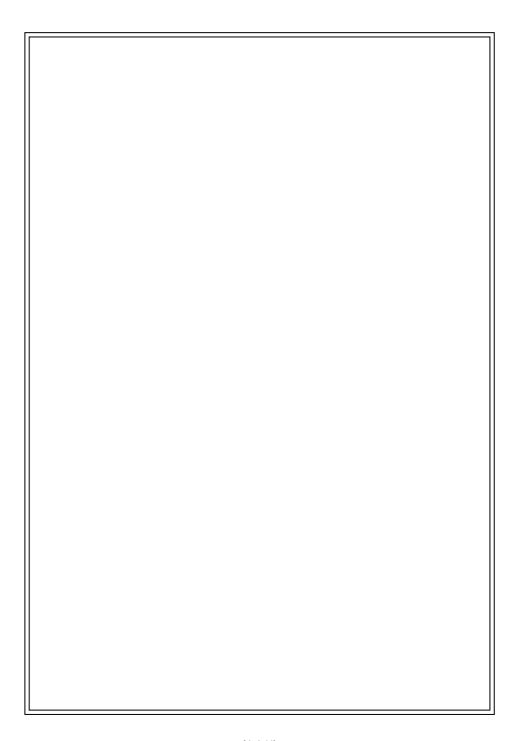
هُـوَ إِسْلامٌ .. فيهِ "محمَّدْ"

صَلَّى اللهُ علَيْهِ وَسَلَّمَ

ما ذَكَرَ الرَّحمنُ "محمَّدْ"







لمَّا مَـسَّتْ ذاتُ رسولِ اللَّهِ الأرضَ.. وَوُلِدَ"محمَّدْ"

حُجِبَ الجِنُّ.. وَهُدِمَ القَصْرُ

وَ أَطْفاً نَارَ الكُفْرِ .."محمَّدْ"

لا بالرُّوحِ .. وَ لَكِنْ جَسَدًا

فيهِ السِّرُّ بِنَفَسٍ "محمَّدْ"!!

عَطَّ رَكُلَّ الكَوْنِ النَّفَسُ

وَ شَرَّفَ كُلَّ الكَوْنِ"محمَّدْ"

حَتَّى الحَجَرَ.. وَحتَّى الشَّجَرَ

تَهَلَّلَ مِنْ إِشْرَاقِ "محمَّدْ"

وَ اجتَمَعَتْ أرواحُ الخلْق

إِلَيْهِ .. فقادَ الخلْقَ.. "محمَّدْ"

خَيْرُ زَمَانِ اللَّهِ زَمَانٌ

فيهِ تبَدَّى جِسْمُ "محمَّدْ"

ثُمَّ خيارُ الخَلْقِ .. رجالٌ

حَوْلَ رسولِ اللَّه"محمَّدْ"

هُمْ أرواحٌ شَرُفوا جِـسْمًا

بَعْدَ الرُّوحِ بنورِ "محمَّدْ"

مِنْ أَنْفاسِ رسولِ اللَّهِ

اشْتَمُّوا الطيبَ بصَدْر "محمَّدْ"

لامَسَتِ الأجسادُ النُّورَ

وَصاروا مِثْلَ سِوارِ"محمَّدْ"

هُمْ كَنجوم الليْل شموسًا

مِنْ أَنْوارِ الحَقِّ "محمَّدْ"

مَنْ أَبْصَرَ أَوْ أَبْصَرَ مَنْ

أَبْصَرَهُمْ .. فَازَ بنور "محمَّدْ"

فيهمْ يحيا .. فيهمْ يَمْشي

فيهمْ سرُّ كمالٍ "محمَّدْ"

طُوبَى للأصْحابِ وَمَنْ قَدْ

خاطَبَ نورَ اللَّهِ"محمَّدْ"

صَـلَّى اللَّهُ علَيْكَ وَسَلَّمَ

يا نورًا سُمِّيتَ "محمَّدْ"

نُورٌ أنْتَ رَسُولَ اللَّه

وَ فيكَ العَبْدُ باسْم "محمَّدْ"

قال الله: إذا بايعتمْ

فَيَدُ اللَّهِ .. بكفِّ "محمَّدْ"

ما يَرْمي إلاه تَعالَى!!

وَ الرامي للناسِ"محمَّدْ"

فافْهمْ يا هَذا ما أَعْنى

فالأسرارُ بذات "محمَّدْ"

فهو العبدُ الكاملُ حَقًّا

كلُّ كمالِ أصلُ "محمَّدْ"

كلُّ جَمالِ فيكَ تَجَسَّدْ

ثُمَّ عَلا بِكَمالِ "محمَّدْ"

مهما قلت ً .. وَ قالَ الناسُ

فقد عجزوا عن وَصْفِ المحمَّد ال

صَلَّى اللهُ علَيْكَ وَسلَّمَ

يا نورًا سُمِّيتَ "محمَّدْ"

لَكَنْ ذَرَّاتِي قَدْ صَارِتْ مِلِئَ الكَوْنِ بِحُبِّ"محمَّدْ"

ما وَسِعَتْنى دُنيا الناسِ

فصِرْتُ أَطُوفُ بِفَلَكِ "محمَّد"

حيثُ يكونُ .يكونُ وُجودى!!

حَضْرَتُنَا..أنفاسُ"محمَّدْ"

حالاتي .. وَ منازلُ روحي..

حيثُ أُعايشُ روحَ "محمَّدْ"

خَلَّلَ جسمي روحُ حبيبي

أمَّا العقْلُ .. فعندَ "محمَّدْ"

أمَّا اللُّبُّ .. وَروحُ القلبِ

ففي فَلَكِ المحبوبِ"محمَّد"

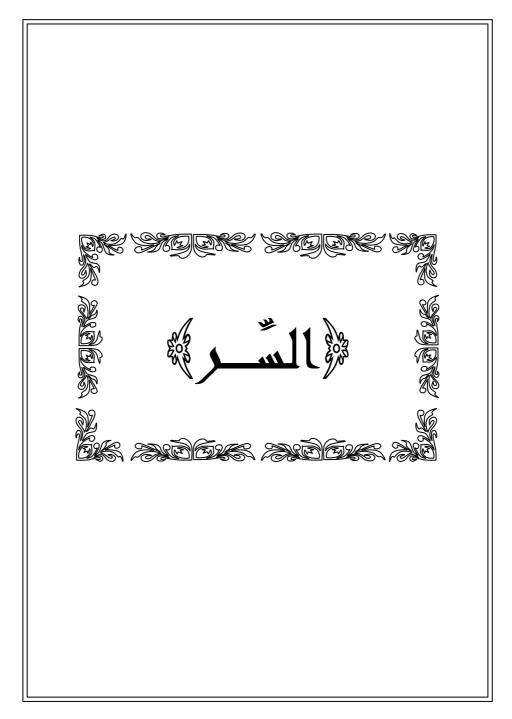
أُقسمُ بالرحمن .. وَ قدْس

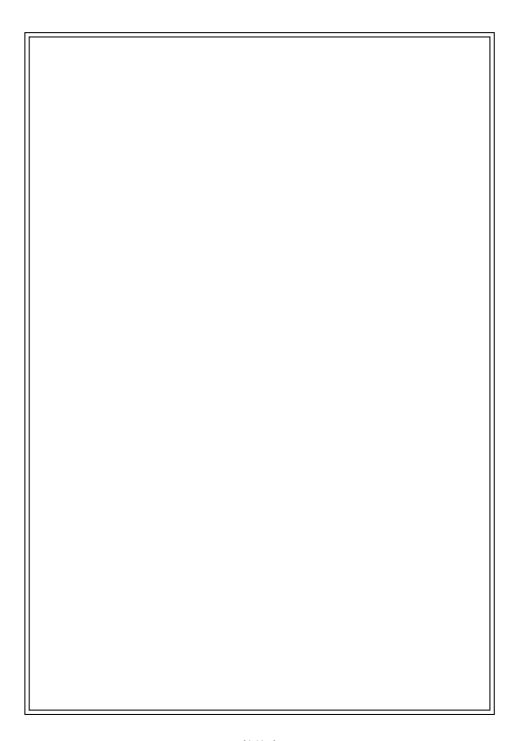
اللهِ بأنِّي عِنْدَ "محمَّدْ"

بل هوَ فِيَّ .. وَ ما لِيَ ذاتٌ

..بلْ ذاتي ذابتْ"بمحمَّدْ"!!

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ يَا نُورًا سُمِّيتَ "محمَّدْ" يَا نُورًا سُمِّيتَ "محمَّدْ"





نظرَ "الخِضْرُ "إِلَى َّ .. وَغَضَّ

البَصَرَ.. وَقَالَ: ربيبُ"محمَّدُ"

عِشْ أَوْ مُتْ.. فالأمرُ سواءً

فلقَدْ مِتَّ بحُبِّ "محمَّدْ"

وَضعوا السرَّ بوَجْهِكَ .. ثُمَّ

إلى القدمَيْنِ..بأَمْرِ "محمَّدْ"!!

ثُمَّ أَفَاضَ رسولُ اللَّه

علَى كفَّيْكَ بكرَم"محمَّدْ"!!

ثُمَّ يَدَيْكَ .. وَهذا سِرُّ

عِنْدَ رَسولِ اللَّهِ"محمَّدْ"!!

أنا لنْ أُفصِحَ ..لكِنْ أَعْرِفُ

أَسْرارًا أهْداكَ " محمَّدْ "

أمًّا الجِسْمُ فقدْ عَجَنُوهُ

بنورٍ وَ بركةِ آلِ "محمَّدْ"

"بالكَرَّار".. وَ بَعْض بَنِيهِ

وَ زَادُوا مِنْ أَسْرَارٍ "محمَّدْ"

طِيلَةَ عُمْرِي .. لَمْ أَرَ نِدًّا

وَ نَطيرًا في قَوْم "محمَّدْ"

ماذا صِرْتَ!!أنا لا أَدْرى!!

هذا المَزْجُ صنيعُ"محمَّدْ"!!

كيْف هُوِيَّتُكُمْ ستكون!!

وَ لا يَدْرِيها غَيْرُ "محمَّدْ"!!

فَإِذَا ظَهَرَتْ فِي الْأَكْوَانِ

فَلا يُعْلِنها غَيْرُ "محمَّدْ"

بَلْ وَشُهُودٌ عَدْلٌ مِنْهُ

يُزَكِّيهِم للخَلْقِ "محمَّدْ"

هَذَا أَمْـرُ جَدُّ عَصيبٍ مِنْ أَصْفَى أَسْرَارِ "محمَّدْ" فَاسْأَلْ رَبَّكَ عَوْنًا مِنْهُ وَ تَأْيِيدًا بِجُنُودِ "محمَّدْ"

يا مولاى .. رسولَ اللَّه أسيرُكَ تاه بحبٍّ "محمَّدْ"

كلُّ الكوْنِ الرحمةُ .. فيهِ وَكلُّ الرحمةِ..قلبُ"محمَّدْ"

قلتُ: الرحمةُ كيف!! فقيل:

هِيَ الأنوارُ بقلبِ"محمَّدْ"

كُلُّ الكَوْنِ يسبِّحُ ربًّا

وَ التقديسُ..بروحِ "محمَّدْ"

يَسْرى منهُ إِلَى الأَكْوَانِ

فتسجُدُ في أحضان "محمَّدْ"

حضْرَةُ نورٍ .. فيها القُدْس

وَقدسُ اللَّهِ .. بقلبِ "محمَّدْ"

وَالأكوانُ جميعًا تعرِفُ

حضرَةً قدس اللَّهِ"محمَّدْ"

كلُّ خلائق ربِّي صلَّتْ

جَهْرًا أَوْ سِرًّا "بمحمَّدْ"

حَالاً .. أوْ فِعلاً مجهولاً..

أَوْ قَوْلاً .. بلسانِ "محمَّدْ"

صلَّى الله عليه تعَالَى

وَ الأملاكُ بنورِ "محمَّدْ "

ما عرَفَ الرَّحمَنَ سِوَى مَنْ صَلَّى دَوْمًا باسْمِ "محمَّدْ"

أَنْظُرُ خَلْفي .. ثُم أمامي.. فأرَى نَفْسي عندَ"محمَّدْ"

ثُمَّ يَسارِي .. ثُمَّ يميني..

تُغْرِقُني أَنْفاسُ "محمَّدْ"

فَوْقى .. نورُ رسولِ اللَّه

وَمحْمولٌ..في كَفِّ "محمَّدْ"

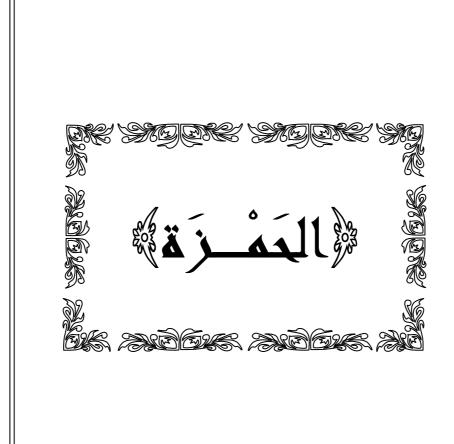
فإذا نِمْتُ .. فعِنْدَ حبيبي

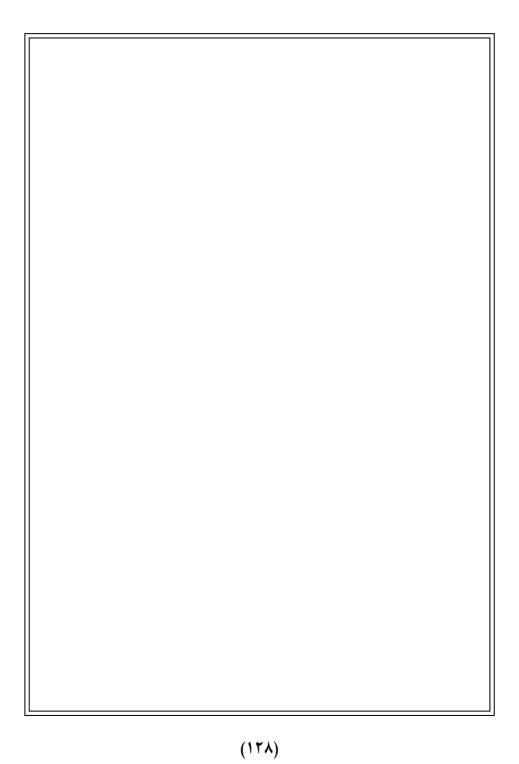
فَوْقَ بِسَاطِ رِحَابِ"مَحَمَّدُ"

نـَوْمًا أَوْ يقظانًا .. أُقْسِمُ

أَنِّي في أحضانٍ "محمَّدْ"

أَوْلَى بِي مِنْ نَفْسِي رُحْمِيَ.. وَ الأهلون الحقُّ .. "محمَّدْ" صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ سَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ سَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ





قالَ "الحَمْزَةُ": عبدَ اللهِ

تعالَ لنورِ اللهِ "محمَّدْ"

أَقْدِمْ .. أنت لديْنا مِنَّا

قَدْ أَوْصَى بِكَ أَمْرُ"محمَّدْ"

رَحَّبَ بكمُ " أُحُدُ" دَوْمًا

لَمَّا هِمْتَ بِطِيبِ"محمَّدْ"

قـ دْ حادَثَكُمْ منذُ زمانِ!!

حينَ دعاكَ إِلَيْهِ "محمَّدْ"

عندَ تمامِ القَرْنِ الرابع

بعْدَ العَشْرِ لِبَعْثِ "محمَّدْ"

في "رمضانً".. وَحينَ سَلَكْتَ

عَلَى قَدَمَيْكَ مَسِيرَ"محمَّدْ"

بل و حماك مرارًا لمًّا

أُمَرَ رَسولُ اللهِ "محمَّدُ"

لَمَّا كنتَ بجوْفِ "الغَارِ"

وَكنتَ تُنَادِي بِاسْم "محمَّدْ"!!

يا ابنَ حبيبي .. أنتَ حبيبي

وَ لَقَدْ جِئتُ بِأَمْرِ "محمَّدْ"

لَمَّا "الذِّئبُ"عَوَى وَ تَوَعَّدْ

حينَ قَصَدْتَ خِيامَ "محمَّدْ"!!

تَنْقِلُ كُلَّ قُبورِ المَوْتَى

رُبْعًا..رُبْعًا..بِاسْمِ "محمَّدْ"!!

ثُمَّ حَضَنْتُكَ حَتَّى تهْدَأً

ثُمَّ حَمَاكَ الجَدُّ "محمَّدْ"

رَبِّى كَفَّ أَذَاهُمْ عَنْكَ وَأَنْتَ رَفَعْتَ لِواءَ"محمَّدْ"

كنتَ معى مِنْ زمنٍ ماضٍ لمَّا كُنَّا جُنْدَ "محمَّدْ"!!

أَعْلَمُ كَيْفَ أصابَك سَهْمٌ

حَيْثُ رَبِحْتَ بِفَضْلِ المحمَّدُ الله

تحْتَ العُنُقِ .. وَصِرْتَ شهيدًا

تُمَّ لَزِمْتَ رحابَ"محمَّدْ"!!

ثُمَّ دخلتَ مَعيَّةَ ربِّي

حَيْثُ تُحادِثُ نورَ"محمَّدْ"

أَنْتَ شَهِيدٌ .. تَمْشي حَيًّا

باسْم اللَّهِ وَ سِرِّ "محمَّدْ"

لا يعْلَمُ هذا إلاَّنا

ثُمَّ قليلٌ عِنْد "محمَّدْ"

طِرْتَ.. وَصِرْتَ بِنَا نَشُوانًا

حيثُ تُحادِثُ روحَ "محمَّدُ"

فَاذْكُرْ هَذَا دَوْمًا حَتَّى

يُقْضَى الأَمْرُ بنور"محمَّدْ"!!

أَسَدُ اللَّهِ .. وَ حَقِّ اللَّهِ

وَأُسَدُ رسولِ اللَّه"محمَّدْ"

أُكْرِمْ بكَ مَوْلايَ .. فإنِّي

قدْ أحبَبْتُكَ عِنْدَ "محمَّد"

قالَ: أراكُم أسَدًا مِثْلي

أَنْجَبَهُ المختارُ "محمَّدْ"

كانَ "بأُحُدٍ"شَرَفُ نصيبي

لكِن حَظُّكَ عِنْدَ "محمَّدْ"

لَكَ مِثْلان.."بأُحُدٍ"حَظُّ..

وَ الأَعْلَى بِجِوَارِ "محمَّدْ"

قلتُ: وَ ذَا أَعْلَى مَا أَرْجُو

حـمَّالاً لِنِعالِ "محمَّدْ"

قالَ:أتدْرى ما المِشْكاةُ!!

فقلت : النُّورُ بصَدْر "محمَّدْ"

قالَ: صَدَقْتَ .. فما المِصباحُ!!

فقلتُ: السِرُّ بقلْبِ"محمَّدْ"

قالَ: فَزِدْني..قلتُ: فعذرًا

سرُّ اللَّهِ الحَقُّ .."محمَّدْ"

أَعْجَزَ كلَّ الخَلْقِ .. فكيْفَ

تراني أنشُرُ سِرَّ "محمَّدْ"!!

لكِنْ أُقْسِمُ أنَّكَ تعرِفُ

هذا السِرَّ .. وَ قَدْرَ "محمَّدْ"

لكِنْ كيفَ تَرَانِي أُفْصِحُ

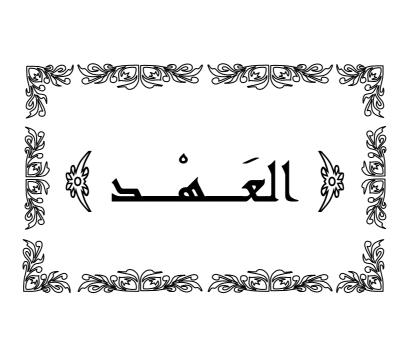
عنِ أَعْلَى أَنوارِ "محمَّدْ"!!

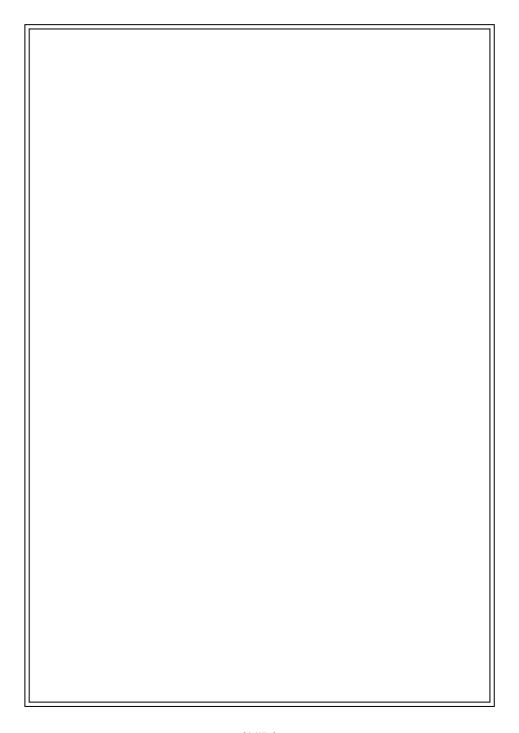
أَشْهَدُ أَنَّ اللهَ الفَرْدُ ..

وَ أَنَّ العَبْدَ الحقَّ "محمَّدْ"

قالَ: لبيبٌ يا بنَ العَمِّ

تقولَ الحقَّ.. وَرِبِّ "محمَّدْ"





قلْتُ: أتَذْكُرُ يَوْمَ "ألَسْتُ"

.. وَذَهَلَ الخلْقُ.. فقامَ "محمَّد"

قالَ: بلِّي .. فَأَفَاقَ الخلْقُ

وَ قالوا مثْلَ مَقالِ"محمَّدْ"

قلتُ: وَكنتَ علَى المَيْمَنَةِ..

وَفِي المَيْسَرَةِ .. رفيقُ "محمَّدْ"!!

وَ أَنا تحْتَ النَّعْلِ أَقُولُ

إِلَهِي أَنتَ .. وَرِبِّ "محمَّدْ"

مِنْ ساعَتِها .. حتَّى اليَوْم

أراني تحتّ نعالِ "محمَّدْ"

قد لازَمْتُ رسولَ اللهِ

كحَمَّالٍ لنعالِ" محمَّدْ "

عالَمُ ذَرِّ .. أَوْ في البرْزَخِ .. أَوْ في البرْزَخِ .. أَوْ في البرْزَخِ .. أَوْ في الدُّنيا .. عندَ"محمَّدْ"!! رضوَاني .. وَ الجنَّةُ فيه وَ لا أَرْضَى إلاَّ "بمحمَّدْ"

لَمْ أَنطِقْ .. وَ سَكَتُّ دُهُورًا لَمْ أُفْصِحْ عَنْ سِرِّ "محمَّدْ"

يُحْييني.. وَ يُمِيتُ لِسَاني..

بلْ يُحْيِيهُ غَرامُ "محمَّدْ"

يقتُلُني شـوْقًا .. وَ يَمُنُّ

فيُحْييني .. وَصْلاً "بمحمَّدْ"

يُدْخِلُني قُدْس الأقْداسِ..

وَ يُخرِجُني بِجَلالِ"محمَّدْ"

يَدْفِئْني في طِينِ"الطُّورِ"..

وَ يَزْرَعُني في أرضِ"محمَّدْ"

يُحرِقُني في نارِ"القدْسِ"..

وَ يَجِعلُها بَرْدًا .. "بمحمَّدْ"

آلاف المرَّاتِ أمـُوتُ

وَ آلافًا أَحْيَا "بمحمَّدْ"

صِرْتُ الحَيَّ الميِّتَ حَقًّا..

في الحالَيْن..بسِرِّ"محمَّدْ"

كم عُمْرى!! بل مَن أنا حقًّا!!

يعلَمُ هذا السرِّ.."محمَّدْ"!!

صَمَتَ"الحمْزَةُ"في إشفاقٍ..

ثُمَّ رَنَا .. بعيونِ "محمَّدُ"

ثُمَّ تبسَّمَ .. يا لَكَّهِ ..

وَ بسمَتُهُ بجمالِ"محمَّدْ"

قال: علِمْتُ بحالِكَ لمَّا

أَخْبَرَني المحبوبُ"محمَّدْ"

أَبُنَىَّ .. اصْبِرْ..كلُّ الكَوْنِ

يغارُ .. لِما أعطاكَ "محمَّدْ"

أنتَ - وَ حَقِّ اللَّهِ - عَلَى

أنوَارٍ مِنْ أَسْرارٍ "محمَّدْ"

وَ هُوَ ثقيلُ القولِ عليكمْ

لَوْلا أَنْ قَوَّاكَ "محمَّدْ"

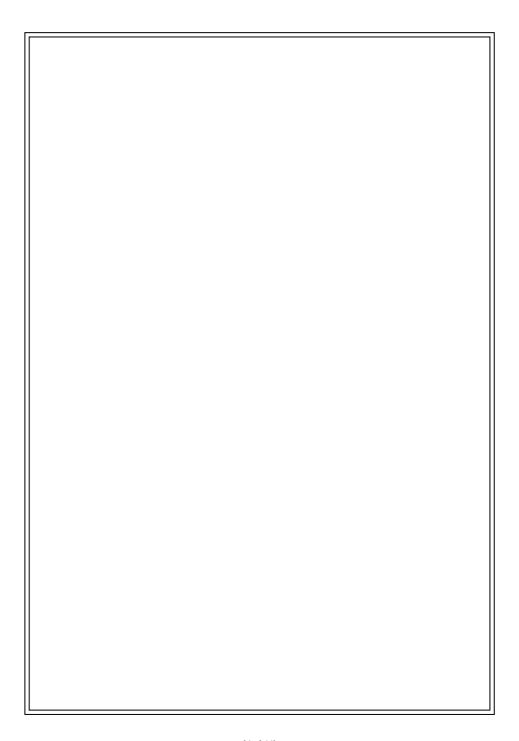
فَضْلاً عَنْ أَحْمَالٍ أُخْرَى

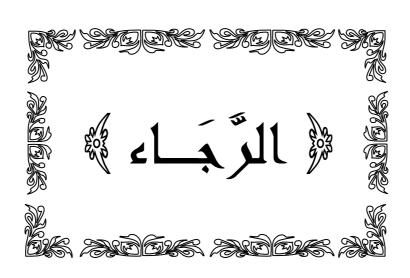
حَمَّلَكَ المُختارُ "محمَّدْ"

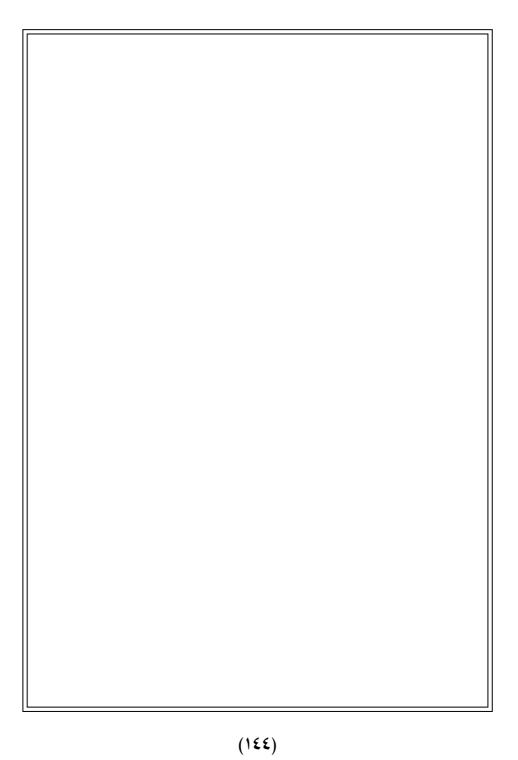
سَقِمَ الجِسْمُ.. وَ وَهَنَ العَظْمُ

وَرُوحُكَ طارَتْ .. حَوْلَ ''محمَّدْ"

فاصْبر.. وَ تَصَابَرْ.. لا تَجْزَعْ
حَتَّى يَأْذَنَ رَبُّ "مَحَمَّدْ"
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ دَوَامًا
مَا ذَكَرَ الرَّحْمنُ "مَحَمَّدْ"







"جَدِّي".. يا"مِشْكاةَ النُّورِ"

وَ قَدْ سَمَّاكَ اللَّهُ "محمَّدْ"

أنا في جاهِكَ .. فَارْفِقْ بي يَا

كُلَّ الخُلُقِ لَدَيْكَ"محمَّدْ"

سِرُّكَ عِندى طَحَنَ الرُّوحَ

وَ أَفْنَى جِسْمِيَ نُورُ"محمَّدْ"

ذَا شَرَفٌ وَ اللَّهِ .. يَقيني

مَا غَيْرِي يَدْرِي"بمحمَّدْ"

قالَ صَحابتُكُمْ لِيَ هَذَا!!

وَهُمُ الأصْدَقُ عِنْدَ"محمَّدْ"

حَتَّى قالَ لِيَ"الصِدِّيقُ":

أُحْفُرْ لَكَ قبرًا عِنْدَ"محمَّدْ"

أَأْرَافِقُكُم!!..قُلْتُ: فَمَرْحَى يا عِزِّى برفيقِ "محمَّدْ"

یا"جَدِّی".. أَأَنَا فی صَحْوی أَمْ سُكْرِی بجمالِ"محمَّدْ"!!

بين يقينِ الشكِّ.. وَشَكِّ

الرُّوحِ..بأنوارِ المحبوبِ"محمَّد"

ضَاقَتْ دُنيَانا .. وَالأَخْرَى

بي .. إلاَّ بكمالٍ"محمَّدْ"

باللَّهِ الرَّحمنِ .. فَخُذْني

بالكُلِّيَّةِ عِنْدَ "محمَّدْ"

لا رُوحًا أَوْجَسَدًا يَبْقَى

إِلاَّ عِنْدَ مَقَامِ "محمَّدْ"

حَمَّالاً لنِعالِكَ عَبْدًا

أَفْنَتْهُ أَنْوَارُ"محمَّدْ"

وَ اجْعَلْ لِي منْكُمْ أَلْسِنةً

تَتَغَنَّى بِجَمَالٍ "محمَّدْ"

وَ اجْعَلْ لِي مِنْ ربِّيَ قَوْلاً

صَلَوَاتٍ لِكَمالٍ"محمَّدْ"

لِيَ وَحْدِي .. باللَّهِ تعالى

صَلَوَاتٍ .. لِتَسُرَّ "محمَّدْ"

لتكونَ شِفَاءً مِنْ دائِي

مِنْ سِرِّ الأَنْوَارِ "محمَّدْ"

وَاجْعَلْها في الغُسْلِ .. وَكَفَني

بَلْ قَبْرِي..في كَنفِ"محمَّدْ"

وَ ظِلالاً في يَوْمِ الحشْرِ بأَلْوِيَةِ الحمَّادِ "محمَّدْ"

وَ اخْتِمْ لِي يا رَبُّ بلُقْيَا

يَقْظَانًا بالرُوحِ "محَمَّدْ"

وَاغْفِرْ لِي .. وَلِمَنْ قَدْ صَدَّقَ

ما أَكْتُبُ في حُبِّ "محمَّدْ"

يَشْهَدُ رَبِّي أَنَّ كَلامي

مِنْ نُورِ الأَنْوَارِ "محمَّدْ"

مَــا مِـنـِّى إِلاَّ الأَوْرَاق

وَ مَا يُمْلِي .. إِلاَّهُ"محمَّدْ"

وَ صَلاَةً أَبَدًا مِدْرَارًا

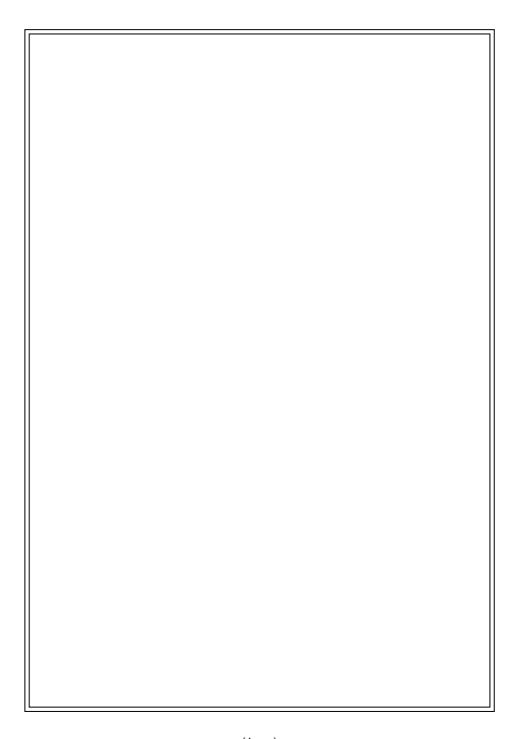
ما ذَكَرَ الرحمَنُ "محمَّدْ"

وَ خِـتامًا حَـمْدًا لِللَّهِ عَلَى قَوْلى في ذِكْرِ"محمَّدْ"

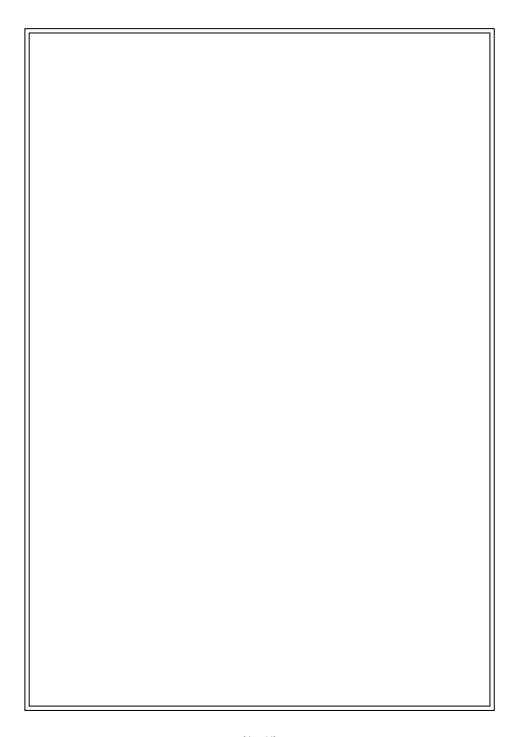
ट्रास्ट अववस्ट अववस्ट अववस्ट अववस्ट अववस्ट अववस्ट अव रा

رمضان ۱۶۲۶ هـ - نوفمبر ۲۰۰۳ م

් ර්ස් කටර්ය කටර්ය







بِسْمِ الحَيِّ إلهِ "محمَّدْ"

ربِّ الكَوْنِ وَ ربِّ "محمَّدْ"

بعدَ الحمدِ وَ كُلِّ الشُّكْرِ

وَ قَدْ أَهْدانا نـورَ"محمَّدْ"

مَقْصودِي هُوَ وَجْهُ اللَّهِ..

وَرَحمَتُهُ في الكَوْنِ "محمَّدْ"

أُحياني مِنْ بعْدِ المَوْتِ

وَ زَكَّانِي - وَ اللَّهِ -"محمَّدْ"

أَهْدَاني مِنْ سِرِّ النُورِ

وَ مِشْكاةِ الأنوارِ"محمَّدْ"

عَلَّمَنِي .. وَأَفَاضَ .. وَأَوْصَى

بي خَيْرًا في آلِ"محمَّدْ"

وَ أَتَى لِىَ بالأحبابِ مِنَ الأَرْواحِ وَحِزْبِ"محمَّدْ"

فضْلاً مِنْ رِبِّرَحْمَنٍ

وَ حبيبٍ سَمَّاهُ "محمَّدْ"

أَلْفُ صلاةِ اللهِ عَلَيْكُمْ

يا نورًا سَمَّاكَ "محمَّدْ"

كنتُ أُصَلِّى في الأَسْحَارِ وَ أَعْرُجُ في أَنْوارِ "محمَّدْ"

كانت ليلَةُ قَدْرٍ عندى

أَسْبَحُ في أمدادِ "محمَّدْ"

وَ الأملاكُ تَحُطُّ تباعًا

في حَضْرَةِ مَوْلايَ"محمدْ"

وَ إِذِ"الخِضْرُ"يقولُ: سلامًا

هَلْ أَدْخُلُ في رَوْضِ "محمَّدْ"!!

جَمْعُكَ فيهِ النُّورُ .. فهل لي

قَبَسٌ مِنْ أَنْوَارٍ "محمَّدْ"!!

هذا الفضلُ منَ الرحمن

وَ رَحْمَةُ رَبِّي النورُ"محمَّدْ"

قلتُ: وَ أَلْفُ سلامٍ مِناً

يا أَهْلاً بحبيبِ "محمَّدْ"

قالَ: طَرَقْتُ البابَ .. وَلكِنْ

لا تَسْمَعُ إِلاَّ "لمحمَّدْ"!!

قلتُ: وَأَنتَ الأَهْلُ.. فَمَرْحَى

مَأْذُونٌ مِنْ عِنْدِ"محمَّدْ"

قالَ: فما خطبك حيرانًا!!

أَمْ تُهْتُمْ في نور"محمَّدْ"!!

قلتُ: فرضْوانٌ مِنْ رَوْحٍ

اللهِ عَلَيْكَ وَ سِرِّ "محمَّدْ"

يا"خِضْرى".. قَدْ كُنتُ أراكُمْ

في شَرَفٍ بجوارٍ "محمَّدُ"

تأتيني .. وَ تعلِّمُ قَلبِي ..

وَ تُطَمِئِنُ روحي "بمحمدْ"

في كلِّ شئوني تأتيني ..

وَ تُـوَجِّهُ ذاتي"لمحمَّدْ"

بِقَراراتٍ عُليًا .. وَ أَوَامِرَ

من فيضِ المحبوبِ "محمَّدْ"

وَ رَفعتَ بنائي لسماءٍ

بأساسِ مِنْ عند"محمَّدْ"

لَكِنِّى منذُ العَامَيْنِ

وَلَمْ أَرَكُمْ في شَرَفِ"محمَّدْ"

باللهِ .. أَغَضِبتُمْ مِنِّى!! أَمْ شُغْلُ في نورِ "محمَّدْ"!!

قالَ:اسْكُتْ..وَانظُرْفي نَفْسِك

أَحْوَالاً مِنْ سِرِّ "محمَّدْ"

مَنْ شَيْخُك!! فأَجَبْتُ: وَحَقِّكَ

ما شَيْخٌ لِي غَيْرُ "محمَّدْ"

قال: طَنَنتَ شيوخَكَ كُثْرٌ..

قلتُ: وَ هذا فِعْلُ "محمَّدْ"

كُنتُ صَغيرًا أَجْهَلُ حَقًّا

ما تَحْوِي أَنْوارُ "محمَّدْ"

ثُمَّ كَبِرْتُ فَفَتَّحَ قلبي

سِـرٌ مِنْ أَسْرارٍ "محمَّدْ"

في الحَمْسين ..أتاني"الغَوْثُ"

فقلت : وَ هذا نورُ "محمَّدْ"

لَقِّنِّي .. فتراجَعَ خَجَلاً!!

قَالَ: أَكَفِّي بَعْدَ"محمَّد"!!

مَـا لَقَّنَكَ الغَوْثُ السابقُ

إلاَّ مَنـُـدوبًا "لِمُحَمَّدٌ"

أَبُنَى انظُرْ .. لا تتَعَجَّلْ

نورُكَ مَمْدودٌ "لِمُحَمَّدٌ"

لا تَنْظُرْ إلاهُ كَفَاكُمْ

تَشريفًا تلقين "محمَّدْ"

ثُمَّ أتاكم بعدَ الخَمْسِ..

وَ يِقْظَانًا .. لَقَّنَكَ "محمَّدْ"

بالتَّوْحيدِ.. وَبالتعظيمِ وَبالتقديسِ

فقمتَ تُقَبِّلُ قدَمَ"محمَّدٌ"

لَمْ أَرَ لكَ في الكَوْنِ شيوخًا..

بل شيخَكَ بالحقِّ"محمَّدْ"

وَ اللَّه يجازي أشياخَكَ

قد كانوا نواب "محمَّدْ"

قال: وَكنتُ رَسولا منهم

أَرْسَلَني مَوْلاكَ "محمدْ"

حتَّى جِئتُ إِلَيْكَ .. وَقلتُ:

إِلَيْكَ شهادَة نور "محمدْ":-

" أنهَى العبدُ الطّيّبُ فينا

ما يَدْرسُهُ عندَ "محمدْ" "

فاذكُرْ هذا..قلتُ: صدَقْتَ

فقالَ: وَصِرْتَ ربيبَ "محمَّدْ"

كَشَفَ"مثلَّتَّكُمْ وَ مُربَّعَكُم..

وَ"الخَاتِم"..أعْلَنَهُ"محمَّدْ"

قلتُ: وَرِبِّ البيتِ لَهَذَا

ما أبغِي مِنْ فَيْضِ"محمَّدْ"

هُوَ سُكنايَ .. وَ ذاتي فيه..

لأنهَلَ من أنوار "محمدْ"

قالَ: وَمُنْذُ العَشْرِ سنينَ

أتَيْتُ إِلَيْكَ..بِحُكْمِ"محمَّد"

كُنْتُ أُطَوِّفُ حَوْلَكَ..قيلَ:

ادْخُلْ في الذَّاتِ بأمْر "محمَّدْ"

أنا فيكُمْ .. في ذاتِكَ حَقًّا

وَ بأمْرِ المُختارِ "محمَّدْ"

كَيْ تحْمِلَ أَثقالاً فيكمْ

مِنْ نور المَحبوبِ"محمَّدْ "

وَ ظَلَلْتُ أُؤَازِرُكُمْ دَهْرًا

كَيْ تَعْرِفَ أَسْرِارَ "محمَّدْ"

لَوْ كَنْتَ لِوَحْدِكَ لَفَنَيْتَ..

فَما أَقْوَى أَنوارَ "محمَّدْ"

قلتُ أُثبِّتُكُمْ بِفؤادي

وَ بِجِسْمي .. مِنْ أَمْرِ "محمَّدْ"

وَ بهذا أَرْسَلتُ شُهودًا

لكَ شَهدوا مِنْ حِزْبِ المحمَّدُ"

فرجالٌ وَ نساءٌ قالوا

لكَ هذا مِنْ قَوْم "محمَّدْ"

أَوَ تَذْكُرُ ما قالوا!! قلتُ:

عُدولاً مِنْ أحبابِ"محمَّدْ"

ما شأنك الا أتراك تغار!!

وَمَنْ أُوْلَى منكم"بمحمَّدْ"!!

فتبسُّمَ أنوارًا .. وَ أَجَابَ:

اسْمَعْ مِنِّى مِن قَوْلَ "محمَّدْ"

قالَ: أُنظُرْ .. فالآنَ كَبِرْتَ

وَ لا تَرْضَى إلا "بمحمَّدْ"

أغْبِطُكُم حَقاً.. وَأَرَاني

أنا أَوْلَى بِكَ .. بعدَ "محمَّدْ"

فَدَخَلْتُ بذاتِكَ أسألُكُمْ

ما يَحْفَى مِنْ سِرِّ"محمَّدْ"

كمْ علَّمتُ الخلقَ شئونًا

بالحِكمَةِ منْ رَبِّ "محمَّدْ"

قلتُ:فكَيْفَ فَعَلْتَ "بموسَى"!!

قَالَ: نَفَتْتُ بِنَفْثِ "محمدْ"

حَتَّى يعلَمَ أنَّ الظَّاهِرَ

باطِنُهُ في قلبِ "محمدْ"

كيفَ الرَّحْمَةُ قَتْلُ الطِّفْلِ!!

وَهل يرضَى بالقتلِ"محمَّدْ"!!

يعجَبُ كلُّ الخلْقِ.. وَالموسَى"!!

أمَّا الحقُّ .. فعِنْدَ "محمَّدْ"

قالَ: الأعلَمُ عِنْدَ اللهِ

وَ أَعْرَفُكُمْ بِاللَّهِ.."محمَّدْ"

أَأْخُذُ مِنْهُ السِرِّ .. وَأَفْعَلُ

مأمورًا مِنْ رَبِّ "محمَّدْ"

أَفنَيتُ حياتي أُسْتاذًا

أُرْشِدُ مِنْ أَنْوارِ "محمَّدْ"

وَ أَتَيْتُ إِلَيْكُمْ .. أَسْأَلُكُمْ

بعضًا مِنْ أسرارٍ "محمَّدْ"!!

كنتُ مُعَلِّمُكُمْ فكَبِرْتَ ..

فَصِرْتَ تُعَرِّفنا "بمحمَّدْ"!!

لَمْ أَعْلَم أَنَّكَ "خاتِمُهُمْ"

إِلاَّ لَمَّا قَـالَ "محـمَّدْ"

هل تعلَمُ مَعْنَى "خاتِمِهِمْ"!!

قُرْبًا مِن أَسْرارِ "محمَّدْ"!!

"آلُ"البَيْتِ.. وَكُلُّ الخَلْق

لَكُمْ شَهدوا حُبًّا "لمحمَّدْ"

بل قالوا: "المَغْبُوطُ"لَدَيْنا

فينا مِنْ أولادِ "محـمَّدْ"

وَ أَضافُوا: "المَرْجُوُّ" لَدَيْنا

قَرَّبَهُ المَحبوبُ "محمَّدْ"

"خاتِمُهُمْ".. تَعْنى لكَ قِدَمًا ..

مَوْثوقًا في عَهْدِ"محمَّدْ"!!

يَوْمَ"أَلَسْتُ".. وَ بعْدَ العَهْدِ..

تدورُ بِلا زَمَنِ .."بمحمَّدْ"!!

حتَّى الحاضِر.. هُوَفي الماضي..

وَ المستقبلُ..عِنْدَ"محمَّدْ"

فَاذْكُرْ يَوْمَ لِقَا "داوودَ"..

وَ كَانَ الجَمْعُ بِحَفْل "محمَّدْ"

أَوْ لَمَّا "يعقوب" أتاك

معَ"السِّبْطَيْنِ" بِفَضْلِ "محمَّدْ"

أَوْ لَمَّا أَكْرَمَكَ "بعيسَى"

ترْحيبًا .. في حَرَم"محمَّدْ"

بلْ حَتَّى "المَهْدِيُّ "عَرَفْتَ!!

وَجَمَعَتْهُمْ مِرْآةُ "محمَّدْ"

لا جِسْمٌ لكَ مِثْلُ الناس..

فطينَةُ جِسْمِكَ عِنْدَ"محمَّدْ"

أمَّا النَّفْسُ.. فأُخِذَتْ مِنْكُمْ

وَ حَفِظْناها .. عِنْدَ "محمَّدْ"

أمًّا الروحُ .. وَ مَا أَدْرَاكَ !!

فتَفْنَى في أنوارِ "محمَّدْ"

صِرْتَ إِذًا لا شَيءَ .. فناءً!!

وَحُضُورك .. في ظِلِّ "محمَّد"

تَسْأَلُنى .. وَ تُلِحُّ سؤالاً وَجوابى .. مِنْ عِندِ"محمَّدْ" لكنِّي لا أنطِقُ.. إلاَّ

أَنْ يأتيني أَمْرُ "محمَّدْ"

لكن إسْألْ نفسك عَمَّا

قَدْ أَبْلَغَكَ رسولُ"!هحمَّدْ"!!

جَاءَكَ يَسْعَى .. قالَ: اللَّيْلَةَ

بَشَّرَني بِكَ روحُ"محمَّدْ"

قَالَ: "مُرَبَّعُكُمْ ذَهَبِيُّ"..

وَ"مُثَلَّثَكَ"..يضُمُّ"محمَّدْ"

وَتذوبُ الأضلاعُ جميعًا

في نُـقْطَةِ لُقْيا "بمحمَّدْ"

يا لَلَّهِ .. أَمَا لَكَ عَقْلٌ

كَيْمَا تُدْرِكَ فَيْضَ"محمَّدْ"!!

أمْ أَذْهَلَكَ الأمرُ .. فَصِرْتَ

كَطِفْلٍ يَرْضَعُ عِنْدَ"محمَّدْ"!!

وَ كِلا الحالَيْنِ جميلٌ فهنيئًا بخيارِ "محمَّدْ"

قلتُ: رِعاكَ اللَّهُ .. فزِدْنِي أنوارًا مِنْ سِرِّ "محمَّدْ"

قال: الله يزيدُكَ عِلْمًا

وَ رَعَى قلبَكَ روحُ"محمَّدْ"

قلتُ: فما الأنوارُ!! فقالَ:

اسمَعْ مِنِّي لِكلام "محمَّدْ"

يا هذا .. فافهَمْ لِي رَمْزًا

كَيْ تَحْظَى بجلالِ "محمَّدْ"

لا فَهْمًا !! لا يَفْهَمُ عَقْلٌ

أَسْرِارًا عَنْ ذَاتِ "محمَّدْ"

بَل رُوحًا أَوْ قَلبًا ذَوْقًا..

إشرَاقًا .. بفؤادِ "محمَّدْ"

أَنْ تَفْنَى الأَغْيَارُ .. وَ تَحْيَا

بصفاتٍ مِنْ ربِّ "محمَّدْ"

لانفْسُ أوْ رُوحٌ تَبْقَى ..

بل تَبْقَى أنوارُ "محمَّدْ"

قالَ النُّورُ أنَا .. فَتَبَصَّرْ

مِشْكاةَ الأنوَار "محمَّدْ"

وَ المؤمِنُ لا ينظُرُ إلاَّ

أنوارًا .. مِنْ رَبِّ "محمَّدْ"

في مَدَدٍ مِنْ نورِ اللهِ

فلا ينظُرُ إلا "لمحمَّدْ "

وَ الهادي .. هُوَ نورُ اللهِ

وَ أَنْوَارُ الرَّحْمَٰنِ "محَمَّدْ"

وَ المُؤمِنُ مِرْآةُ المُؤمِنِ!!

ما أحْلَى مِرآةَ "محمَّدْ"

فبِسِرٍّ مِنْ نـورِ اللهِ

يرَى حقًّا مِرْآةَ "محمَّدْ"

لا يبْقَى إلاَّ الرَّحمَنُ ..

وَ أَنْوَارُ الرَّحْمَنِ .."محمَّدْ"

إِنْ تَعْجَبْ .. فافهَمْ قُرْآنًا

أَنزَلَهُ رَبِّي .. "لمحمَّدْ "

قلت : شَهِدْت عاناً اللَّهَ

الحقُّ الأوْحَدُ .. رَبُّ "محمَّدْ"

وَ رَسُولُ الأَنْوَارِ .. وَ نُـورُ

مَصابيح المِشْكاةِ .."محمَّدْ"

مَا حَقٌّ إلاَّهُ تَعَالى..

وَ مِثالُ الأَنْوَارِ "محمَّدْ"

مِرْآةُ الأكوَانِ جَميعًا

فِي صُوَرِ تَبْدُو "بمحمَّدْ"

كَيفَ تَرَى مِنْ غَيْرِ النُّورِ

وَ هَلْ نورٌ مِنْ غَيْرِ"محمَّدْ"!!

قلتُ: فما المَوْصولُ!!.. فقالَ:

وَ هذا مِنْ أسرارِ "محمَّدْ"

بل شهدوا أنك مَوْصولٌ

باللَّهِ .. في نُورِ "محمَّدْ"

وَ أَضافوا: وَ الواصِلُ حَقًّا

مِشْكاةُ الأَنْوَارِ "محمَّدْ"

مَا حَىُّ إِلاَّ مِنْ مَـدَدٍ يوصِلُهُ حَيًّا "بمحمَّدْ"

وَ الميِّتُ ... لا مَيْتُ النَّاسِ!!

بل الغافِلُ عَنْ رِبِّ "محمَّدْ"

إِنْ وُصِلَ المَوْصولُ.. سيَحْيا

وَ الواصِلُ .. هُوَ نورُ "محمَّدْ"

وَ الواصِلُ.. حقًّا مَنْ يَفْنَي

في نُـورٍ مِنْ سِرِّ "محمَّدْ"

بالحَيِّ الرَّحْمَنِ .. سَيَحْيَا

مَوْصُولاً .. في ذاتِ "محمَّدْ"

وَ مُوصِّلُ أنْوَارِ اللَّهِ

لأكوَان الرَّحمَن .."محمَّدْ"

وَ الوَالِي .. هُوَ مَوْلَى الخَلْقِ..

وَسَيِّدُهُمْ في الحَقِّ "محمَّدْ"

مَوْلاهُ الرَّحمن .. وَيُعْطى

مَنْ حَقًّا مَوْلاهُ "محمَّدْ"

وَ الفاصِلُ بحجابِ النُّورِ

وَرَحمَّتُهُ في الكَوْنِ ..''محمَّدُ"

يُوصِلُهُ .. وَ يعودُ فيَفْصِلُ

بالقَدْرِ المقْدورِ "محمَّدْ"

مَا قُتِلَ المَحبوبُ هباءً

بلْ دِيَةُ المَقْتولِ.."محمَّدْ"

قلتُ: علَيْهِ صلاةُ اللَّه ...

وَ زادَكَ ربِّي نورَ "محمَّدْ"

لكنْ..قلْ لي: ما المَشْهودُ!!

فقالَ:السُّمَعْ..مِنْ نور "محمَّدْ":-

الشَّاهِــدُ.. رُوحٌ عُـلْوِيٌّ

مِنْ رَبِّ الملَكوتِ"محمَّدْ"

وَ النَّفْسُ..المَشْهودُ علَيْها..

وَ تُرَبِّي مِنْ نُورِ "محمَّدْ"

وَ تقومُ قيامَةُ مَنْ ماتَ ..

وَ لا يَحْيا إِلاَّ "بمحمَّدْ"

أَنْوارٌ .. هِيَ تَسْرِي .. حَيًّا

أَوْ مَيْتًا .. مِنْ نور "محمَّدْ"

مَا حَيُّ إلاَّ باللَّهِ ..

وَ ما يُذْكَرُ .. إلاَّ "بمحمَّدْ"

وَ يُقَدِّسُ في القَبْرِ إلاهًا

فيعودُ .. لِيَحْيَا"بمحمَّدْ"!!

أحياءً.. وَاللَّهِ جَميعًا ..

إِنْ ذَكَرُوا بِفؤادِ "محمَّدْ"

وَ شَهِيدٌ .. مَنْ بَاعَ النَّفْسَ

وَشَاهِدُهُ .. هِيَ ذَاتُ"محمَّدُ"

قَدْ سَكَنَ الفِرْدَوْسَ الأَعْلَى ..

وَ الجَنَّةُ .. مِنْ نُورٍ "محمَّدْ"!!

قلتُ: جزاكَ اللهُ الخَيْرَ

وَزادَكَ حِكَمًا رِبُّ "محمَّدْ"

قالَ: فَيا عَبْدًا للهِ

وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ حِبُّ "محمَّدْ"

زِدْني أنتَ .. جزاكَ اللهُ

الخَيْرَ.. فَزادُكَ عندَ"محمَّدْ"

وَ اذْكُرْنى يا عَبْدَ اللهِ بمَجْلِسِأُنْسٍ..عِنْدَ"محمَّدْ" تَ مَنْ مَا مَا مُنْ مَا مَا مُن

صَلَّى اللهُ علَيْهِ وَسَلَّمَ ما ذَكَرَ الرَّحْمَنُ "محمَّدْ"

قلتُ: علَى رَأْسى .. "يا خِضْرٌ" أُستاذى .. وَ جلال "محمَّدْ"

أَغْرَقْتَ بنورِكَ أَحْوَالِي

يا مَدَدًا مِنْ سِرِّ "محمَّدْ"

أَنا أوجِزُ لكَ قَوْلاً حَقًّا

مِنْ سِرِّ المُختارِ "محمَّدْ"

مَا آمَنَ عَبْدٌ باللَّهِ

كَما آمَنَ بالحَقِّ "محمَّدْ"

بِلْ يُؤْمِنُ لِجَميعِ الخَلْقِ

وَ أَعْلَمُهُمْ بِاللَّهِ "محمَّدْ"

وَ المُـوْمِنُ مِرْآةُ المُؤمِنِ

وَ المُؤْمِنُ هُوَ رِبُّ"محمَّدْ"

مِـرآةُ الأكـوَان جَميعًا

إِنْ تُبْصِرْ في قلبِ"محمَّدْ"

في صُورٍ .. خالِقُهُ اللَّهُ

وَ مَطْبُوعٌ في قلبِ "محمَّدْ"

ما وَسِعَتْ ربِّي أَكْوَانٌ

وَ القلبُ الأوسَعُ "لمُحَمَّدٌ"

وَ النُّورُ .. هُوَ الرَّحمَنُ تعالَى

وَ مِثالُ المِشْكاةِ "محمَّدْ"

وَ يقولُ اللهُ: "بأعْيُنِنَا "

نحفَظُكُمْ .. حُبًّا"لمحمَّدْ"

وَ الرَّحْمَةُ صِفَةُ الرَّحْمَن

وَ رَحْمَتُهُ لِلْكَوْنِ "محمَّدْ"

وَ حِجابُ الأنوَارِ لَدَيْهِ

وَ يَنْشُرُها في الكَوْن "محمَّدْ"

لا تُكْشَفُ أَبَدًا لِلْخَلْق

وَ مَا اخْتُرِقَتْ إِلاَّ "لمحمَّدْ"

فنهايَةُ أعلاهُمْ قَدْرًا

ما ارتَفَعوا عنْ قَدَم "محمَّدْ"!!

وِجْهَتُهُ .. للهِ وَ وَجْهُ

سَمَّاهُ الرَّحْمَنُ "محمَّدْ"

هُوَ عَبْدٌ .. أَكْرَمَهُ اللهُ

فَمَنْ يَرْقَى لمقام"محمَّدْ"!!

إِنْ قَالُوا: لَلَّهِ الْحُبُّ

فَلا تَشْطَحْ في حُبِّ "محمَّدْ"

فَتَراني أَصْرِحُ: يا قَوْمي

أَنْـوَارُ الرَّحْمَنِ "محمَّدْ"

في حُجُبِ الأنوَارِ تَعَالَى

وَ أَرَانَا أَنْوَارَ "محمَّدْ"

بصِفاتِ الرَّحْمَٰنِ تَحَلَّى ..

وَ تَبَدَّى في زِيِّ "محمَّدْ"

هُوَ بَشَرٌ .. بجلالِ كمالِ

وَ العَبْدُ المختارُ "محمَّدْ"

وَ مَلائِكُ رَبِّي تتبَارَكُ

وَ الأَكْوَانُ بِنُورِ "محمَّدْ"

لَيْسَ كَهَيْئَتِنا .. فَتَفَهَّمْ

أَقْوالَ المَحْبوبِ "محمَّدْ"

يَا عَبْدًا شَرَّفَهُ اللَّهُ وَأَعْلاهُ في ذِكْرِ"محمَّدْ"

مَوْلانَا .. هُوَ نُورُ الكَوْنِ وَ مِشْكاةُ الأنْوارِ "محمَّدْ"

إِنْ تَـفْهَـمْ قَـوْلى فَتَعَالَ أُهَاديكُمْ مِنْ نورِ "محمَّدْ"

أَوْ تُنْكِرْ فَإِلَيْكُم عَنِّى أَنَا قَطْرٌ مِنْ بَحْرِ"محمَّدْ"

يا مَوْلاى َ.. أَنَا في جَاهِكَ فانظُرْ لي .. بعيونِ "محمَّدْ" قلتُمْ: "أَنَّى لكُمُ عَيْنُ"!! فانظُرْ قَوْمَكُمُ "بمحمَّدْ" يا لَلْشَرَفِ وَأَيْمُ اللَّهِ ..

وَعَيْنُ اللَّهِ الحَقُّ"محمَّدْ"

في أعيُنِنا .. قالَ اللَّهُ

فَكَيْفَ تَرَى بِاللَّهِ "محمَّدْ"!!

مَا وَسِعَتْنِي أَرْضُ اللَّهِ

وَ لا الأكوانُ بحُبِّ "محمَّدْ"

أبحَثُ عَنْ ذاتي فتطيرُ

دُخانًا في أجواءِ"محمَّدْ"

مَا لِيَ ذَاتٌ..مَا لِيَ جِسْمٌ..

بَلْ فانِ في ذاتِ "محمَّدْ"

مِنْهُ النورُ .. وَ مِنْهُ الطِّيبُ..

وَ لا أَدْرِي إِلاًّ" بمحمَّدْ"

ثُمَّ كلَمْحِ العَيْنِ .. أَرَاني

مُنْتَبَدًا في أرْض "محمَّدْ"!!

إنسَانًا .. بالنَّفْسِ يعيشُ..

وَ مُغتَرِبًا عَنْ قَوْمٍ "محمَّدْ"!!

تَـنْهَلُّ دُموعي كالسَّيْل

وَ يَحْرِقُني شَوْقي"لمحمَّدْ"

فَيَمُنُّ .. وَ يُنْعِمُ مُحْتَضِئًا !!

فَأَفِيقُ .. وَ أَحْيا "بمحمَّدْ"

لَحظاتٍ .. وَأعودُ تُرابًا..

يَا وَيْلِي مِنْ بُعْدِ"محمَّدْ"

لاَ أَدْرِي .. أَقَرِيبٌ حَقًّا

أمْ لَسْتُ الأَوْلَى"بمحمَّدْ"!!

يَا رُوحًا في طينٍ حَمَاً ارْتَـفِعي لمقامِ "محمَّدْ" هَلْ جِسْمي .. إلاَّ سَجَّانُ

يَحْسِسني عَنْ فَيْضِ"محمَّدْ"!!

مَحْدودٌ بالأرْض .. غريبٌ

معْجُونٌ في نُور"محمَّدْ"!!

مَا عَيْشي .. كحياةِ النَّاس

فما نَفَسى .. إلاَّ "بمحمَّدْ"

أطلِقْني يَارَبُّ إِلَيهُ

وَ عَلِّقني بنعال "محـمَّدْ"

عَـلِّمْني .. إِنْ شَوْقي زَادَ

بأنْ أَصْبِرَ .. في حُبِّ "محمَّدْ"

وَ ارْزُقْنِي .. أَدَبًا وَخَلاَقًا

يَـرْضَـاهُ مَـوْلايَ "محمَّدْ"

ثَبِّتْني .. وَاحْفَظْ لِي عَقْلي

مِنْ شَطْحِ .. في حُبِّ "محمَّدْ"

وَ ارْزُقنى .. منهُ بجوَارٍ في الأُخْرَى .. وَبقيعِ "محمَّدْ"

يا "خِضْرًا" قَدْ قُلْتَ الحَقَّ فما عَيْشي إلاَّ "بمحمَّدْ"

لَوْ أعرفُ كُنْهِي لَفَنَيْتُ ..

وَ تُحييني أنوارُ "محمَّدْ"

أَفْنَيْتُ حياتي منتظِرًا

تحقيقًا لوُعودِ "محمَّدْ"

مَنْ أَصْدَقُ يا"خِضْرُ"عهودًا

أَوْ ثِقَةً مِن قَوْلِ"محمَّدْ"!!

قالَ: هُوِيَّتُكُمْ هِيَ عِنْدي

يُظْهِرُها للكَوْنِ "محمَّدْ"

لَمْ أَفْهَمْ .. حتَّى في وَهْمٍ مَقْصودًا مِنْ رَمْزِ "محمَّدْ"

وَ ظَلَلْتُ أُعايِشُ مَجْهولاً

في روحي .. مِن سِرِّ "محمَّدْ"

أَوْحَى لِيَ بِالشِّعْرِ .. وَقالَ:

اكتُبْ في فَضْلِ "محمَّدْ"

بلْ زِدْني .. وَ انشُرْ لي رَمْزًا

يفهَمُهُ أحبابُ "محمَّدْ"

فاختَلَطَتْ فِيَّ الأَسْرارُ وَ أَنوارٌ مِنْ فَيْضِ"محمَّدْ"

منْ أقْصَى المَيْمَنَةِ .. أقول

وَ مِنْ أَعْلَى أَسِرارٍ "محمَّدْ"

بلْ قلّمي - وَاللَّهِ - يُسَطِّرُ

نَشْوانًا .. في تيهِ "محمَّدْ"

وَ أعودُ .. فأنْكِرُ ما قلْتُ

حَيَاءً .. مِن إكبارٍ "محمَّدُ"

فتَجئ إلَى تُثَبِّتُني

فأعودُ لأمْدَحَ "بمحمَّدْ"

تأتيني البُشْرَى بقَبولٍ

فتَسِحُّ دُموعي"لمحمَّدْ"

يحضُنُني فأموتُ حياءً..

وَ أُقَبِّلُ أقدامَ "محمَّدْ"

تأتيني لَيْلاً بمنام توقِظُني أنوَارُ "محمَّدْ" وَ أُسائِلُ نَفْسى .. هلْ حقًا شَرَّفني في النَّوْمِ"محمَّدْ"!!

فيَهِـلُّ بنــورٍ يَقْظانًا

- وَ اللَّهِ - بالنُّورِ "محمَّدْ"!!

فأموتُ وَ أَحْياً .. مَرَّاتٍ

في اليَوْمِ .. بأسرارٍ "محمَّدْ"

يا"خِضْرى". قلْ لي: أُجُنِنْتُ!!

أم الحقَّ أرانيهِ "محمَّدْ"!!

مِنْ قلبي .. وَ الرُّوحِ .. أراني

مَوْصولاً بكمال "محمَّدْ"

لا أكْذِبُ .. بلْ لَسْتُ أُكَذِّبُ

أشْهادًا مِنْ رُسُلِ"محمَّدْ"

فإذًا أينَ هُوِيَّةُ روحي هل تعلَمُ يا "خِضْرَ" "محمَّدْ"!!

قَالَ: اعْلَمْ يَا هَذَا أَنَّكَ مَوْتُوقٌ في حَبِلِ "محمَّدْ"

قَدْ دَخَلَتْ روحُكَ دائرَةً

- لَوْ تَعْلَمُ - في قَلْبِ "محمَّدْ"

لا يَدْخُـلُ فيها إلاَّ مَنْ

زَكَّاهُ .. وَ أَفَاضَ "محمَّدْ"

هُمْ مَلاٌّ مِنْ آلِ البَيْتِ

وَمِنْ أَعْلَى أصحابِ "محمَّدْ"

تغبِطُهُمْ كلُّ الأكْوَانِ

وَتَرْجوهُمْ مِنْ فَيْضِ المحمَّدُ"

حَوْلَهُمُ دائِرَةُ ملوكٍ أملاكٌ مِنْ نُورِ "محمَّدْ"

تَحْرُسُهُمْ .. وَلَهُمْ خُدَّامًا

تحفَظُهُمْ..مِنْ أَمْرِ"محمَّدْ"

وَ الدَّاخِلُ لا يَخْرُجُ أَبَدًا

بِلْ يَبْقَى في روح "محمَّدْ"

مُحْتَفِظًا بِالسِرِّ.. فَيَبْقَى

دَوَّاراً في فَلَكِ"محمَّدْ"

لا يَبْقَى فيه إنسانٌ

بَلْ يَفْنَى في حُبِّ "محمَّدْ"

لَمْ يَخْرُجْ مِنها.. إلاَّكَ

بأسْرارِ مِنْ نورِ "محمَّدْ"!!

وَ تَعُودُ .. فتَدْخُلُ أَوْ تَخْرُجُ

مَأَذُونًا مِنْ أَمْرِ "محمَّدْ"!!

لَمْ يعْرِفْ أَبَدًا مَا فيها

إِلاَّكُمْ .. مِنْ صَحْبِ "محمَّدْ"!!

بل قيلَ لَكَ: انشُرْ أَسْرَارًا

مِنْ أَعْلَى أَنْوار "محمَّدْ"

يا هذا .. أُعَلِمْتَ لماذا

قَدْ فَنِيَتْ روحُكَ "بمحمَّدْ"!!

وَاحْمِدْ رِبَّكَ أَنْ يِتَحَمَّلَ

جِسْمُكَ مِنْ أَسْرارٍ "محمَّدْ"

أَتُراكَ عَرِفْتَ "هُوِيَّتَكُمْ"

أَمْ سِرٌّ هِيَ عِنْدَ "محمَّدْ"!!

يَا نُـورَ الأَنْوارِ أَغِـثْنى أَدْركْنِى يا نُـورَ "محمَّدْ" مِنْ أَرْضي .. مِنْ طينَةِ جِسْمي

وَ ارْفَعْني لِجِوارِ "محمَّدْ"

يكفيني عِلْمًا باللَّه

هداياهُ بكمالِ "محمَّدْ"

وَ كفاني مِن نورِ اللَّهِ

سِقاياتي مِنْ نُورِ "محمَّدْ"

وَ اجْعَلْ لِيَ قُوتًا وَسِقاءً

مِنْ سِرِّ الأسْرارِ "محمَّدْ"

وَ اجْعَلْني قوتًا وَ سِقاءً

للخُلَّص..مِنْ حِزْبِ"محمَّدْ"

وَاجْعَلْنِي مَوْتا وَحِياةً

صَلَواتٍ.. لكمال "محمَّدْ"

أقوَالي بَل كلُّ فِعَالي

بلْ نَفَسِي .. في حُبِّ "محمَّدْ"

كفِّنِّي مِنْ بعْدِ الغُسْلِ

بأَنْوَارٍ .. مِنْ سِرِّ "محمَّدْ"

وَ ادْفِنِّي .. وَاحْشُرْ ذَرَّاتِي

في أرْضٍ مِنْ رَوْضِ "محمَّدْ"

وَ اجمَعْني يا رَبُّ دَوَامًا

يقظانًا .. بجلال "محمَّدْ"

وَ اجْعَلْنِي دَوْمًا حَمَّالاً

لنعالِ المحبوبِ "محمَّدْ"

وَ اغْفِرْ لِي .. وَ استُرْ زَلاَّتِي

وَ اجْعَلْنِي فِي قَدَمِ"محمَّدْ"

حمَّالاً للبواءِ الحمْدِ

وَصاحِبُهُ في الحَشْرِ.. "محمَّدْ"

وَ اجْعَلْ لي صلواتٍ عُظْمَى

مِنْ رَبِّي .. لجمَالِ"محمَّدْ"

لِيَ وَحْدِي .. وَالكَوْنُ عَمَاءٌ..

يتـلوها رَبِّي .. وَ "محمَّدْ"

هِيَ سِرُّ مِنْهُ .. وَ إِلَيْهِ ..

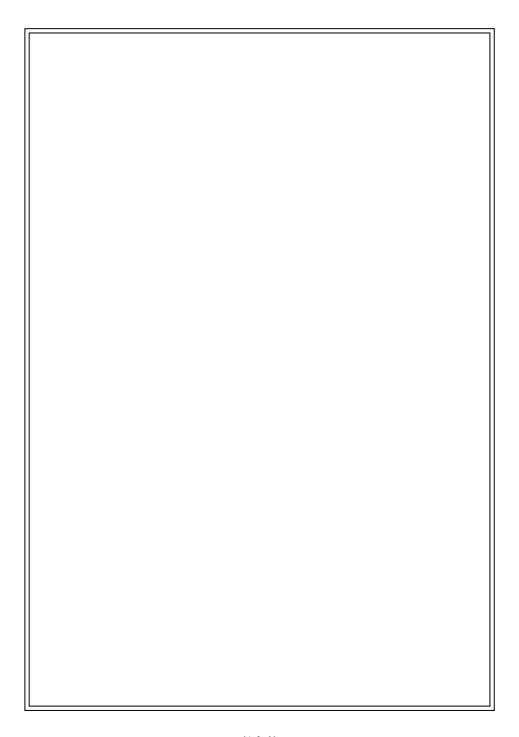
تكريمًا مِنْ رِبِّ "محمَّدْ"

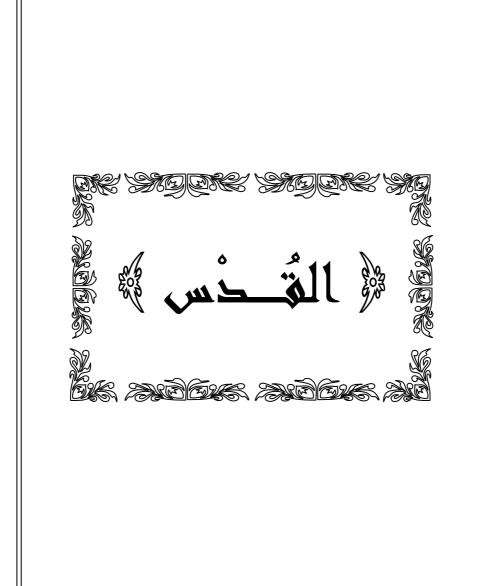
وَ الحَمْدُ إِلَيْكُمْ مَوْلاَىَ لتَوْفيقٍ في ذِكْرِ "محمَّدْ" وَختامًا .. لكَ كلُّ حياتي وَختامًا .. لكَ كلُّ حياتي محمَّدْ" محمَّدْ"

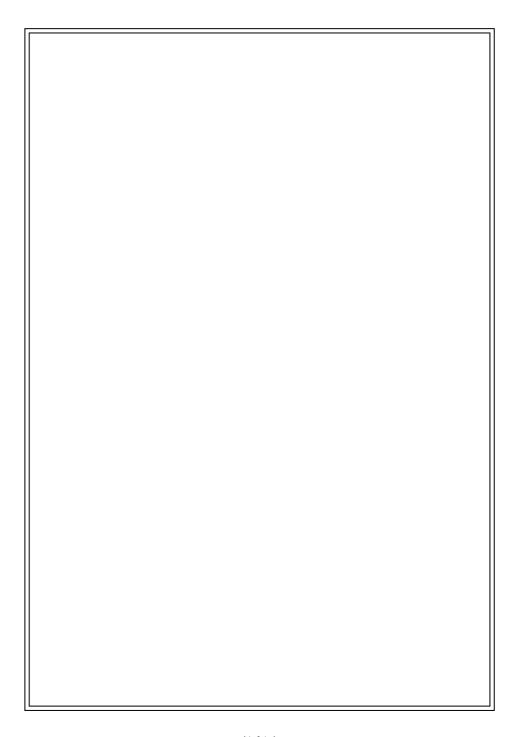
রুম পর্যতমে পর্যতমে পর্যতমে পর্যতমে পর্যতমে পর্যতমে পর্যতম পর্যতম পর্যতম প্র

غرة القعدة ١٤٢٤ هـ - ديسمبر ٢٠٠٣م

් ර්ය කටරය කටරය කටරය කටරය කටරය කටරය කටරය ක







باسْمِ الحقِّ.. إِلَهِ "محمَّدْ" أَبْدَأُ في حُبِّي "لمُحَمَّدْ"

بعدَ الذِّكْرِ .. وَ حمدِ اللهِ

وَ شُكْرِ اللهِ لنورِ "محمَّدْ"

أشهَدُ يا ربَّ الأكوانِ

بأنَّ الحقَّ إِلَهُ "محمَّدْ"

فَرْدٌ .. أَحَدٌ .. صَمَدُ .. حَيُّ

مـلأ الكونَ بنورِ "محمَّدْ"

ليس له في المُلْكِ شريكٌ

عَـزَّ وَجَلَّ .. إِلَهُ "محمَّدْ"

وَ العبدُ الموعودُ الكاملُ

أَوْصافًا .. هوَ ذاتُ "محمَّدْ"

ألفُ صلاةِ الله عليه يا نورَ المشكاةِ "محمَّدْ"

أَحْرَمْتُ .. وَلَبَّيْتُ بِقَوْلِي:

أنا نائِبُ مَوْلايَ "محمَّدْ"

في حَجِّي .. حَقًّا للَّهِ..

وَ مَا فِعْلِي إِلاَّ "لِمُحَمَّدْ"

قيلَ: اقصِدْ "عرفاتِ اللَّه"

وَ كُنْ يَقِظًا في قوم "محمَّدْ"

قِفْ..وَانظُرْ..وَاجْمَعْمَنْ حولك

في حُضنِ المختار "محمَّدُ"

و انظُرْهمْ بعيونِ الحفظِ

وَ جِهِّزْ أسيافك "بمحَمَّدْ"

هذا يـومٌ فيه تعارفُ

أرواحٍ بكمالِ "محمَّدْ"

تتلاقَى الأرواحُ .. وَ تعرفُ

أسرارًا .. من نور "محمَّدْ"

وَ سَتَعْرِفُ خَتْمًا في بِدْيءٍ

وَ بنورٍ مِنْ سِرِّ "محمَّدْ"

وَ النُّورُ سَيَبْدُو في الظِلِّ

بأوْلادٍ مِنْ نَسْلِ"مُحَمَّدْ"!!

وَ"الجَدُّ"سيَبْدُو في"السِّبْطِ"..

وَفِي سِبْطٍ .. سَيُطِلُّ "محمَّدُ"!!

هذا شأنُ الروح .. وَ لَسنا

أبدًا نفهمُ روحَ "محمَّدْ"

كنْ حَذِرًا .. فالأمرُ خطيرُ

فالأمَّةُ لاذَتْ "بمحمد"

قَدْ عَرَفُوا باللَّهِ الحَقَّ

وَ أَنَّ الحفظَ بنورِ "محمَّدْ"

وَ بَدَا بعضُ النُّورِ مِنَ

"المهدِيِّ"..بقوةِ روح "محمَّدْ"

أعندادٌ بجنودٍ مِنه

وَقَدْ دَخلوا في نورِ "محمَّدْ"

وَ عدُوُّ اللَّهِ "الدجالُ"

بهِ غضبٌ من قومِ "محمَّدُ"

إِنْ هَمَّ "الدجَّالُ" بشَرِّ

أَعْلِنْها حربًا "لمُحَمَّدْ"

هو يبحثُ عنكمْ بجنونِ

وَ عتادٍ .. جَهَّزَ "لمُحَمَّدُ"

قدْ أطلَقَ أولادَ الجِنِّ

لتَتَحَسَّسَ أخبارَ "محمَّدْ"

بل جنَّدَ مِنْ شَرِّ الإنس

وَ أَرْذَلِهِم .. لقتالِ "محمَّدْ"

هُوَ يعلَمُ أَنَّ "المهدِيَّ"

وَأَنوارَ "المهدِيِّ".."محمَّدْ"

قَدْ حَانَتْ سَاعَتُهُ فِيهِ

متَى ظهرتْ أَسْرارُ"محمَّدْ"

يقْتُلهُ "عيسَى" بحِرَابٍ

وَ سِهامٍ .. مِنْ نورِ "محمَّدْ"

إِنْ جُمِعَ "المهدِيُّ" وَ"عيسَى"

فالنصرُ الأعظَمُ "لمُحَمَّدٌ"

قلتُ: وَما شأني في القَوم!!

فقيل: سَتَعْلَمُ عند"محمَّدْ"

بِدْءُ الأمرِ وَخَتْمُ الأَمْرِ

كما أُخْبِرْتَ .. بسِرِّ"محمَّدْ"

وَ لقدْ أَعلَنَ حِزْبُ اللَّهِ

الحرْبَ..علَى أعداءِ"محمَّدْ"

وَ الإعدادُ .. وَرَسْمُ الخِطَطِ

معَ التدريب .. فعند"محمَّدْ"

وَ مُـنَاوَرَةُ الحربِ الآنَ

علَى قدَمِ برجالِ"محمَّدْ"

كلُّ الكَونِ تَجهَّزَ حربًا

بعتادٍ مِنْ عِنْدِ "محمَّدْ"

وَ نظامُ"التصريف"..تَغَيَّر..

وَ"المجْلسَ".. يَعْلوهُ "محمَّدْ"

لا "قُطْبًا" أو "غَوْتًا"يَدْرِي

مَا يَجْرِي في سَاحٍ "محمَّدْ"!!

قَدْ خَلَطُوا الألقابَ .. فصاروا

منتظرين بيانَ "محمَّدْ"

ما فيهم إلا "المهدِي"

وَ"خاتِمُهُمْ".. بجوار "محمَّدْ"

وَ جميعُ الأَرْوَاحِ جُنُودٌ

وَاصْطَفُّوا مِنْ خلفِ "محمَّدْ"

وَ نَزَلْتُ "المزدلفةَ " لَيْلاً ..

فصرختُ: النجدةَ "بمحَمَّدْ"

أَعْوَانُ"الشيطانِ"اختلَطُوا

بالغَافِلِ مِنْ قَومٍ "محمَّدْ"

وَ تَخَلَّلَ " إبليسُ " الشَّرِّ

بمَنْ ناموا .. مِنْ حِزْب "محمَّدْ"

وَ اختلطَ الحَابلُ بالنَّابل

وَ الفَوْضَى لَمْ تُرْضِ "محمَّدْ"

فَصرحْتُ بقَلْبٍ وَلهَانِ:

أَدْرِكنا يَا سِرَّ "محمَّدْ"

وَ رَأَيْتُ "الدَّجَّالَ" بعيني

ينظرُ لِي .. في آلِ"محمَّدٌ"

وَ تطايَرَ شرَرًا .. بسِلاحِ

يُشْهِرُهُ في قومِ "محمَّدْ"

يجْرِي خلْفِي .. يَبْغِي قَتْلِي..

وَ أَنَا أَصرُحُ بِاسْمِ "محمَّدْ"

يقفِزُ فَوْقَ قُبورِ المَوْتَى

وَ أَنَا أَجْرِي نَحْوَ "محمَّدْ"

جاءَتْ طعنتُه في الخلفِ!!

فقلتُ:أموتُ لنصْر "محمَّدْ"

قيلَ : تَنَبَّهُ .. هذا جُرْحُ

تحت قَفَاكَ.. بلطف "محمَّدْ"

سَوْفَ يفرُّ أَمَامك .. أنتَ

بحفظِ اللَّهِ وَجُندِ"محمَّدْ"

قاتِلْ..واهْجِمْ..واضْرِبْ..حتَّى

تَحْمِي القَوْمَ ..بسيفِ"محمَّدْ"

طِرْتُ وَرَاءَ الكلْبِ.. فطَارَ

وَصِرْتُ أُنادِي بِاسْمِ "محمَّد"

دَخَلَ قبورًا .. ثُمَّ تطاير

حين بَدَتْ أنوارُ "محمَّدْ"

فرَجَعْتُ بجُرْحي أتمايل

قيلَ:اصْمدْ.. فحِمَاكَ "محمَّدْ"

ثَـَارُكَ محفُوظٌ .. وَ سَيَأتي

في يَــوْمٍ قَدَّرَهُ "محمَّدْ"

وَ إِذْ "الخِضْرُ"يقول: تعَالَ

فلطفُ اللَّه بقلبِ"محمَّدْ"

لَنْ يَصِلُوا أعداءُ اللَّهِ

إِلَى غَرَضِ أخفاهُ"محمَّدْ"

كادَ يراهُ .. بظنِّ فِيهِ

فأخفيناه جِوارَ "محمَّدْ"

ليْسَ الآن .. فقد أجَّلنا

موعدهم من أمرِ "محمَّدْ"

يَضرِبُ بعضٌ بعضًا .. لكنْ أمـرُ اللَّـهِ طَوَاه "محمَّدْ"

رُحْتُ "لِمَكَّةً ".. قيل: احْضَرْ

مؤتمرًا يُعْقَدُ عندَ "مُحَمَّدْ"

وَ اتركْهُمْ في حِفْظِ اللَّهِ

فجُنْدَ اللَّهِ .. يقودُ "محمَّدْ"

عند"الجمرة".. قال "الخضر":

سَلِمتَ .. بسرِّ جنودِ "محمَّدُ"

كِنْتَ تموتُ.. فقلتُ: وَكيف!!

فقالَ: رآكَ بِحَرَم "محمَّدْ"

كُنتَ تُخَلِّطُ .. لكِنْ أَدْرَكَ

أنَّ الخلْطَ بأمرِ "محمَّدْ"!!

تَمْويهُ في الفعلِ .. و لكنْ

روحُك كانت عند "محمَّدْ"

شُكَّ .. وَقالَ: أراهُ عجيبًا!!

فإذًا هذا حِبُّ "محمَّدْ"!!

يُخْفِيهِ بفعالِ نُكْرِ

كَغلافٍ يأباه "محمَّدْ"!!

فأقول لِنَفْسى: أَوَ هَذَا

مُنْكَرُه يرضاهُ "محمَّدْ"!!

لكن حين بداً باطنه

أدهشني تمويهُ "محمَّدْ"

قالَ قديمًا: قدْ خَبَّأْتُ

خبيئةً قَتْلِكَ عِنْدَ"محمَّدْ"!!

فاسْتُدْرِجْتُ بِمَكْرِ اللَّهِ

وَصَدَقَ رسولُ اللَّهِ "محمَّدْ"!!

"وَجَبَ القتلُ.. هَلُمُّوا".. قِيلَ: وَ حَقِّ اللَّهِ حَمَاهُ "محمَّدْ"

قلتُ: وَأَنتَ !! فقال: جوارَكَ!!

أنظُرُ مبتسِمًا "لمحمَّدْ"

يَحْميكُمْ مِنْ مَكْرِ جهُولِ

أَعْمَاهُ بِالنُّورِ "مُحَمَّدٌ"

مغرورٌ .. سَمَّاهُ "غَرورًا"

مولانا .. في صُحُفِ "محمَّدْ"

يبغيكمْ قَتْلاً .. وَ اللهُ

يُناصِرُكمْ..بجنود"محمَّدْ"

"دَجَّالٌ" .. بظلامِ الكُفْرِ

وَ قَاتِلُهُ .. مِنْ جُندِ "محمَّدْ"

مَقتولٌ إِنْ شَاءَ اللَّه بأسرارٍ مِنْ نورِ "محمَّدْ"

كَمْ ترْمي!! سَبْعًا!! فَضَحِكْتُ..

فقالَ: ارْم .. مِنْ كَفِّ "محمَّدْ"

سبعيـنًا .. أو مائةً فارْم

وَ لا تسمَعْ إِلاَّ "لمُحَمَّدْ"!!

فالعلْمُ بحورٌ لا تُدْرَكُ

وَ الشَّرْعُ بحورٌ "لمحمَّدْ"

وَ العلمُ الخالِصُ للَّهِ

وَ يَعْلَمُهُ المحبوبُ "محمَّدْ"

إِنْ شَاءَ الرَّحْمنُ .. أفاضَ

علَى خَلْقِ الرَّحْمَنِ .. "محمَّد"

مَذهولُ "موسَى" مِنْ فِعْلِي!!

وَ الفاعِلُ مِني .. "بمحَمَّدْ"!!

بل"عيسَى" إِذْ يُحْيِ المَوْتَي

مِنْ روحٍ في صَدْرِ "محمَّدْ"!!

وَ رَأَيتَ بنفسكَ "داوُدَ"

وَ ما يدُهُ إِلاَّ "لمُحَمَّدُ"!!

وَ حكيمُ الدهرِ "سليمانُ"

وَ مَا مَلَكَتْ يِدُهُ"لمُحَمَّدْ"

وَ رَأيتُمْ "يعقوبَ".. وَ معهُ

أسباطًا .. في بَيْتِ "محمَّدْ"

في"قُدْسِ الأقداسِ" تَحَلُّوا

وَ أُنيروا مِنْ نور "محمَّدْ"

وَ"خليلُ الرحمنِ".. ينادى:

أنَا أُوَّلُ أُولادِ "مُحَمَّدْ"

أنَا جَدُّ .. لَكِنْ هُوَ أَصْلِي!!

وَالأَفْرُعُ مِنْ أَصْلِ "محمَّدْ"!!

"إدريسٌ" هـوَ أعْلَى حَقًّا

وَ عَلاَّهُ بِالحَقِّ "مُحَمَّدْ"

هل تعلَم ما مَعنَى"أَحْمَدُ"!!

أخلاقًا في وَصْف "محمَّدْ"!!

قلتُ : عليْهِ اللَّه تَجَلَّى

بكمالٍ في ذاتِ "محمَّدُ"

وَ جمالِ .. وَ بهاءِ جَلالِ ..

قد شَعُّوا من نَفْس"محمَّدْ"

قال: وَ يَمْشِي بَيْنِ النَّاسِ!!

فقلتُ: وَ هذا سِرُّ "محمَّدْ"

رُوحُ اللَّهِ تَـقَدَّسَ فيه

وَرَحْمَةُ رِبِّ الكَوْنِ .. ''محمَّدُ''

سِرُّ صِفَاتِ اللُطْفِ .. وَ سِرُّ

صفاتِ الرحمةِ .. قلبُ "محمَّدُ"

كلُّ تجلِّيَّاتِ اللهِ عليْهِ

يُوَزِّع منها روحُ "محمَّدْ"

أمَّا النفْسُ .. فشعَّتْ نورًا

مثلَ الروحِ .. بصدرِ "محمَّدْ"

أمَّا الجسمُ .. فليْسَ تُرَابًا

مِنْ دُنياكمْ!!قال"محمَّدْ"

قال: وَ كيف!! فقلتُ: لتنظُر بعضًا من أقوالِ "محمَّدْ"

قال: "الحَجَرُ الأسودُ"..جييءَ

بهِ .. مِنْ جِنَّةِ رَبِّ "محمَّدْ"

وَ هو يمينُ اللَّهِ تعَالَى

فوقَ الأرضِ .. يقول "محمَّدْ"

جَـدُّدْ عهدَكَ عِنْدَ اللَّهِ

بتقبيلٍ مِنْ سَنَنِ "محمَّدْ"

أنْتَ تَرَاهُ كَحَجَرِ النَّاسِ

وَسِرُّ الحَجَرِ .. يَرَاهُ "محمَّدْ"!!

قلتُ: كذلك قال:"الرَّوْضَةُ"

عند رَسولِ اللَّهِ "محمَّدْ"

"بيْنَ القبرِ وَ بيْنِ المِنبَرِ"

مِنْ جِنَّاتِ إِلَهِ "محمَّدْ"

أرضُ"الرَّوضة"من جنَّاتِ

اللهِ .. فكيف بجسم "محمَّدْ"!!

أتُرَى قد أدركت المعنّى!!

قال: غَفَلْتُ و حقِّ "محمَّدْ"

غفلَ الناسُ .. وَغفل الخلقُ

وَ لَمْ تَفْهَمْ رَمْزًا "لَمُحَمَّدْ"

كلُّ النَّاس تقول الذَّاتُ

تُرابُّ .. حتَّى ذاتُ "محَمَّدُ"

قلتُ: وَ قالوا: حَجَرُ الكعبة

حَجَرٌ قد قبَّلَهُ "محمَّدْ"

لاالأحجارُ.." كحَجرِ الرُّكْن"!! وَلا الأجسادُ.. كجسْم"محمَّدْ"!!

أَمَّا "الذَّاتُ" .. فنورٌ صافٍ مَثَـّلَـهُ رَبِّي "بمُحَـمَّدْ"

كيف تكون"الذَّاتُ" تُرابًا

منه شذَى طِيبٍ "لمحمَّدْ"!!

عَرَقٌ .. منهُ المِسكُ يفوح!!

فأىُّ دِمَاءٍ عندَ "محمَّدْ"!!

" جبريلٌ "نورٌ .. وَ تَأْخَّر

مِعْراجًا .. وَعَلاهُ "محمَّدْ"!!

كيفَ بعقلكَ جُرْمُ تُرابٍ

يَعْلُو إِنْ صَدَقوا .."بمُحَمَّدْ"!!

نورٌ .. ذاتُ رَسُولِ اللَّهِ تَجسَّدَ جسمًا .. باسْمِ"محمَّدْ"

قال: وَهَلْ نورٌ يتَجَسَّدُ!!

قلتُ: اقرَأْ قُرآنَ "محمَّدْ"

"لوطُّ" .. جاء الرُّسلُ إِلَيْهِ

بصورَةِ بَشَرٍ..مِثْلَ"محمَّدْ"

حَتَّى "إبراهيم" .. أتَاهُ

رِجالٌ .. كانوا مثلَ "محمَّدْ"

قالَ: فما أكِلُوا أوْ شَربوا!!

قلتُ: تعالَى ربُّ "محمَّدْ"

مَنْ يُحييهِ دُونَ طعامٍ

لا يُعجِزُهُ مَثَلُ "محمَّدْ"

دُون طَعَامٍ أَوْ بطعَامٍ

مُحْيى الخلْق .. إِلَّهُ "محمَّدْ"

يا"خِضْرى"..كَمْ عُمْرُكَ أنت!!

فَضَحِكَ..وقالَ:عَشِيقُ"محمَّدْ"

بضعة ألافٍ .. فضحكت ...

فقالَ: فهمتُ..وَحقِّ "محمَّدْ"

إِنْ شئنا مَلَكًا كرَسُولٍ

ألبسْناهُ ثيَابَ "محمَّدْ"

هَـٰذَا في قـُـرْآنِ اللَّهِ

وَ أَقْرَأَهُ رَبِّي " لَمُحَمَّدٌ"

كَيْف بِنَا لَمْ نَفْهَمْ هذا!!

وَهُوَ جميعًا قولُ"محمَّدْ"!!

يا لَلَّهِ .. أَتَيْتَ بِأُمْرٍ يجهلُهُ أَحْبَابُ "محمَّدْ"

قلتُ: وَ هذى رَحْمَةُ رَبِّي

حَتَّى يأتنِسُوا "بمُحَمَّدٌ"

أَدْرَكَ بعضًا مِنْهُ "الحَمزَةُ"..

تُمَّ "عَلِيُّ".. صِهْرُ "محمَّدْ"

وَ"الصِّدِّيقُ".. مع "الفاروقِ"..

وَأَعْلاهِمْ .. هُمْ "آلُ محمَّدْ"

قَالَ: وَ آلُ البَيْتِ!! فقُلْتُ:

وَ أَىُّ بِيُوتِ اللَّهِ"محمَّدْ"!!

قَـلْبُ رَسُولِ اللَّهِ البَيْتُ

هُوَ المعمورُ بنور "محمَّدْ"

طَهَّرَ رَبِّي بيْتَ اللَّهِ

وَ آلَ البيتِ .. بنُورِ "محمَّدْ"

ما في الخلق بربِّ الكوْنِ

عَليمٌ .. إلاَّ قلْبُ "محمَّدْ"

كلُّ صـفــاتِ اللَّهِ تَدورُ

وَ يتجَلَّى رَبِّي "لمُحَمَّدُ"

لا خَلْقٌ .. أوْ مَلَكٌ .. يعْرِفُ

ما يَجْرِي في قلبِ"محمَّدْ"

بيْن الرُوح وَ بيْن النفْس

وَ بِيْنَ الذَّاتِ.. يعيشُ "محمَّدُ"

يا "خِضْرِي" .. اللَّهُ يقول:

لَقَدْ شَهِدَ المَوْلَى"لمُحَمَّدْ"

وَ يُصَلِّى وَ الكَوْنُ عليْهِ ..

وَ يدْعونَا حُبًّا "لمُحَمَّدْ"

يا عَجبًا لجَهُولِ أَعْمَى

لا يُبصِرُ أَنْوَارَ "محمَّدْ"

أَوْ حَتَّى مغرورٍ ظَنَّ لَـُهُ عِلْمًا بكمالِ "محمَّدْ"

وَ الكَوْنُ جميعًا .. حَضْرَتُهُ

يَغْمُرُهُ بِالنُّورِ "محمَّدْ"

لا يعلَمُ وَ اللَّهِ الحَقِّ

سِوَى رَبِّى .. بمقام "محمَّدُ"

قال"الخِضْرُ": وَكيف عرفتَ!!

فقلتُ: "الجِزْعُ". يُحبُّ محمَّدٌ"

بل وَ"الحَجَرُ"..وَ"أَحُدُ"منهُ..

اهْتَزَّ .. لشَرَفِ وقوفِ"محمَّدْ"

وَ الأمْللاكُ تَحُطُّ تباعًا

تسألُ ما يرضاهُ "محمَّدْ"

"مَلَكُ الجَبِلِ"..و"مَلَكُ الريحِ"..

وَ"مَلَكُ الرُّعب"..جنودٌ"محمَّد"

وَ الإِيمانُ .. وَ كُلُّ سَكِينَةِ

أمرِ اللَّهِ .. بقلبِ "محمَّدْ"

وَ"الضَّبُّ".. استنْطَقَهُ رَبِّي

قَالَ : أَتَى بِالنُّورِ "محمَّدْ"

وَ حَمامٌ .. بالبَيْضِ يحُطُّ

عَلَى غارِ يدخُلُهُ "محمَّدْ"

وَالعنْكَبُ .. ينسِجُ أستَارًا

كي يُخفي آثارَ "محمَّدُ"

وَسَحَابٌ..مِن حَرِّ الشَّمسِ

يظلِّل .. مفتخرًا "بمُحَمَّدٌ"

فجمادٌ .. وَ نبَاتٌ .. حَتَّى

حيوانُ..يدْرِي"بمُحَمَّدْ"!!

مَنْ !! قلْ لي..في الكَوْن تراه

وَ قد جهلوا بمقامٍ "محمَّدْ"!!

فهُوَ بأمّر اللَّهِ القائمُ ..

و خليفةُ كَوْنِ اللَّهِ"محمَّدْ"

قال"الخضرُ": صدَقْتَ وَرَبِّي

ليْتَ الخلْقَ يَرونَ"محمَّدْ"

كيفَ تراه وَ تفهم عنه!!

فقلتُ: بنورِ اللَّهِ .."محمَّدْ"

قال: فَمَا قصةُ رؤياك!!

عُقَيْبَ الحجِّ .. لِنُورِ "محمَّدْ"!!

قلتُ: قصدتُ زيارَة "جَدِّي"

کی أحْظَی بجوارِ "محمَّدْ"

وَاستأذنتُ "الحمزَةَ".. قالَ:

تجهَّزْ قَبْلَ لقاءِ "محمَّدْ"

شأنُ اليوم خطيرٌ .. فافهَمْ

لإشارات كلام "محمَّد"

بَدأ الأمرُ الجدُّ ... تأهَّبْ

مسئولاً عن جيشِ"محمَّدْ"

وَارْجِعْ لِيَ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ -

بتأييدٍ مِنْ نَصْرِ "محمَّدْ"

سِرْتُ إِلَى دائرة النُورِ ..

فقيلَ: ادخُل .. يلقاكَ "محمَّدُ"

وَغَشيتُ .. فقيل: اصمدْ طَوْدًا

مَا هَذا يرضَاهُ "محمَّدْ"

قِفْ.. وَاسْمَعْ.. وَافْهَمْ.. وَتَجَلَّدْ..

يا أسَدًا رَبَّاهُ "محمَّدْ"

مَا أَحَدُ إِلاَّكَ تَقَدَّم..

أَفَتَنْسَى أَفْضَالَ "محمَّدْ"!!

قِفْ.. وَاحمِلْ أَثْقَالَ النَّورِ..

وَ أَسْرارًا .. من نورٍ "محمَّدْ"

فأفقتُ .. وَإِذْ بِي أَمْلاً

أكوَاني بجَلالِ "محمَّدْ"

دُنيايَ وَ أُخْرَايِ انْدَثَرُوا

لَمْ أبصِرْ إلاهُ .. "محمَّدْ"!!

وَ فَنيتُ بنورٍ .. وَ رجَعتُ..

فأفنَتْني أَنْوَارُ "محمَّدْ"!!

كبَّرْتُ لِرَبِّي.. وَ سَجَدْتُ..

فأرْجَعني لِلْكوْنِ.."محمَّدْ"!!

مِنْ يومِ"أُلستُ"..إلَى الحَشْرِ..

رأيتُهمُ في صدْرِ "محمَّدْ"!!

فوَقفت .. بنورِ في صدري

ينفُّتُهُ في الرَّوْعِ .."محمَّدْ"

أَدْرَكتُ بأنِّي قدْ مِتُّ ..

وَ أَحْيَتْنِي أَنْوارُ "محمَّدْ"

ذرَّاتي سَبَّحَتْ اللَّهَ

بصلواتٍ .. لِكَمَال "محمَّدْ"

قيلَ: افهَمْ .. تَمْتَمْتُ: فهِمتُ

فقيلَ: ارجِعْ برضاءِ "محمَّدْ"

حيثُ تكونُ بأرضِ اللَّهِ

تـرافِقُ دَوْمًا سِرَّ "محمَّدْ"

ليْسَ مكَانٌ.. أَوْ بِزِمَانِ

يُحْجَبُ عنكُمْ نورُ"محمَّدْ"

بَشِّرْ .. ثُمَّ تحدَّثْ رَهْزًا ..

وَ انظرْ حالَ رجالِ"محمَّدْ"

قلتُ: السَّمعُ علَى َّ.. وطاعةُ

قول رسولِ اللَّهِ.."محمَّدْ"

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ

يَا نورًا سَمَّاكَ "محمَّدْ"

قال : فَزِدْني زادَكَ رَبِّي

مِنْ أَسْرارِ كَمَالِ "مَحَمَّدْ"

قلتُ: وَ أَنْتِ الأَعْلَى قَدْرًا

لكِنْ هَذَا حُبُّ"محَمَّدْ"

قَدْ جِمَّعنَا رَبُّ العِزَّةِ

لَمَّا فُزْتُ بحبِّ "محمَّدْ"

فاعْلَمْ أَنَّ النَّفْسَ لدَيْنَا

غَيْرَ النَفْسِ بصدْرِ "محمَّدْ"!!

أمـًّا الروحُ .. فَروحُ اللَّهِ

وَ وِجْهَتُها لإِلَهِ "محمَّدْ"

فيها نورُ الذاتِ وَسِرّ

لا يعلمه غيرُ "محمَّدْ"

أمَّا النَّفْسُ .. ففي الملكوتِ

وَ يدرى سرَّ القَدَرِ.."محمَّدْ"

كلُّ فِعَالِ اللَّهِ تَدُورُ

وَ تُعرَضُ دومًا .. عند"محمَّدُ"

قال:العملُ عليْنا يُعرَض..

كلُّ الأَمْرِ .. يرَاهُ "محمَّدْ"

أمَّا الذَاتُ .. فمُلْكُ اللَّهِ..

يدُورُ بِفلَكٍ .. عِند"محمَّدْ"

كلُّ المُلْكِ بأمْرِ اللَّهِ

يُصَلِّى في حضرات"محمَّد"

صَلَّى اللَّهُ علَيْكَ وَسَلَّمَ

يا نُـورًا سَمَّاكَ "محمَّدْ"

ٱلْقَيْتُ بِنفْسِي فِي حُضْن

"الحمزَةَ"بَعْدَ لقاءِ"محمَّدْ"

قَالَ: اهْدَأْ .. قَبْلاً قُلْنَا لَكْ

لا يعرِفُكُمْ غيْرُ "محمَّدْ"

إِنَّ "هُوِيَّتَكُمْ" في الخَلْقِ

وَحَتَّى اليَوْمِ .. بصَدْرِ 'امحمَّدْ"

قَبْلاً قلنا: وَحِّدْ كلَّ

قلوبِ النَّاسِ بقَلْبِ"محمَّدْ"

عَرِّفهُمْ بالرَّمْـزِ رُوَيْـدًا

أَنْوارًا مِنْ سِرِّ "محمَّدْ"

قال "الحمزة": قدْ كُلِّفْتَ

وَ صَدَرَ إِلَيْكَ قرارٌ"محمَّدْ"

"فأعِدَّ النسْجَ".. وَوَزِّعْ عَدلاً..

سَوفَ يُريكَ النَّهجَ "محمَّدْ"

بَلِيَ "نسيجُ الأمَّة".. جَدِّدْ

هذا النسْجَ .. بِهَدْي "محمَّدْ"

هذا من عمَلِ"المهدِئِّ"..

وَمَنْ يَدْرى بقضاءِ "محمَّدْ"!!

هُوَيَخْفَى في النَّاسِ.. وَلكنْ

يُظْهِرُهُ إِنْ شَاءَ "محمَّدْ"

في لَمْحٍ للبَصَرِ يُجَهَّزُ

وَ يُنَادَى: هُوَ ظِلُّ "محمَّدْ"

جهِّزْ جيشَكَ بالأرواح

وَ اتمِمْ أَمرَكَ عِندَ"محمَّدْ"

قلتُ: عَلَى الطَّاعَةُ فيكُمْ..

وَ التأييدُ بنُورِ "محمَّدْ"

صِرْتُ كَعَمْلاقٍ جبَّارٍ حينَ خرجتُ لقَوْمِ"محمَّدْ" لكنْ كلُّ الجسمِ تفتَّتَ

ذرَّاتٍ .. مِنْ نُورٍ "محمَّدْ"

وَ طْلَلْتُ مريضًا بالجِسْمِ

شِكايَاتي يعرفها "محمَّدْ"

صَلَّى اللَّهُ علينْكَ وَسلَّمَ

يَا نُـورًا سمَّاكَ "محمَّدْ"

أمًّا حين رجَعْتُ لأهلي

وَ الأَهْلُونَ الحقُّ .."محمَّدٌ"

جاءت لى بُشراى .. فقال

الخِضْرُ":فَزِدْني يابْنَ المحمَّدُ"

أَشْعُـرُ أَنَّ الخَيْرَ كثيرٌ

ماذا قَدْ أَهْداكَ "محمَّدْ"!!

قلتُ: أواخر شهر الحجِّ

و كنتُ أقومُ بحرَم "محمَّدُ"

جاءتْ للزوَّار هدايا

نفحاتٍ..من رَوْضِ"محمَّدْ"

فتناوَلتُ نصيبي منها

فَرِحًا من إكرام "محمَّدْ"

وَ إِذَا بَدْرٌ .. هَلَّ سَرِيعا

يمشي نحوى .. وهُوَ"محمَّدْ"

قَمَرًا يبدو.. أُقسِمُ حقًّا

مبتسمًا بوقار "محمَّدْ"

شرَّفني بتناول حَظِّي..

وَ شَطَرَهَا للنصفِ .. "محمَّدْ"

أَكَلَ عليه صلاةُ اللَّهِ

النصفَ. وَأَبقَى النصفَ. المحمَّدُ"

أَسْرَعْتُ لمولايَ بفرَحٍ

مسرورًا من فعل "محمَّدْ"

أعطاني النصفَ المُتَبَقِّي

لطعامي..من فضل "محمَّدْ"

قسَّمْتُ النصفَ لنصفيْن

وَ بِكَفِّي أَطْعَمْتُ "محمَّدْ"

فتبسَّمَ مسرورًا ممَّا

أنا أَفْعَلُ.. وَ اللَّهِ "محمَّدْ"

وَ طغَى حُبِّي.. وإذا يي

أَلْثِمُ شَفَتَىْ وَجْهِ "محمَّدْ"!!

أمضع معَه ما في فَمِهِ

وَ أَنَا أَبِلِعُ رِيقَ "محمَّدْ"!!

كِدْتُ أَطيرٍ .. وَأَرقَصُ وَجْدًا..

وَ فَمِي بِيْنَ شِفاهِ "محمَّدْ"!!

مذهولا .. وَ اللهِ .. لِشَرَفٍ تَوَّجَنيهِ حنانُ "محمَّدْ" فَنَزَلْتُ أُقَـبِّلُ كَفَّيْهِ وَ أَتعلَّقُ بِنِعالِ "محمَّدْ"

قال "الخِضْرُ": وَحقِّ اللَّهِ أَراكَ تفوز بجودِ "محمَّدْ"

كَمْ مِنْ فَضْلٍ لكَ يعطيكَ

فتغرقكمْ أفضالُ "محمَّدْ"

أنا لَمْ أسمعْ قَبْلاً هذا!!

أنتَ بُنيَ عَنيعُ "محمَّدْ"

مِنْهُ شفاءً .. لك في فِيكَ ..

وَ يُمْنَى كَفِّك عند"محمَّدْ"

ضَعْهَا حيثُ يُريك اللَّهُ

فَيَبْرَأُ مَنْ يرْضاهُ "محمَّدْ"

أمَّا المُنكِرُ .. فَاحْذَرْ مِنْهُ..

فلا يَدْرِي أَبَدًا "بِمُحَمَّدْ"

فالمُنْكِرُ .. كالحَجَرِ القاسِي..

وَ المؤمِنُ .. مِرْآةُ "محَمَّدْ"

فاشكرْ رَبَّكَ .. تُمَّ عليْهِ

فَصَلِّ و سَلِّمْ باسْمِ"محمَّدْ"

يا مَوْلايَ .. رسولَ اللَّهِ

وَ نورَ اللَّهِ .. باسْمِ "محمَّدْ"

ألف صلاة اللَّه عليْك

صلاةً تشرحُ قلبَ"محمَّدْ"

لا يقدرُهَا إلاَّ اللَّه ..

وَ لا يعرفُها غيرُ "محمَّدْ"

كُلُّ الكَوْن يرَاها الطَّلْسَم

بَيْنَ اللَّه وَ بِيْنَ "محمَّدْ"

وَ أَنَا أَنظرُها بِالرُّوحِ ..

فتجعلني في نَعْل "محمَّدْ"

حيًّا .. أو ميْتًا .. أو حشْرًا..

هِيَ لِي نشرُ لواءِ "محمَّدْ"

أَرْفَعُهُ .. فيقول الكوْنُ

جهلْنا قَبْلاً قدرَ "محمَّدْ"

ياً مَوْلاَى أحبُّك حُبًّا لم يَسْبِق أبدًا "لمُحَمَّدْ" أَعْلَمُ هذا حَقًّا .. فاسمَحْ

لِي لأَقَبِّلَ أرضَ "محمَّدْ"

وَاسْمَحْ لي بجوارك .. جُودًا

منكَ.. مكانًا عند"محمَّدْ"

وَ اجعلني كالظلِّ رَفيقًا ..

في أَدَبٍ يرضاهُ "محمَّدْ"

وَ اغفِرْ لِي زَلاتِ لِساني

إِنْ شَطَّ فؤادي "لمحمد"

صلَّى اللَّهُ عليْكَ وَسلَّمَ

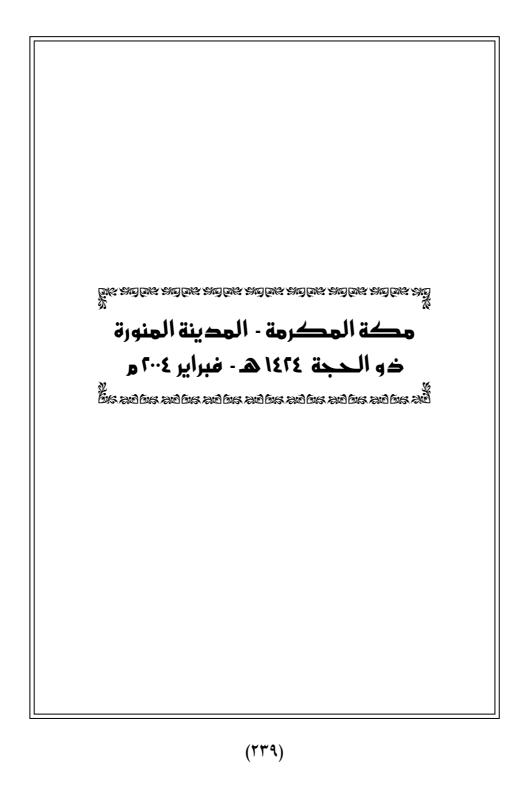
ياً نُـورًا سَمَّاكَ "محمَّدْ"

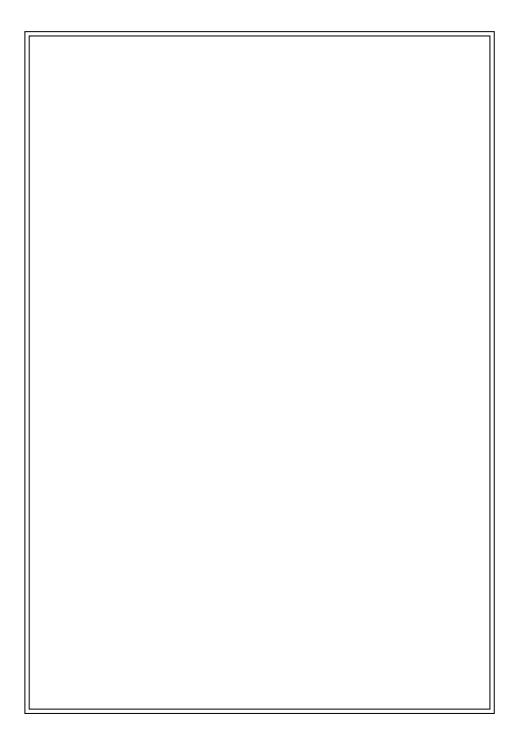
وَ خِتامًا: حَمدًا يا رب

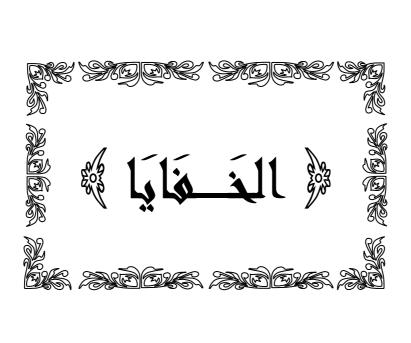
لمكرُمَةٍ من فضلِ "محمَّدُ"

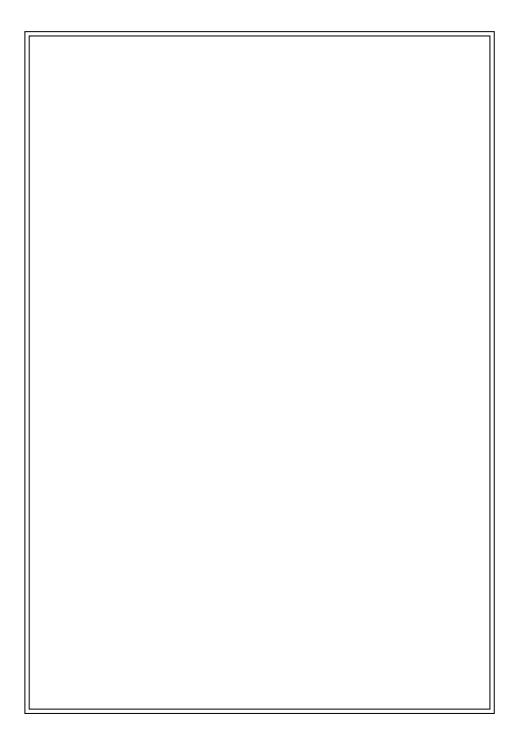
وَ سَلامٌ مِن روحِ اللَّهِ

عَلَى نُورِ سَمَّاهُ "محمَّدْ"









بعدَ الحمدِ .. وَذِكْرِ اللَّهِ

وَ صَلواتٍ من نورٍ "محمَّدْ"

في لَيْلَةِ"عرفاتٍ".. جَاءَ

"الخِضْرُ"إلَىَّ بِأَمْرِ"محمَّدْ"

قَالَ " الخِضْرُ": بحَقِّ اللَّهِ

أَمَا تُفْصِحُ عَنْ فَضْلِ "محمَّدْ"

كمْ أمْرِ أهداهُ إليك

رسولُ اللَّهِ الحَقِّ.."محمَّدْ"!!

بلْ..كم حالِ عِشْتَ!! وَأَيْن!!

مَتَى!! أَوْ كَيْف رأَيْتَ "محمَّدْ"!!

قلتُ: كثيرًا .. هيا نُحصى

بعضًا من إكرام "محمَّدْ"

ليسَتْ رؤيا .. لكنْ أَمْرُ

قَدْ أَصْدَرَهُ جُودُ "محمَّدْ"

أمَّا الحَالُ.. فهذا أمْرُ

يَــَلَوَّنُ في نـورِ "محمَّدْ"

آلافُ الأحنْوَالِ أُعَانِي

أَتَقَلَّبُ في صَدْرِ "محمَّدْ"

أَذْكُرُ .. لَمَّا كنتُ صبيًا ..

شَـرَّفَني رَبِّي "بمحمَّدْ"

كان الخوْفُ يُمَزِّقُ قَلْبي..

تُمَّ أَهَلَّ هِلالُ "محمَّدُ"

قَالَ: بُنِيَّ .. تَحَمَّلْ .. وَاصْبِرْ

كَيْ تَنمو في نورٍ "محمَّدْ"

نحنُ نُجَهِّزُكُمْ لِخَطِيرٍ

وَ سَتَعْرِفُ إِنْ أَمَرَ "محمَّدْ"

إعْلَمْ أَنَّ الأَمْرَ ثقيلٌ ..

كَيْ تَحْمِلَ أَسْرَارَ"محمَّدْ"

وَ أَتَى يَوْمًا .. قال: أَتَعْلَمُ

كيفَ يكونُ رِجالُ"محمَّدْ"!!

إِنْ كَانوا"أَهْلَ التَّصْرِيفِ"

تُقَوِّيهمْ أَنْوَارُ "مُحَمَّدْ"

لَكِنْ .. بَعْدَ قَضَاءِ الأَمْرِ ..

بِهِمْ يتَبَقَّى نُورُ "محمَّدْ"

بَعْضًا .. سَوْفَ يُعانى مِنْهُمْ مِنْ شِدَّةِ أَسْرَارِ "محمَّدْ"

وَ أَتَى أَمْرُ: أُكتُبْ مَا

سَتَراهُ..تَمَامًا..عِنْدَ"محمَّدْ"

سَوْفَ تَرَى عَجَبًا .. فتأكَّدْ

ثُم فَسَجِّلْ قَوْلَ "مُحَمَّدْ"

أُكتبْ مَا سَتَرَى تَفْصيلاً

وَ افْهَمْ لإِشَارَاتِ "محمَّدْ"

كُلّ إشَارَاتٍ سَتَرَاهَا

فيها معنيً عند"محمَّدْ"

ثُمَّ أَتَى لِي أَمرُ.. لمَّا

كنتُ أُقبِّلُ كَفَّ "محمَّدْ"

قَال علَيْهِ صَلاةُ اللَّهِ:

بوَجْهٍ .. فَاقَ البَدْرَ .. "محَمَّدْ"

" لا تَمْنَعْ مَنْ جاءَ يُقبِّلُ

هذي الكَفَّ لِحُبِّ "محمَّدْ"

وَ انْظُرْ قَبْلاً .. هل هُوَ أهلٌ

فإذا صَدَقَ..فَصِلْ"بمحمَّدْ""

قَبْلاً قيلَ: وَأَنْتَ البابُ

لِمُنْكَسِرٍ..مِنْ قَوْمٍ "محمَّدْ"

وَ لَكُمْ عِنْدى .. بابٌ مِنَّا

تدْخُلُ مِنْهُ لِقلْبِ"محمَّدْ"

بابُ المُنْكَسِرينَ .. وَجَبْرُ

الخاطِر.. دَوْمًا عِنْدَ "محمَّدْ"

مُنْكَسِرٌ .. وَحَزِينٌ أَنْتَ ..

وَجَنَّتُكُمْ هِيَ حُضْنُ "محمَّدْ"

وَ أَتَانِي أَمْرُ .. كَإِمَامٍ ..

لأُصَلِّى بِرِجَالِ "مُحَمَّدٌ"

وَ أَضَافُوا: لا مِنْكَ الفضلُ..

وَ لَكِن قَدْ زَكَّاكَ "محمَّدْ"

فَتَمَهَّلْ .. وَ تَرَفَّقْ دَوْمًا ..

فالرَّحْمةُ .. هِيَ قَلْبُ"محمَّدْ"

وَصَّاكَمْ بِالرَّحِمِ.. وَ قُرْبَى.. فَاشْكُرْ مَا أَهْدَاكَ "محمَّدْ"

وَ أَتَانِى أَمْرٌ .. بالحَرْبِ وَأَدْخَلَنِي فِي حِزْبِ "محمَّدْ"

فَغَزَوْتُ بِفَحْرٍ .. مُنتصِرًا ..

فَأَتَانِي بِالسِيفِ.."محمَّدْ"

قال: اضربْ .. بَلْ أَشْبِعْ قَتلاً..

كُفَّارًا جَحَدُوا "بمحمَّدْ"

وَ نُصِرْنَا .. لكنْ قال: اضربْ

لا تُغْمِدْ أَسْيافَ "محمَّدْ"

في " بَدْرٍ" قَاتَلْتُ بسيْفٍ

ناوَلَني إيــَّاهُ "محمَّدْ"

وَ انْكَسَرَتْ شَفْرَتُهُ قَتْلاً

بَدَّلَهُ في الحالِ "محمَّدْ"

وَ شَهِدْتُ المَوْقِعَةَ"بأُحُدٍ"

في دِرْعٍ مِنْ حَوْلِ "محمَّدْ"

وَ أَتَانِي سَهْمٌ مِنْ خَلْفي

وَفَدَيْتُ المَحْبوبَ "محمَّدْ"

في الرقبةِ .. في الأُذُنِ اليُسْرَى

فتَلَقَّاني صَدْرُ "محمَّدْ"

بشهَادَةِ رَبِّي قَدْ فُزْتُ

وَ هَنَّأَني بالفَوْزِ "محمَّدْ"

وَ أَراني رَبِّي دُنيَايَ ..

وَ آخِرَتِي .. في نورِ "محمَّدْ"

أَخْرَجَنِي مِنْ كُلِّ الْكُوْنِ

وَ أَدْخَلَني في سِرِّ "محمَّدْ"

فى نَشْوَى .. للأعْلَى طِرْتُ فقيلَ: اشْكُرْ أفضالَ"محمَّدْ"

أَرَضِيتُمْ!! فأَجَبْتُ: تَعالَى قُدُّوسًا .. هُوَ رَبُّ"محمَّدْ"

يَقْظَانًا .. قَدْ جَاءَ الأَمْرُ

بِتَلْقيني..مِنْ قَوْلِ"محمَّدْ"

بَلْ قالَ: بأمْرٍ مَقْضِيٍّ..

قُلْ جَهْرًا..بمَقَالِ"محمد"

قَدَمِي تَعْلُو بِاسْمِ اللَّهِ

جَميعَ النَّاسِ..بأَمْرِ"محمَّدْ"

مَنْ يَأْتِ إِلَيْنَا .. فَسَيُرْوَى نَحْنُ عَلَى أَبْوَابِ"محَمَّدْ"

وَ أَتَانِي .. أَنْ أَحْمِلَ شَرَفًا

مِيرَاتًا ..مِنْ جَدِّ "محمَّدْ"

"إبراهيمُ" .. خليلُ اللَّه..

وَ إِبْرارًا بضيوفِ "محَمَّدُ"

قَاصِدُنا حُبًّا في اللَّه ..

وَآلِ البَيْتِ.. وَحُبِّ "مُحَمَّد"

وَ عِبَادُ الرَّحْمَنِ جَميعًا ..

وَ لِنَحْدِمَ جِيرَانَ "محَمَّدْ"

وَ أَتَانِى أَمْرٌ .. لاَ تَسْمَعْ أَتَانِى أَمْرٌ .. لاَ تَسْمَعْ أَقْ وَالاً .. إلاَّ "لِمُحَمَّدْ"

فَشيوخُ التَّربية .. تَوَلَّوْا ..

وَتَوَلِّي التَّرْبِيَةَ.."محمَّدْ"

من قال:أنا الشيْخُ .. فَدَعْهُ..

فَقَدْ جَهلُوا أَسْرَارَ"محمَّدْ"

لاَ تَسْمَعْ .. حَيًا .. أَوْ مَيْتًا إلاَّ أَعْلَى آلِ "مُحَمَّدْ"

وَ دَعَانِي مَوْلاَى لأَجْمَعَ أَشْتَاتًا .. مِنْ قَوْمِ "محمَّدْ" قال: اجْمَعْ تَوْحِيدًا .. وَاتْرُكْ مَنْ شَتَّتَ آثَارَ "مُحَمَّدْ" هُمْ طُرُقٌ شَـَتَّى .. لا تَنْظُرْ وَاتْرُكْهُمْ .. وَادْعُ "لِمُحَمَّدْ" وَ سَيَأْتِي لَكَ مِنْهُمْ حقًّا مَنْ أَخْلَصَ فِي حُبِّ "محمَّدْ" مَنْ أَخْلَصَ فِي حُبِّ "محمَّدْ"

وَ أَتانِي أَمرُ: دَعْ عَنْكُمْ أَلْفَاظًا .. ما هِيَ "لمحمَّدْ"

إِنْ قَالُوا : هَذَا سِرْيَانِي !!

قُلْ: أَشْرَفُ مَا قَالَ "محمَّدْ"

عَرَبِيٌّ .. قُرْآنُ اللَّهِ

وَ عَرَبِيٌّ .. تسبيحُ"محمَّدْ"

لا تَـنْاكُـرْ أَبَدًا بسِوَاهَا أَلْفَاظًا .. مِنْ عِنْدِ"محمَّدْ"

وَ قـريـبًا .. أَهْدَانِي رَبِّي مِفْتَاحًا..مِنْ عِنْدِ"محمَّدْ"

قيلَ: افْعَلْ .. وَ"بِيسْمِ اللَّهِ"

بها سِرٌّ أهْدَاكَ "محمَّدْ"

وَ تُكَبِّر .. يَهْتَزُّ الكَوْنُ

وَ تأتيكُمْ أجْنادُ "محمَّدْ"

لِلسُّهِ مَفَاتِحُ أَسْرارٍ

وَ حَبَاكُمْ بِالسِّرِّ "محمَّدْ"

وَ أَتَانِي"جَدِّي" مَكْرُمَةً

يُهْديني مِنْ سِرِّ "مُحَمَّدْ"

عَلَّمَني لأُغَيِّرَ صِفَةً

في الأنْفُس.. وَ بِنُورِ"محمَّدْ"

في الإسْمِ .. يُبَدِّلُ أَنْوَارًا ..

يِحُرُوفٍ مِنْ لُغَةِ "محمَّدْ"

تأثيرٌ في الذَّات!! بِأَثْرِ

يطْبَعُهُ في الحَرْفِ.. "محمَّدْ"

قال: افعلْ مِثْلِي إنْ كُنْتَ

علَى نَفْسِ مِنْ صَدْرِ"محمَّدْ"

وَ دَخَلْتُ إِلَى المَسْجِدِ يَوْمًا

وَ دَعاني بالإِسْمِ .. "محمَّدْ"

وَ دُعيتُ لأكشِفَ أَسْتارًا..

فَانْـفَجَرَتْ أَنْوَارُ "محمَّدْ"

فأَضاءَتْ أَرْجَاءَ الكَوْن

وَ مَنْبَعُهَا مِنْ وَجْهِ "محمَّدْ"

فَظَلَلْتُ أُقَبِّلُ مَدْهولاً

شَـفَتـَيْنِ بَدَتَا "لمحمَّدْ"

وَ يحضرةِ مَجْلِسٍ مَوْلانا

أَهْداني المِيراثَ.."محمَّدْ"

أَسْفَارًا .. مَلأَتْ كَفَّيْهِ ..

وَ نَاوَلَنِي وَ اللَّهِ "محمَّدْ"

قال:"اقرأ.. وَتَأَمَّلْ.. وَاكتُبْ..

تَلْخيصًا".. في شَرْع "محمَّدْ"

مِنْ عِنْدى..لا مِمَّنْ سَبَقُوا

تَأْلِيفًا في دِين "محمَّدْ"

خُدْ مِنِّي وَ افْعَل مَا شِئْتَ ..

وَ يَهْديكُمْ للحَقِّ.."محمَّدْ"

مِنْ قَبْلُ.. أتاني مَنْ قالَ:

لقَدْ أهْدَى إِيَّاكَ "محمَّدْ"

"بكنوز الأسرار" إلَيْكَ

وَمَنْ يُعْطَى كَعَطَاءِ "محمَّدْ"!!

هُوَ "شَمْسٌ لِمَعارِفِ" رَبِّي

وَ النُّورُ الأعْلَى"لمحمَّدْ"

فَالنُّورُ يُسَهَادِيكَ النُّورَ وَ مَا أَكْرَمَ مَوْلاكَ "محمَّدْ"

في"الكعبة "..ناداك السادِنُ:

يَا "مُبْدًا" رَبَّاك "مُحمَّدْ"!!

نَاداكمْ مِنْ قَبْلُ .. بحضرة

مَجْلِسِهِ في القَوْمِ .. "محمَّدْ"

إِنْ تَرْجو تحْقِيقًا .. فَافْرَحْ

شَرَّفَكُمْ بِاللَّقَبِ.."محمَّدْ"

وَ أَتَانَا لَقَبُكَ فَي "الحِجْرِ"

فَنَادَيْنَاكَ .. بأَمْرِ "مُحَمَّدُ"

وَ ازْدَانَتْ بُشْرَاىَ بِقَوْلٍ

مِنْ"جَدِّى"المختارِ.."محمَّدْ"

قال:"الزمْ بجوارِ"الخِضْرِ"..

يوَجِّهُكُمْ بِالأَمْرِ.."محَمَّدْ"

وَ سَيَحْيَا فيكُمْ أَجْيَالاً..

وَ سَتَعْرِفُ أَنْوَارَ "مُحَمَّدْ""

وَ سَيَدْخُلُ فيكُمْ إِنْ مَاتَ

وَ تَدْفِئُهُ بِجِوَارٍ "مُحَمَّدْ"

وَ أُشارِكُ في الدَّفْنِ بِذَاتِي

تَشْرِيفًا مِنْ عِنْدِ "محمَّدْ"

وَ الأَمْـرُ إِليْنَا قَدْ جَاءَ

بِبُشْرَى لِي .. مِنْ عِنْدِ المحمَّدُ"

"تَأْيِيدًا .. فافعلْ ما شِئْتَ"

فَأَفْعَالُكَ .. مِنْ أَمْرِ"محمَّدْ"

مَسْئُولاً عنكمْ .. فَيُؤَيِّدُ

ما يأمُرُ في الغَيْبِ "محمَّدْ"

خِضْرِيُّ المَسْقَى .. وَستعْرِفُ

في يَوْمٍ..أحْكَامَ"محمَّدْ"

أَذْكُرُ ما قالَ " البَدوِيُّ "

وَ لَقَّ بَني بِلِسَانِ "محَمَّدْ"

" هُ وَ حَامِلُ بَلْوَى للناس

وَ أَرْزاءٍ".. من قومٍ "محمَّدْ"

يَحْمِلُهَا عنهمْ .. وَيَنُوءُ

بأحمالٍ في صَدْرِ "محمَّدْ"

قَدْ أَحْنَتْ سِلسِلَةَ الظَّهْرِ ..

وَ طَبَّبَهُ .. بالحقِّ .. "محمَّدْ"

و كثيرً .. أأزيدُ !! فقالَ :

وَمَنْ يَشْبَعُ مِنْ ذِكْرِ"محمَّدْ"!!

هاتِ .. فقلتُ: وَلِي أَسْرارُ...

قَالَ: احفَظْ أُسْرِارَ "محمَّدْ"

وَ اقْصُصْ بعضَ عُمُومِ الحَالِ

وَصُنْ حَالاً مِنْ ذاتِ "محمَّدْ"

قلتُ: إِلَيْكَ.. لعَلَّ السَّامِعُ

يُدْرِكُ بِعْضَ سُمُوِّ "محمَّدْ"

يَوْمًا .. جَاءَ الأَمْرُ" كَغَوْثٍ"

أَبْلَغَنِيهِ رَسُولُ "محَمَّدٌ"

قال: عَرَفْنَا الاسْمَ ثَلاَثًا

في جَمْعٍ من آلِ "محمَّدْ"

دُرِّبَ في عامَيْنِ اثْنَيْنِ

وَصَدَّقَ للمَرْسوم"محَمَّدْ"

حَتَّى شَرَّفَني مَوْلايَ

وَ لَقَّنَني وَ اللَّهِ "محمَّدْ"

ثُمَّ أَتَانِي الأَمْرُ الثَّانِي ..

تعلِيمًا لِرجَالِ "مُحَمَّدٌ"

قَال: الأَمْرُ إِليْكَ بأنَّكَ

أستاذًا لِجُنُودِ "مُحَمَّدْ"

مَمْهُ ورًا .. مَخْتومًا منْهُ فلا شكُّ في أَمْرِ "محمَّدْ"

"أَوْلادُ "المَهْدِيِّ" إِلَيْكَ..

تُرَبِّيهِمْ بِكَلامِ "محمَّدْ""

أَمَّا الثَّالِثُ .. كَانَ قرارًا مسئولاً عن قَوْمِ "محمَّدْ"

كُلُّ عُقُودِ زَوَاجِ النَّاسِ

تُراجَعُ مِنِّى .. باسْمِ"محمَّدُ"

أنْظُرُ فيها .. ثُمَّ أُقِرُّ

الحَقَّ بِشَرْعِ إِلَهِ "محمَّدْ"

قال: وَ كَيْفَ!!..فقُلْتُ:بسِرٍّ يَسْرِى مِنْ أَنوَارِ "محمَّدْ"

أمَّا الرَّابِعُ .. كان الخِتْمُ

عَلَى الأشعار..بأمرِ"محمَّدْ"

قال"أبو الحَسنِ"المحبوبُ:

خَتَمْتُ الشِّعْرَ بِخِتْمِ"محمَّد"

قال"رسولُ اللَّهِ":"فَزِدْنِي

في الأشعارِ وَحُبِّ "محمَّدْ"

ثُمَّ بآل البَيْتِ فَشَبِّبْ

هُمْ وَرَتَةُ أنوارٍ "محمَّدْ""

وَ ابْعَثْ لَى أَشْعَارَكَ.. إِنِّى أَقْـرَأُهَـا فَى آلِ "محمَّدْ"

أما الخامِسُ..كان"الخِضْرُ"

رَسُولاً.. أَنْفَذَ أَمْرَ "محمَّدْ"

قال: "العَبْدُ الطيِّبُ أَنْهَى

مَا يَدْرِسُهُ عِنْدَ "محَمَّدْ"

عَيَّنَّاهُ بِأَمْرٍ مِنَّا

أُسْتَـاذًا لِـعُلُومِ "مُحَمَّدْ"

يبْدَأُ بالتَّوْحيدِ الحَقِّ

وَ إِيمانِ مِنْ قَلْبِ"محمَّدْ"

وَ "المَرْجُوُّ" الآن لَدَيْنَا ..

وَ"المَغْبوطُ"..بآلِ"مُحَمَّدْ"

طُوبَى للْمَحْبُوبِ لَديهِ وَمَنْ أَحْبَبَ أَنْوَارَ "مُحَمَّدْ""

قال: وَ شَيْخُك حَيًّا .. قال

بهذا القَوْلِ بنورِ "محمَّدْ"

ثُـمَّ تأَكَّدَ هـَذَا القَوْلُ

بتَكْرارٍ مِنْ آلِ "محمَّدْ"

أُوَلاَ تعْلَمُ لِمَ!! فأجَبْتُ:

وَ لاَ يَشْغَلُني غَيْرُ "محمَّدْ"

قالَ:غدًا يَتَكَشَّفُ أُمرُكَ ..

قُلْتُ:فشُغْلي حُبُّ"محمَّدْ"

أما السَّادِسُ .. كان لِقَاءً

في حَضْرةِ مَوْلاي"مُحَمَّدْ"

وَ هُوَ "بُخَارِيُّ".. بل شيْخُ

رُوَاةِ حَديثِ كَلام"مُحَمَّدْ"

"لَقَّ بْنَاكَ الشيْخَ".. فقال..

بأمرٍ رَسُولِ اللَّهِ"مُحَمَّدْ"

وَ " وِعاءً".. بالرَّمْزِ لِتَفْهَمَ

أَسْرَارًا في قَوْلِ "مُحَمَّدٌ"

قالَ:وَتَنْسَى"صاحِبَ تِرْمِذِ"!!

قلتُ: أهْدَانيهِ "محمَّدْ"

هُوَ تلميذُكَ..قال: وَ أَنْعِمْ ..

منْ أَعْلَى أَتبَاعِ "محمَّدْ"

أَنْتَ كَذَلِكَ .. ثُمَّ كَبِرْتَ فَضَمَّكَ لِلدائرةِ "محمَّدْ"

أمَّا السَّابِعُ .. قيل:"رئيسًا

لِمَعَامِلِ تِبْرٍ "لِمُحَمَّدٌ"

تَزِنُ القَلْبَ.. يِنُورِ اللَّهِ..

وَ تَعْرِفُ قَدْرَ رِجَالِ "مُحَمَّدُ"

تَعْرِفُ أَمْرَاضًا في القَلْبِ..

وَ تَشْفِيهِمْ .. فِي نُورِ "محَمَّدُ"

لا يُخْفُون نِفَاقًا عنْكَ ..

وَ إِنْ فَعَلُوا .. نَجَّاكَ "مُحَمَّدْ"

أما الثامِنُ: كُنْ مسئولاً

عن أَمْوَاتِ رِجَالِ"محَمَّدْ"

مَـوْتَاهمْ بقُبُورِ الأرْضِ

وَ أَرْوَاحٌ في نُورٍ "محَمَّدْ"

قَسِّمْهُمْ أَرْبَاعًا .. وَ اضْمُمْ

بِنِظَامٍ .. في كَنَفِ"محَمَّدٌ"

وَ"الحمزةُ"..شَاركَكُمْ هَذَا..

مَشْكُورًا..من آلِ"محمَّد"

تاسِعهم .. قَدْ كان عَجِيبًا

في رُؤْيَا لِكَمَالِ"محمَّدْ"!!

قال: وَ في حَسْمِ مُقْتَضَبٍ

إِسْمَعْ مِنْ أَسْرارِ "محمَّدْ"

"مِنَّا الخِيرَةُ..فافْهَمْ هَذَا..

وَ يُـزَكِّي للَّهِ "محَمَّدْ"!!

ثُمَّ اللَّهُ يُؤَيِّدُ هَذا

تكريمًا لِخِيَارِ "محمَّدْ" "

عاشِرُهُمْ..ما قال"الحمزةُ"

مَبْعُوثًا مِنْ عِندِ "محمَّدْ"

"لِلْأُمَّةِ نَسْجٌ .. وَ نَسِيجٌ

جَدِّدْهُمْ"..بنظامٍ"محمَّدْ"

فَنسيجُ الأُمَّةِ .. هُوَ بَالِ ..

فَأَعِدْهُ.. وَالنَّسْجُ "محمَّدْ"

تَمْهِيدًا لِزَمَانِ يَأْتِي ..

بخِتَامٍ .. مِنْ عِنْدِ"مُحَمَّدْ"

وَ أُمورُ شَتَّى .. لِي وَحْدِي ..

في عَيْشي. مِنْ شَرْعِ "محمَّدْ"

بِوصَالِ !! وَ فِرَاقِ !! بلْ مَا

أُنْفِقُ مِنْ مَالٍ "لِمُحَمَّدْ"

خُطُوَاتي بالأَمْرِ.. وَ كُلِّي..

حَرَ كاتي مِنْ رَسْمِ "محَمَّدْ"

مَا عِنْدى مُلْكٌ مِنْ شَيْءٍ ..

لا شيْءٌ أَنَا .. عِندَ "محمَّدْ"

يَفعل بي ما شاء.. وَ جِسْمي مَحْسُوبًا دَوْمًا "لِمحَمَّدْ"

أَذْكُـرُ .. يَوْمَ أَتَانِي الإِذْنُ لأَدْخُلَ ديوانًا "لِمحمَّدْ"

شَتَّ العَقْلُ .. وَكِدْتُ أَطِيرُ..

وَرُحْتُ أُقَبِّلُ كَفَّ "محمَّدْ"

ثُمَّ نَزَلْتُ إِلَى القَدَمَيْنِ

أُقَبِّلُ في أقْدَامِ "مُحَمَّدْ"

أَهْدَانِي"النَّعَلَيْنَ".. فَطِرْتُ

وَ شُكْرًا أرقُصُ عندَ"محمَّدْ"

وَ شَـرُفْتُ برؤيةِ "دَاوُدَ"

وَ كَانَ يقومُ جِوارَ "محمَّدْ"

وَ أَتَيْتُ جَرِيئًا مُنْتَشِيًا

في مَحْفَلِ تكريمٍ "محمَّدْ"

في حُلَلِ مِنْ ذَهَبٍ كُنَّا..

وَ الزِّيُّ الأَكْمَلُ "لِمحمَّدْ"

قالَ:"اذبَحْ".. فَفَدَيْتُ بكشِ

فَتَبَسَّمَ مَوْلايَ "محمَّدْ"

وَ سَأَلْتُ حبيبي في يَـوْمٍ

شَرَّفَني بِجَمَالِ"محمَّدْ"

أَطَوَافٌ أَوْ سَعْيٌ عِنْدَكَ!!

قالَ: نعَمْ.. وَ اللَّهِ "محمَّدْ"

وَ تَبَسَّمَ مَسْرورًا مِمَّا أَسْأَلُ. في رَمْزٍ في قَوْلِ "محمَّدْ" وَخَجِلْتُ.. وَلَمْ أَسْأَلْ كَيفَ!! فأغْرَقني بالنُّور "محمَّدْ"

فى يَوْمٍ .. يَـقْظَانًا كُنْتُ وَقيلَ:اجْهَزْ لِلِقَاءِ"محمَّدْ"

في لَمْحٍ كالبَرْقِ .. حَضَنَني مِنْ خَلْفي مَوْلايَ"محمَّدْ"

وَ يَـدَاهُ أَمْسَكَتَا كَفَّيَّ ..

وَ لا أُفْشِي سِرًّا "لِمُحَمَّدُ"

وَ ظَلَلْتُ وَ رَبِّى .. مَذْهُولاً مِنْ كَرَمٍ مِنْ فَيْضِ"محمَّدْ"

وَ رَأَيْتُ..كَأَنِّي في السَّاحَةِ

وَ"القُبَّةُ"..تَزْهُو"بمحمَّدْ"

وَ جَرَى المَسْجِدُ نَحْوى

في جَوْفي أَدْخَلَهُ "محمَّدْ"!!

وَ وَقَفْتُ أُعَانِي .. مَذْهولاً

وَ الجِسْمُ تعاظَمَ "بمحمَّدْ"

لَمْ أُدْرِكُ لِلْكَوْنِ وُجُودًا

أَوْ أَبْصِرْ إِلاَّهُ "مُحَمَّدْ"

وَ رَأَيْتُ مَنَامًا .. لِي جِسْمًا

يعجِنُهُ في النَّوْمِ "محمَّدْ"

بلْ يدْخُلُ في جِسْمي وَيُصَوِّرُ

أشكالاً مِنْ صُنْع "محمَّدْ"!!

أحْسَسْتُ بجسْمي.. لاجِسْمي

بلْ عِشْتُ بإحْساسي 'بمحمّد''

وَ أَفَقْتُ .. فَلَمْ أُبْصِرْ إِلاَّ

آثــَارًا مِنْ فِعْلِ "مُحمَّدْ"

أَمْـرٌ صَدَرَ .. وَكَانَ عَظِيمًا

مِنْ شَفَتَىْ مَوْلايَ"محمَّدْ"

حِينَ رَآني .. قالَ لِقَوْمي:

" لا يعْرِفُهُ غيْرُ "محمَّدْ"

فيهِ الخَيْرُ كَثِيرٌ حَقًّا فالْتَزِموهُ بحُبِّ "محمَّدْ" إنَّ "هُويَّتَهُ" هِيَ عِنْدي

لا يعْلَمُها غيْرُ "محمَّدْ""

وَ رَأَيْتُ "الزَّهْرَاءَ" حبيبَةَ

روحِ وَ قَلْبِ النُّورِ"محمَّدْ"

قلتُ: سَأَخْطِبُهَا مَوْلاي

فقالَ:"وَ وافقَ قلبُ "محمَّدْ"

وَ المَّهْرُ علَيْكَ .. وَفَضَّلْتُكَ

عَنْ غَيْرِكَ مِنْ آلِ"محمَّدْ""

وَ تَكَرَّرَتْ الرُّوْيَا وَ تَبَسَّمَ إيجَابًا مَوْلايَ "محمَّدْ"

وَ فَزِعْتُ بليْلٍ مِنْ رُؤْيَـا فَصَرَخْتُ النَّجْدَةَ "بمحمَّدْ"

فاهْـتَزَّتْ أركانُ السَّاحَةُ

وَ سَرِيعًا لِي جَاءَ"محمَّدْ"

بالنَّجْدَةِ ليُطَمْئِنَ قَلْبي

وَ"الحمْزةُ"مِنْ خَلْفِ"محمَّدْ"

وَ"الحمزَةُ" قَدْ وَقَفَ جِوارِي

مَأُمُورًا مِنْ عِنْدِ "محمَّدْ"

في رُؤيًا .. شَاهَدْتُ زِلازِلَ

وَ دَمَارًا في قَوْمٍ "محمَّدْ"

وَ حَرِيقًا .. تتْلُوه مياهٌ

وَخَرَابًا في شَعْبِ"محمَّدْ"

وَصَرَخْتُ:"الغَوْثَ".. فإذْ فوْرًا

بِجِوَارِي قَدْ وَقفَ"محمَّدْ"

طَمْأَننِي .. لا بَأْسَ عَلَيْكَ

وَ آنَسَني بالحُبِّ "محمَّدْ"

وَ أُمَـرَنى يَـوْمًا بِوُقُوفٍ

في البرِّ الغَرْبِيِّ "محمَّدْ"

قال: " أنظُرْ بَرًّا شَرِقِيًّا

إِنْ ظَهَرُوا..فاهتِفْ"بمحمَّدْ"

إِنْ نَـَارًا بِقَبُورِ الْمَوْتَى قَدْ بَدَرَتْ..يأتيكَ"محمَّدْ" إِنْ تَهْتِفْ بِالْإِسْمِ ثَلَاثًا يتَوَلَّى الْمَعْرَكةَ "محمَّدْ"

وَ رَأَيْتُ بِعَيْنِي "دِجَّالاً" يَتَرَصَّدُ لِقِتَالِ "محمَّدْ"

فَوَقَـفْـنَـا بِسُيُوفٍ بِيضٍ دائرَةً مِنْ حَوْلِ "محمَّدْ"

أشهَرْنا أَسْيَافًا نَحْمِي

مَوْلانَا المَعْصُومَ "محمَّدْ"

وَالحافِظُ هُوَ رَبُّ الكعبَةِ وَالحَامِي هُوَرِبُّ "محمَّدْ"

في يَوْمٍ قالوا: في وَجْهِكَ سِرُّ مِنْ أَسْرارِ "محمَّدْ"

ثُمَّ أضافوا.. في الكفَّيْنِ

سَرَى مِنْ وَجْهِكَ .. سِرُّ "امحمَّدً"

قالوا: ثـُمَّ بكلِّ الجِسْمِ

أَتَاكَ السِّرُّ .. بأمْرِ "محمَّدْ"

قلتُ: الحمدُ لِرَبِّ النَّاس

وَ أَلفُ صَلاةٍ عِنْدَ"محمَّدْ"

فى ثالِثِ يَوْمٍ مِنْ صَفَرٍ أَكْرَمَني رَبِّي "بمحمَّدْ"

كشَبيهٍ في هَيْئَةِ شَيْخٍ

مَنْدُوبًا .. بِجَمَالِ "محمَّدْ"

قَبَّلْتُ الشَّفَتَيْنِ .. فَتُهْتُ

فَمَا هِيَ غَيْرَ شِفاهِ"محمَّدْ"

عَانَقَني .. فَحَضَنْتُ حَبيبي

وَ فُوًا دِي يَهْتِفُ"بمحمَّدْ"

وَ لَمَسْتُ الجَنبَيْنِ بِكُفٍّ

قَدْ شَرُفَتْ مِنْ لَمْس "محمَّدْ"

قلتُ:أزيدُكَ!!قالَ:كفاكُمْ بشراكُمْ برضاءِ"محمَّدْ" قلتُ: قليلٌ ما قد قُلْتُ!!

فما أَعْظَمَ أفضال "محمَّدْ"

منْها يَوْمَ سَمِعْتُ الجَبَلَ

وَ كَانَ يُسَبِّحُ عِنْدَ"محمَّدْ"

تُمَّ الأرضَ .. سَمِعْتُ بأُذُني

تسبيحًا لإله "محمَّدْ"

ثُمَّ سَمَاءٌ بعْدَ سَمَاءٍ

فيها حَفْلٌ باسْمِ "محمَّدْ"

ثُمَّ خِزَانَةُ سِرِّعِنْدى

أهْدانيها سِبْطُ "محمَّدْ"

تُـُمَّ "القُدْسُ" إِلَيْها رُحْتُ

بأمْرِ اللَّهِ وَسِرِّ "محمَّدْ"

وَ"المَهْدِيُّ" يقُولُ: وَ إِنِّي

سِـرُّ مِـنْ أَنْوَارِ "محمَّدْ"

بل أَكْثَرُ مِمَّا أحصَيْتُ !!!

قالَ: فأمسِكْ سِرَّ"محمَّدْ"

أَبُنَى ً .. ثقيلٌ حُمِّلْتَ

فيا حظَّكَ مِنْ نور"محمَّدْ"

ما يعرفُ هذا مِنْ حَيِّ

غيرُ شَهيدٍ عِندَ "محمَّدْ"!!

أنْتَ بُنَيَّ تعيشُ كظِلٍّ

في الدنيا.. وَالأصلُ" محمَّدٌ"!!

فهنيئًا .. وَاجْعَلْ مِنْ قلبِكَ

لِي جُزءًا في حُبِّ "محمَّدْ"

قلتُ: وَ أَوْصانِي بِكَ خَيْرًا

يا"خِضْرى".. وَاللَّهِ"محمَّدْ"

حيًّا أوْ مَيْتًا .. في جِسْمي

تحيا في أسْرارِ "محمَّدْ"

ألفُ سلامٍ لكَ يا "خِضْرِي"

وَ سلامٌ مِنْ عِنْدِ"محمَّدْ"

صَلَّى اللَّهُ علَيْكَ وَسَلَّمَ

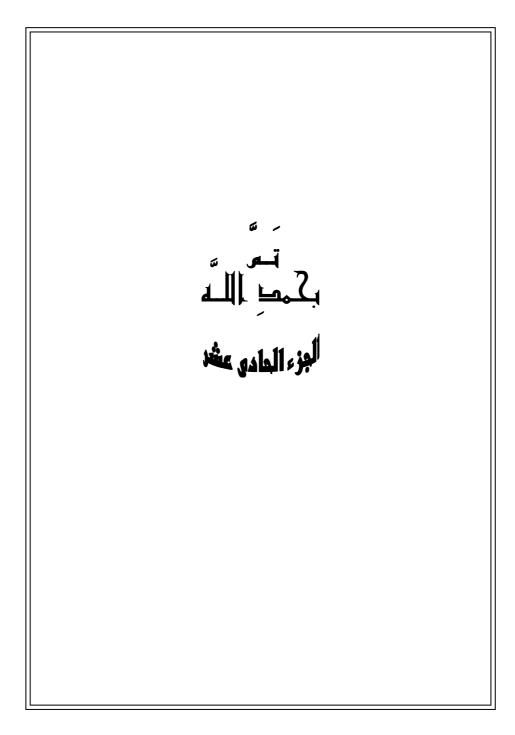
ياً نورًا سُمِّيتَ "محمَّدْ"

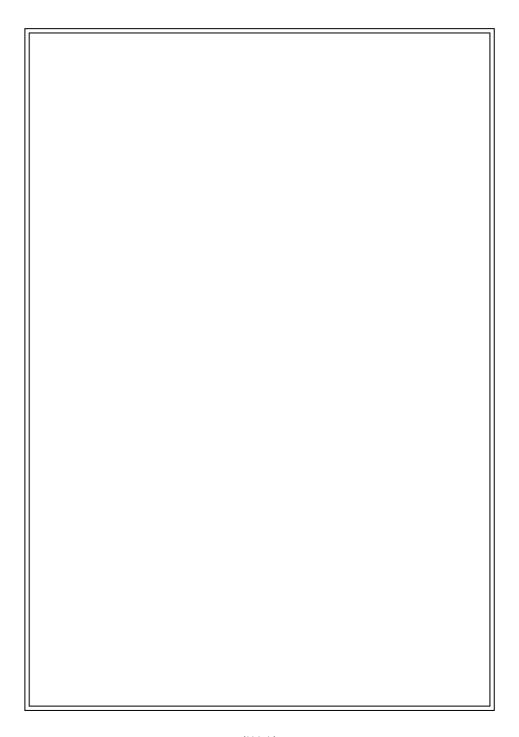
re i

THE STOPE ST

المحرم ١٤٢٥ هـ - فبراير ٢٠٠٤ م

් වීස් සම්වස සම්වස සම්වස සම්වස සම්වස සම්වස් සම්වස්

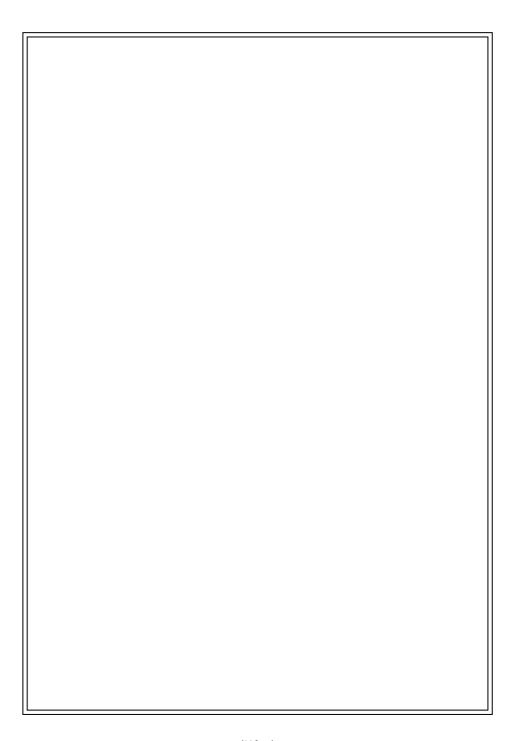




التململ التاريخي

(PA7)

الخذايا المحرم ١٤٢٥ه فبراير ٢٠٠٤م



صدر للمؤلف

أولا : المؤلفات

١– أركان الإسلام (دليل العبادات)

طبعة أولى

طبعة خامسة جماد ثانى ١٤٢٨هـ يونيه ٢٠٠٧م موافقة الأزهر برقم ٤٨٦٥ بتاريخ ٢٠٠٤/١٠/٢م

٢ – قواعد الإيمان(تهذيب النفس)

طبعة أولى محرم ١٣٩٧هـ أغسطس ١٩٩٠م طبعة رابعة غرة جماد ثانى ١٤٢٩هـ يونية ٢٠٠٨م

موافقة الأزهر برقم ٥٤٨٣ بتاريخ ٢٠٠٤/١٠/٢م

٣– مقدمة أصول الوصول

طبعة أولى شعبان ١٤١٦هـ يناير ١٩٩٦م

طبعة رابعة رمضان ١٤٢٥هـ نوفمبر ٢٠٠٤م

٤ – أنوار الإحسان (أصول الوصول)

طبعة أولى رمضان ١٤١٨هـ يناير ١٩٩٨م

طبعة ثانية غرة جماد ثانى ١٤٢٩هـ يونية ٢٠٠٨م

موافقة الأزهر برقم ٥٤٨٥ بتاريخ ٢٠٠٤/١٠/٢م

٥ – محمد نبى الرحمة

طبعة أولى ربيع أول ١٤٢٤ هـ مايو ٢٠٠٣م

طبعة خامسة صف ر ١٤٢٨هـ مارس ٢٠٠٧م

موافقة الأزهر برقم ٤٨٤ه بتاريخ ٢٠٠٤/١٠/٢م

و فى طبعته الثالثة قدم له فضيلة شيخ الجامع الأزهر و نشره مجمع البحوث الإسلامية

٦ – محمد مشكاة الأنوار (قطوف محمدية)

طبعة أولى غرة ربيع أول ١٤٢٨هـ مارس ٢٠٠٧م طبعة ثانية غرة رجـب ١٤٢٨هـ يوليو ٢٠٠٧م

ثانيا : الشعر

١– ديوان الأسير

طبعة أولى جماد آخر ۱۹۹۱هـ يناير ۱۹۹۲م موافقة الأزهر برقم ۲۰۷۵ بتاريخ ۲۰۰٤/۸/۱۰م

٢- ديوان العتيق

طبعة أولى المحرم ١٤١٦هـ يونية ١٩٩٥م

۳– ديوان الطليق

طبعة أولى رمضان ١٤١٩هـ يناير ١٩٩٩م

٤- ديوان الغريق

طبعة أولى شوال ١٤٢٠هـ يناير ٢٠٠٠م

٥- ديوان الرفيق

طبعة أولى المحرم ١٤٢٢هـ مارس ٢٠٠١م

٦- ديوان الحقيق

طبعة أولى رمضان ١٤٢٢هـ نوفمبر ٢٠٠١م

٧- ديوان العقيق

طبعة أولى المحرم ١٤٢٣هـ مارس ٢٠٠٢م

٨ - ديوان الوثيق

طبعة أولى رمضان ١٤٢٣هـ نوفمبر ٢٠٠٢م

٩- ديوان الرَّحيق

طبعة أولى غرة المحرم ١٤٢٤هـ مارس ٢٠٠٣م

١٠ - ديوان البريق

طبعة أولى غرة المحرم ١٤٢٥هـ فبراير ٢٠٠٤م

١١ – ديوان ألفية محمد (صلى الله عليه و سلم)

طبعة أولى غرة ربيع أول ١٤٢٥هـ أبريل ٢٠٠٤م

طبعة ثانية غرة رجب ١٤٢٩هـ يونية ٢٠٠٨م

١٢ – ديوان محمد الإمام المبين (صلى الله عليه و سلم)

طبعة أولى رمضان ١٤٢٥هـ نوفمبر ٢٠٠٤م

١٣– ديوان العشيق

طبعة أولى غرة رمضان١٤٢٦هـ أكتوبر ٢٠٠٥م

١٤ – ديوان الرشيق

طبعة أولى غرة رمضان١٤٢٧هـ سبتمبر٢٠٠٦م

١٥– ديوان الرقيق

طبعة أولى غرة شهرالنور ربيع الأول ١٤٢٨هـ مارس ٢٠٠٧م

١٦– ديوان المفيق

طبعة أولى غرة رمضان١٤٢٨هـ سبتمبر ٢٠٠٧م

١٧ - ديوان العريق

طبعة أولى غرة المحرم ١٤٢٩هـ ينايـر ٢٠٠٨م

١٨ – ديوان الفريق

طبعة أولى يوم المولدربيع أول ١٤٢٩هـ مارس ٢٠٠٨م

١٩ – ديوان الشفيق

تحت الطبع

ثالثا: الأوراد والأذكار

أ – الحضرة

طبعة أولى رجب ١٤١٥هـ ٤ ديسمبر ١٩٩٤م طبعة ثامنة وعشرون غرة ربيع أول ١٤٢٩هـ مارس ٢٠٠٨م

ب-راتب الاسم الأول

طبعة أولى رجب ١٤١٥هـ ٤ ديسمبر١٩٩٤م طبعة رابعة ربيع أول ١٤١٨هـ يوليو ١٩٩٧م

ج-راتب الاسم الثاني

طبعة أولى رجب ١٤١٥هـ ٤ ديسمبر١٩٩٤م طبعة خامسة ربيع أول ١٤٢١هـ يونيو ٢٠٠٠م

د-راتب الاسم الثالث

طبعة أولى رجب ١٤١٥هـ ٤ ديسمبر١٩٩٤م طبعة خامسة ربيع أول ١٤٢٢هـ يونيو ٢٠٠١م

رابعا : الصوتيات :

مجموعة كبيرة من تسجيلات صوتية و إنشاد في حب الرسول صلى الله عليه وسلم والعشق الإلاهي ووصف حالات ومقامات أهل الله الروحية.

رابعا : الصوتيات

الديوان	القصيدة	رقم الشريط
الأسير	آل البيت	
الاسير	ياسادتى	
الأسير	الحسينية	
الطليق	النفيسية	
الأسير	الزينبية	٤
الأسير	الفاطمية	
الطليق	الزينية	
الطليق	السكينية	
الأسير	العيونية	
العتيق	الختام- الغوثية	
:11	الرجاء-	
العتيق	الغوثية	
:11	الحجاب-	۵
العتيق	الغوثية	
العتيق	الغوثية-	
العنيق	الأفضال	
العتيق	أفديه روحى	
العنيق	(جزء)	
حديث للمؤلف		
الغريق	العهد	1
الطليق	أحب محمدا	
توحيد- تسبيح-		
ذکر– صلوات		٧
العتيق	الغوثية– الأفضيال	

	,	
الديوان	القصيدة	رقم الشريط
الطليق	الطور	
الطليق	المعراج	
الطليق	السلطان	1
الأسير	مرآة قلب	,
الأسير	الظلال	
العتيق	أفديه روحى	
الطليق	لا أبالي	
الأسير	صلوا عليه	
العتيق	أحبك يارسول الله	٢
الطليق	ریی	
الأسير	سبحانك	
الطليق	أحب محمدا	
الطليق	لا أبالي	
الأسير	صلوا عليه	
الأسير	صلي عليك الله	5
امسير	(ياسيد السادات)	مكرر
العتيق	الختام–الغوثية	<i>>></i>
الطليق	أحب محمدا (جزء)	
الأسير	ذكر الحبيب	
الأسير	ياسيد السادات	
العتيق	الختام-الغوثية	٣
الأسير	مكشوفة الأسرار	
العتيق	الافضال–الغوثية	

الديوان	القصيدة	رقم الشريط
الأسير	إهداء الأسير	تابع ۱۵
العتيق	إهداء العتيق	تابع ۱۰
الطليق	أحب محمدا	11
الرفيق	إشهدوا	
الرفيق	الفداء	
الرفيق	النجم	1٧
الطليق	العضو	, •
الطليق	النفيسية	
الأسير	الزينبية	
الرفيق	الحبيب	
الرفيق	الفداء	18
دعاء للمؤلف		
الرفيق	ليلى	
الرفيق	الحصاد	
- 11.11	أحب محمدا	19
الطليق	(جزء)	
الرفيق	الرضا	٢٠
الغريق	الرؤيا	٤٠٠
الغريق	الكوثر	٧٠٠
الغريق	المولد	۸۰۰
الرفيق	ليلي	9
الرفيق	الحصاد	1
الرفيق	الرضا	11
الحقيق	حقيقتي	15
الحقيق	شيخى	15
العقيق	المبشرات	12

الديوان	القصيدة	رقم الشريط	
الطليق	لا أبالي		
الأسير	سيد السادات		
الأسير	رسـول الله		
الطليق	أحب محمدا(جزء)	تابع ۷	
الأسير	سبحانك		
الغريق	للولد(الرشد)	٨	
ؤلف	حديث للم		
الغريق	الرؤيا	٩	
الأسير	ليلة القدر		
الغريق	الحديث	١.	
الغريق	الرؤيا	, •	
الأسير	یا سادتی		
الطليق	النفيسية		
الغريق	الكوثر	11	
الطليق	أحب محمدا		
ـؤلف	حديث لله		
حديث للمؤلف			
الغريق	الغريق(السر)	١٢	
الغريق	الحي	,,	
ۇلف	الحي دعاء للم		
الغريق	البرزخ	17	
حديث للمولف		.,,	
حديث للمؤلف			
الغريق	النور	12	
الرفيق	الرفيق	, =	
الرفيق	الأحوال		
الحضرة		١۵	
الرفيق	الأدب	, ,	

		- 8
الديوان	القصيدة	رقم
		الشريط
الوثيق	رسـولُ الله	۲۰۰۸
الطليق	أحب محمدا	, ,,
الأسير	الظلال	
الوثيق	رسـول الله	54
العقيق	العبد	
محمد	خذ بیدی	5.1.
محمد الإمام	(معبدالعزيزسلام)	, . , .
امِمام المبين	خذ بیدی	
	(إبراهيم شهاب)	5.11
ظمى"	"صلوات عد	
لعشيق	مختارات من ِا	1.11
	ودواوين أ-	
"مقتطفات		r.18
في حب رسول الله"		
- : 11	الجلالة	5.12
الرفيق	(إبراميم شهاب))	1.12
4.4	صلوات "المن-	
مقتطفات	الصمد- الأوفى"	5.10
من الحضرة	(إبراهيم شهاب)	
قصيدة	1	
ء غلاف کتاب	يا رسـول الله	
محمد	(معبدالعزيزسلام)	1.11
مشكلةالأثوار		
نور من نور		
	(مدوح س	5-14
	-4.4	
المفيق	صلواتي– الصلاة الآمنة	5.14
سعيد)	1-19	

الديوان	القصيدة	رقم	
		الشريط	
العقيق	الجوار	10	
العقيق	الخاتم	11	
العقيق	هويتي	14	
العقيق	القاسم	۱۸۰۰	
العقيق	حامل النعلين	19	
الطليق	أحب محمدا		
الغريق	جزء من (المولد)		
الطليق	جزء من (الطور)	5	
الغريق	جزء من (الحديث)		
الغريق	جزء من (الحي)		
الأسير	یا سید		
اعتنير	السادات	51	
الرفيق	الفداء		
الرفيق	الحبيب		
الرفيق	الفداء	55	
الرفيق	الحرم		
الطليق	لا أبالي		
الطليق	النفيسية	5	
الطليق	الزينية		
الرفيق	الجلالة	٢٠٠٤	
الحقيق	حبيب الله	۲۰۰۵	
الحقيق	محمد	,	
الأسير	سبحانك		
العتيق	نبى الرحمة	51	
الأسير	الحسينية		
العقيق	رحماكا	1	

الديوان	القصيدة	رقم
		الشريط
الإمام المبين	السُّلم	22
الفيةمحمد	مشكاة الأنوار	٤٥٠٠
2020aia n	الخضر	٤٦٠٠
الفيةمحمد	الإهداء	٤٧٠٠
34344TB)	القدس	2400
11 .1 .91	البيان	٤٨٠٠
الإمام المبين	(ثلاثة أجزاء)	2/(**
العشيق	جبل النور	٤٩٠٠
العشيق	النجم الثاقب	۵۰۰۰
العشيق	ظل النور	۵۱۰۰
العشيق	الميراث	٥٢٠٠
الرشيق	الفيض	٥٣٠٠
العشيق	النجى	۵٤٠٠
العشيق	¥ ¥	۵۵۰۰
العشيق	تقديم	
العشيق	المؤتمن	٥٦٠٠
العشيق	الهجرة	۵۷۰۰
الإمام المبين	الرجاء	- ·
الرحيق	الكتاب	۵۸۰۰
الحقيق	الدائرة	٥٩٠٠
الرشيق	صلوات الأعلى	1
الحقيق	الساقية	11
الرفيق	الضيف	15
الطليق	لبيك	18
الطليق	الزينية,الأربعون,	12
الطليق	القىس	· -

الحيوان	القصيدة	رقم الشريط
	صالة السحرة	.
العريق	_	5.5.
_	وصالة الطهور	
العقيق	مقتضى الذات	٢١٠٠
العقيق	الشهود	۲۲۰۰
العقيق	رحماكا	58
العقيق	تهانينا	,,
الوثيق	حالي	٢٤٠٠
الوثيق	البيعة	50
الوثيق	الفلك	51
الوثيق	ربيع النور	, ,
الوثيق	الثلث	٢٧٠٠
الوثيق	التاج الأعظم	۲۸۰۰
الوثيق	العبد	59
الوثيق	البزوغ	,,,,,
الوثيق	الشروق	٣٠٠٠
الوثيق	الإمام(الإعداد)	۳۱۰۰
الرحيق	الجمال	۳۲۰۰
الرحيق	الإهداء	۳۳۰۰
البريق	الحسين	۳٤٠٠
البريق	الشرح	70
البريق	الحراب	۳٦٠٠
البريق	القبة الخضراء	۳۷۰۰
البريق	الجمع الأعظم	۳۸۰۰
البريق	حبيبى	٣٩٠٠
البريق	أمِّي	٤٠٠٠
البريق	المعبد	٤١٠٠
البريق	أشهد	٤٢٠٠
الإمام المبين	الوِشاح	28

الديوان	القصيدة	رقم
		الشريط
الرشيق	تقديم ، مولاي	10
الرشيق	من أنفسكم	11
الرقيق	علمنى الحمد	14
الرقيق	الصمد	٦٨٠٠
الرقيق	الصلوات الأوفى	14
الرقيق	الصور	v ···
المفيق	الحلاج	۷۱۰۰
المفيق	الخليل	٧٢٠٠
المفيق	العطايا	٧٣٠٠
المفيق	الهيمان	٧٤٠٠
المفيق	آمنة النور	۷۵۰۰
المفيق	العروج	٧١٠٠
المفيق	العباس	vv··
المفيق	إبليس يشهد	٧٨٠٠
العريق	يوسف الصحيق	V 4
الأسير	الرحيل	۸۰۰۰
الضريق	من الروح	۸۱۰۰
العريق	لمن الخيار	۸۲۰۰
العريق	حب النبي	۸۳۰۰
الضريق	لقنت شيخي	۸٤٠٠
الضريق	والضحى	۸۵۰۰
الحضرة		

حفلات دار الاوبرا المصرية بألحان وانشاد حسام صقر و فرقة الانشاد الديني بالأوبرا

شعبان	نصف	الجمهورية	مسرح	•
			1250	

- المسرح الصغير بالأوبرا رمضان ١٤٢٧هـ
 - بيت السحيمي ١٤٢٧هـ
 - مسرح المنسترلي ١٤٢٧هـ
- مـسرح الجمهوريـة رأس الـسنة الهجرية ١٤٢٨هـ
- مسرح الجمهورية ربيع اول ١٤٢٨هـ
- مسرح سيد درويش بالأسكندرية ربيع أول ١٤٢٨هـ
- مــــــرح الجمهوريـــة ربيـــع أول ١٤٢٩هـ
- مسرح نجم ربيع أول 121هـ
 و فيها تم إلقاء و انشاد مقتطفات
 شعرية من (اشهدوا- المولد صلاة اللواء صلاة الميزان خذ
 بيدى صلاة الإمام أحب محمداالفداء حامل النعلين صلاة
 الفداء صلاة الدهر قصيدة
 الشهود- رسول الله يا نعم
 السهيدة الحرم قصيدة النجىصلاة الحرم قصيدة النجىصلاة الكوثر لا
 أبالى صلاة السدرة ...وغيرها).

و للمؤلف ما يزيد على ثلاثمائية شريط صوتى مسجلة على مدى زمنى يزيد على الثلاثين عامًا تتناول موضوعات متنوعة وكلها منهجها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلال فهم راق مُقَرِّب لسننه القولية والفعلية والتقريرية ولأحواله صلى الله عليه وسلم وذلك في

مناسبات مختلفة مثل الحج والاحتفال بالمولد النبوى في شهر ربيع النور وموالد آل البيت وشهر رمضان العظم وغيرها من مناسبات لقائه بأبنائه.

وقد تناولت الأحاديث جوانب من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم، كما تناولت بعض أحاديثه الشريفة بالشرح والبيان وقصدت بعض الأحاديث إلى بيان آداب الصحبة وسلوك للريدين وتناول بعضا الآخر بعض الجوانب الإجرائية للأنشطة للتنوعة من الخضرات وللوالد والأذكار والمائد وما إليها حيث يدعو الشيخ دائما إلى الترتيب وحسسن الإدارة في الأعمال جميعها مع الخفاظ على للظهر الجيد

و غَالِبُ أحاديثه عن جوانب وأسرار نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم و الروحانيات العالية في عالم الملكوت وأسراره... وكذلك استجلاء الكثير من المعاني الروحية العالية في شرح كثير من الآيات والأحاديث النبوية... ويكن الاطلاع على بعضها بالحخول إلى موقع السبكة الدولية " النت " للاطلاع على أنشطة الأشراف المهدية من احتفالات وحضرات وموائد احتفالا بآل البيت والمناسبات الدينية... والأنشطة الثقافية والصعوبة والدينية والإجتماعية

بأجهزة الإعلام المختلفة من صحافة وإذاعة وتليفزيون كما أقيمت عدة حفلات لأشعاره على دار الأوبرا المصرية ... هذا فضلا عن أن غالب شعره قد أنشده المنشدون المصريون و غير المصريين... وكلها وقف للة تعالى....

من هذه الأحاديث :

- حديث روحانية رسول الله في الكون.
 - حديث السير والسلوك.
 - حديث التوحيد ورسول الــــــّـه.
- حديث التوحيد وآداب السلوك.
 - حديث الـمـوت والأرواح.
 - حديث الموت والارواح.
 حديث الاسراء والمعراج.
 -
 - حديث العبودة.
 حديث أنوار النبوة.

 - حديث آداب مجلس الذكر
- حدیث الأربعاء ۱۶۱۸هـ (مجموعة أحادیث عن أنوار نبوة سیدنا رسول الله ﷺ).
- حديث النصف من شعبان ١٤٢٤هـ
 - حديث رأس السنة الميلادية ٢٠٠٤م
 - حديث دعوة الى الله.
 - حديث مائدة الرحمن ١٤٢٧هـ.
- حدیث الحج لعام ۱۶۲۷هـ الثلاثاء
 آذو الحجة.
- حدیث الحج لعام ۱۵۲۷هـ الخمیس
 ۸ ذو الحجة.



